جامعة يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

الصلابة النفسية و علاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بولاية المدية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- إكرام قطفي
- بشرى فراح

إشراف الأستاذ(ة):

د/ زهرة حميدة

2022/2021



ملخص الدراسة

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل من الصلابة النفسية و مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و تحديد الفروق بين التلاميذ في كل من الصلابة النفسية و مستوى الطموح باختلاف متغيرات البحث (السن، التخصص) و قد استخدمنا المنهج الوصفي حيث تكونت عينة الدراسة 94 تلميذ و تلميذة من السنة الثالثة ثانوي بقصر البخاري (ولاية المدية) كما استخدمنا لجمع البيانات استبيانين : استبيان "الصلابة النفسية" و استبيان "مستوى الطموح" ، ولمعالجة بيانات البحث استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية : معامل الارتباط بيرسون و اختبار الفروق (t–test) و اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) .

و أسفرت نتائج الدراسة على أنه :

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية و مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص (علمي،أدبي) .

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية و مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي تعزى لمتغير السن .

الكلمات المفتاحية : الصلابة النفسية ، مستوى الطموح ، المراهقة .

Studysummary:

This studyaimed to reveal the nature of the correlationbetweeneach of the psychologicaltoughness and the level of ambition among the students of the thirdyear of secondaryschool and to identify the

differencesbetween the students in each of the psychologicaltoughness and the level of ambition according to the differentresearch variables (age, specialization) and weused the descriptive approachwhereitwasformed The studysampleis 94 male and femalestudentsfrom the thirdyear of secondaryschool in Al-Bukhari Palace (Medea). Wealsousedtwo questionnaires to collect data:

The "psychologicalhardness" questionnaire and the "level of ambition" questionnaire, and to treat the research data weused the followingstatisticalmethods: Pearson'scorrelation coefficient, t-test, and the Anova one way test, and the results of the studyresulted in a highrelationshipStatisticallysignificantcorrelationbetweenpsychological toughness and the level of ambition amongstudents of the thirdyear of secondaryschool and the presence of statisticallysignificantdifferences in psychologicaltoughness and level of ambition amongstudents of the thirdyear of secondaryschool due to the variable of specialization (scientific, literary), there are no statisticallysignificantdifferences in psychologicalhardness And the level of ambition amongstudents of the thirdyear of secondaryschool due to the age variable.

شکر
و عرفان

شكر وعرفان:

بداية الحمد والشكر لله عز وجل، فالحمد له كثيرا

طيبا مباركا ملئ السموات والأرض فإليه ينسب الفضل كله لإتمام هذا العمل ولمنحه لنا

القوة على الاستمرار.

ونتقدم بجزيل الشكر لأستاذتنا الفاضلة "زهرة حميدة" لإشرافها على هذه الدراسة

وعلى كل ما قدمته لنا من توجيهات ونصائح قيمة. ومساندتها لنا خلال فترة إنجازها

فقد كانت نعم المشرفة.

ولا ننسى بالذكر أستاذتنا الكريمة "باندو صفية" لكل المعلومات والتوجيهات التي

قدمتها لنا، فشكرا لك أستاذتنا الغالية.

وأتوجه بالشكر لكل أساتذتنا في جامعة يحي فارس بالمدية.

كما يشرفنا أن نتقدم بالشكر لكل من وقف بجانبنا وساعدنا في إنجاز هذه

الدراسة، وأسدى إلينا النصح والتوجيه وأمدنا بالعلم والمعرفة.

اهداء

إهداء :

إلى روح جدي الطاهرة رحمه الله الذي لطالما تمنيت وجوده ليشهد معي فترة انتقالية في تاريخ حياتي، لا يسعني إلا أن أدعو الله أن يتغمده برحمته ويغفر له.

إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي إلى والدتي العزيزة ووالدي العزيز اللذان كانا عونا وسندا لي، وكان لدعائهما المبارك أعظم الأثر في تسيير سفينة البحث حتى ترسو على هذه الصورة.

إلى من رافقني وشجع خطواتي عندما غاليتها الأيام إلى من أجله واحترمه، كثر لك حبي وامتناني "ح- ب".

إلى القلوب الطاهرة والرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي أختي "سمية" و"نور الهدى" حفظهم الله.

إلى جميع عائلتي دون استثناء حفظهم الله ورعاهم.

إلى الأستاذة المحترمة "زهرة حميدة"

إلى جميع صديقاتي أبقاهم الله ذخرا: إكرام، فريال ، احسان ، منال ، هدى.

إلى كل طلبة الماستر دفعة 2022.

إلى كل من سقط سهو من قلمي ولم يسقط من قلبي.

وفي الأخير يا رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت بل ذكرني دائما بأن الفشل هو التجربة التي تسبق النجاح، أمين يا رب العالمين.

بشرى فراح

إهداء :

إلى الشمعة التي تنير ظلمة حياتي إلى مصدر الحنان ومنبع الأمان، إلى مشعل دربي وقرة عيني، إلى من سهرت الليالي وانتظرت مثل هذه الأيام، إلى من هي أغلى من ذاتي، إلى من تحت قدميها ننال الجنان، إلى العزيزة "أمي" ثم "أمي" ثم "أمي" رعاها الله وأطال في عمرها.

إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ... أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد، إلى أبي حبيبي الغالي.

إلى من قاسموني أفراحي وأحزاني، إلى زينة حياتي وبهجتها، إلى الابتسامات التي تصب علي الأمل، إلى إخوتي: لطفي، أنيس، يسرى، رشا .... حفظهم الله ورعاهم.

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهم أمي .... إلى من تميزوا بالوفاء والعطاء، إلى ينابع الصدق الصافي ... إلى من معهم سعدت، وبرفقتهم في الدروب الحلوة والحزينة سرت، إلى من كانوا معي في طريق النجاح والخير: وسام، كوثر، بشرى، إحسان، منال، هدى، شيماء، أحلام ... أنتن صاحبات القلوب الطيبة والنوايا الصادقة.

إلى من دعمني دوما، وانتظر هذا اليوم بفارغ الصبر، إلى خطيبي أيمن.

وفي الأخير إهداء جد خاص إلى أختي العزيزة "وصال" رحمها الله، والتي أسأل الله العلي القدير أن يتقبلها مع الشهداء وأن يسكنها الفردوس الأعلى مع الأنبياء والصديقين.

إكرام قطفي

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
ملخص الدراسة	
شكر و عرفان	
اهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة:	
1- إشكالية الدراسة.	7
2- فرضيات الدراسة.	12
3- أهمية الدراسة.	12
4- أهداف الدراسة.	13
5- تحديد المفاهيم.	13
6- الدراسات السابقة.	15
7- التعقيب على الدراسات السابقة.	33
الفصل الثاني:الصلابة النفسية :	
تمهيد	
1. مفهوم الصلابة النفسية .	39
2. مفاهيم ذات صلة بالصلابة النفسية .	42
3. خصائص الصلابة النفسية .	43
4. أبعاد الصلابة النفسية .	47
5. عوامل نمو الصلابة النفسية .	48
6. أهمية الصلابة النفسية .	50
7. مؤشرات وجود الصلابة النفسية .	52

8. النظريات المفسرة للصلابة النفسية .	54
. خلاصة الفصل .	
الفصل الثالث: مستوى الطموح	
تمهيد :	
1. تعريف مستوى الطموح .	62
2. الفرق بين الطموح ومستوى الطموح .	64
3. خصائص الفرد الطموح .	65
4. نمو مستوى الطموح .	66
5. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح .	68
6. مظاهر مستوى الطموح .	74
7. الاتجاهات النظرية المفسرة لمستوى الطموح .	75
8. قياس مستوى الطموح .	79
خلاصة الفصل .	
الفصل الرابع: المراهقة	
. تمهيد	
1. تعريف المراهقة .	84
2.خصائص المراهقة	86
3.حاجات المراهق	86
4.أهمية المراهقة	90
5. مشكلات المراهقة .	91
6. علاقة المراهق بالثانوية .	95
7. مستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوي .	96
8. الاتجاهات المفسرة للمراهقة وأنواعها .	99
خلاصة الفصل .	
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	
1- منهج الدراسة.	103
2- كيفية اختيار العينة.	103

3- أدوات الدراسة.	104
4- الدراسة الاستطلاعية.	129
5- نتائج الدراسة الاستطلاعية.	130
6- عينة الدراسة.	130
7- الإطار الزماني والمكاني للدراسة.	130
8- الأساليب الإحصائية المستعملة.	131
خلاصة الفصل.	
الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
-تمهيد.	
1. عرض و مناقشة الفرضية الاولى.	135
2. عرض و مناقشة الفرضية الجزئية الاولى.	136
3. عرض و مناقشة الفرضية الجزئية الثانية.	139
4. عرض و مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة.	140
5. عرض و مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة.	143
استنتاج عام.	146
توصيات.	147
خاتمة	149
قائمة المراجع	151
الملاحق	163

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	خصائص الصلابة النفسية.	45
2	معاملات الارتباط ومستوى دلالتها بين درجة كل مفردة ودرجة بعد و الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية .	108
3	معاملات ثبات مقياس الصلابة النفسية و ثبات كل بعد من أبعاده باستخدام معامل ثبات الفا.	112
4	الصورة النهائية لمقياس مستوى الطموح	113
5	معاملات الارتباط بين كل عبارة من مقياس مستوى الطموح و درجته الكلية.	117
6	معاملات ارتباط كل عبارة من مقياس مستوى الطموح مع البعد الذي تنتمي اليه.	119
7	معاملات ارتباط أبعاد درجة مقياس مستوى الطموح باستخدام مقياس معامل ارتباط بيرسون.	122

8	الفرق بين منخفضي و مرتفعي الدرجات لدرجة الكلية لكل بعد و الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح باستخدام اختبار ت	124
9	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان ، براون) للدرجة الكلية لكل بعد و الدرجة الكلية لكل مقياس.	126
10	ثبات مقياس مستوى الطموح باستخدام معادلة الفا كرومباخ لدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس .	128
11	نتائج معامل الارتباط بيرسون	135
12	نتائج اختبار الفروق(t-test) لعينتين مختلفتين متساوتين .	139
13	نتائج اختبار الفروق (t-test) لعينين مختلفتين و غير متساويتين .	141
14	نتائج اختبار الفروق (t-test) لعينتين مختلفتين و متساويتين .	143

مقدمة

مقدمة :

تعتبر فترة المراهقة من المراحل الأولى التي يبدأ فيها الفرد بوضع حجر الأساس لشخصيته وتطلعاته وطموحاته المستقبلية باحثا عن الطمأنينة والسكينة لنفسه مع بداية ظهور ملامح الحياة المستقلة، فتبدأ الشخصية بالنضوج ومن خلالها ينظر الفرد إلى أحلامه ويتطلع إلى أفضل ما يمكن الوصول اليه، فما يحمله الفرد في داخله من قدرات وإمكانات بنظرة تفاؤلية يكون عاملا يسهم في تكوين رؤى ايجابية حول ذاته من شأنها التنبؤ بما سيقوم بيه في المستقبل من خلال رسم أهداف عقلانية والمضي عليها، فيضع لنفسه العديد من الأهداف للتفوق والنجاح على عكس من يحملون نظرة تشاؤمية نحو مستقبلهم تكسبهم الشعور بالضعف ونقص القدرة على مسايرة كل ما هو جديد فتعيق قدرتهم على تحمل مسؤولية تحقيق أهدافهم و الفشل في مواجهة مختل الاحباطات وفقدان الثقة بالذات . **(احمد علي،01:2020)**

ولهذا تعد الصلابة النفسية الحل الأمثل لمواجهة المشكلات التي يتعرض لها الفرد إلا أن استجابة الفرد للخبرات الصادمة والمؤلمة مختلفة، وذلك لوجود الفروق الفردية بينهم فمنهم من ينهار ولا يقوى على المواجهة ومنهم من يضطرب نفسيا وجسميا .

وتشير **كوبازا** إلى أنه كان هناك اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث

الحياة الضاغطة، حيث تختلف استجابة الأفراد للأحداث الضاغطة والمؤلمة فمنهم من ينهار ولا يقوى على المواجهة فبالتالي يقع فريسة للمرض الجسمي والنفسي والآخرون يواجهون تلك الظروف الضاغطة بقوة وبسالة وصلابة وهو ما توضحه **كوبازا**في نظريتها، كما تعد الصلابة النفسية واحدة من السمات الشخصية الخاصة في النفس البشرية، والتي تلعب دورا هاما في حماية الفرد من أحداث الحياة الضاغطة المتكررة يوميا، حيث أنها تساعد على التغلب ما يواجهه الفرد من أحداث ضاغطة وقت حدوثها وتحويلها إلى مصادر قوة دائمة. **(عينة فتيحة ناريمان.2:2021)**

ويرى عبد الوهاب أن المراهق المدرك لقدراته و امكانياته تزداد ثقته بنفسه مع كل نجاح، ويكون لديهم مفهوم موجب لذاته مما يؤدي بدوره لارتفاع طموحه، ويؤثر مستوى الطموح بشكل مباشر على قدرة الأفراد على اتخاذ القرارات التي يمكن أن تؤثر على مستقبل . **(سامي سلامة سعيد ،4:2004)**

وأشار **ناشيبال و روبارت بال (1993)** إلى أن مستوى الطموح لدى الشاب والمراهقين محدد هام للإقدام على المخاطرة ويكتسب من مصادر خارجية عن الأسرة أو داخلية للفرد،

فمرحلة المراهقة من المراحل الحرجة في عمر الإنسان و التي تحتاج إلى قدر كبير من الاهتمام والمساندة بالنسبة للمراهق فهي وحدة المجتمع الأولي وهي حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع . **(قندوزي منه،13:2020)**

ويعتبر موضوع الصلابة النفسية و مستوى الطموح من المواضيع الهامة التي لها علاقة مباشرة في حياة الإنسان، حيث يرتبط الطموح بنشاطات الإنسان اليومية في شتى مجالات الحياة ويشير في أبسط معانيه إلى تلك الأهداف الواقعية التي يتبناها الفرد في حياته ويتحول الوصول إليها ويختلف مستوى الطموح من شخصية إلى أخرى ومن موقف إلى أخر، وانطلاقا مما تم ذكره جاءت دراستنا هذه لمحاولة معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ولدراسة هذه المشكلة قمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي:

1-الجانب النظري: يضم أربعة فصول

الفصل الأول : يتضمن إشكالية الدراسة ، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة، التعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني : يتضمن الصلابة النفسية، حيث تطرقنا فيه إلى مفهوم الصلابة النفسية ومفاهيم ذات صلة بالصلابة النفسية وخصائص الصلابة النفسية، وأبعاد الصلابة

النفسية،عوامل نمو الصلابة النفسية، وأهمية الصلابة النفسية ،ومؤشرات وجود الصلابة النفسية، والنظريات المفسرة للصلابة.

الفصل الثالث: يتضمن مستوى الطموح، حيث تطرقنا إلى تعريف مستوى الطموح والفرق بين الطموح ومستوى الطموح، وخصائص مستوى الطموح، نمو مستوى الطموح، والعوامل المؤثرة في مستوى الطموح، ومظاهر مستوى الطموح، الاتجاهات النظرية المفسرة لمستوى الطموح، وقياس مستوى الطموح.

الفصل الرابع: يتضمن المراهقة، تطرقنا فيه إلى تعريف المراهقة وخصائص المراهقة، وحاجات المراهقة، وأهمية المراهقة، ومشكلات المراهقة، وعلاقة المراهق بالثانية ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوي والاتجاهات المفسرة للمراهقة وأنواعها

2- الجانب التطبيقي: يحتوي على فصلين:

الفصل الخامس : تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تطرقنا إلى منهج الدراسة، كيفية اختيار العينة، وأدوات الدراسة والدراسة الاستطلاعية ونتائج الدراسة الاستطلاعية، والإطار الزماني والمكاني للدراسة، والأساليب الإحصائية المستعملة.

الفصل السادس : تضمن عرض و مناقشة نتائج الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1_ إشكالية الدراسة.

2_ فرضيات الدراسة .

3_ أهمية الدراسة.

4_أهداف الدراسة .

5_ مصطلحات الدراسة .

6_ الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

1- إشكالية الدراسة:

يختلف الأفراد في قدرتهم على مواجهة الصعوبات و المتاعب التي تسبب لهم الضيق و القلق خاصة تلك التي لم تكن في الحسبان و غير متوقعة أو فشلهم في الوصول إلى الأهداف التي يحددونها ، فنجد منهم من يصاب بالإحباط و منهم من يتمتع بصلابة نفسية تمكنه من مواجهة هذه المتاعب و عوائق الحياة اليومية و التغلب عليها بكل فاعلية و تجنبه الوقوع في الإحباط ، فالصلابة النفسية تمثل إحدى السمات الشخصية التي تساعد الفرد على التعامل الجيد مع الضغوط و الاحتفاظ بالصحة الجسمية و النفسية و عدم تعرضه للاضطرابات السيكومترية الناجمة عن الضغوط .

(شرقي حورية ،2019 : 13)

و تشير "كوبازا" إلى انه هناك اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته و قدرته على استخدام كل المصادر البيئية والنفسية المتاحة كي يدرك و يفسر و يواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة حيث تختلف استجابة الأفراد للأحداث الضاغطة والمؤلمة فمنهم من ينهار و لا يقوى على المواجهة و منهم من يواجهون تلك الظروف الضاغطة بقوة و صلابة وبسالة و هو ما توضحه كوبازا في نظرياتها حيث تعتبر أول من استخدم هذا المصطلح متأثرة بالمدرسة الوجودية التي ترى أن الإنسان في حالة سيرورة مستمرة .

(شويطر و الزقاي ، 2015: 48)

كما أشار "**مادي(2006)**"أنه تم اقتراح الصلابة النفسية كمتغير ضروري في علم النفس الايجابي و ذلك من خلال الجهود النظرية التجريبية التي أظهرت أن الصلابة النفسية مزيج من السلوكات(معرفية و انفعالية) و أساليب التفاعل (أساليب الأداء) و التي توفر معا الشجاعة و الدافع و الاستراتجيات التي تحول ضغوط النمو و الضغوط المفروضة ممن كوارث محتملة إلى فرص لنمو لأنها تعتبر وسيط بين الضغوط و الإصابة بالأمراض النفسية والجسدية إذ تعمل كمنطقة عازلة أو منطقة حماية لكيان الفرد لتقيه من التعرض لمختلف أشكال سوء التوافق ، وقد كشفت العديد من الأبحاث أن خصائص الصلابة النفسية تعمل كمصد لمساعدة الأطفال و المراهقين على مجابهة الضغوط بحيث تمكنهم من التحرك نحو الأمثل ،و هذا ا دلت عليه نتائج دراسة كل من "**تنهيد البيرقدار (2011)**" و دراسة "**نبيل و بشير (2006)**" و اللتان أكدتا على أنه كلما زادت الضغوط قلت الصلابة النفسية . **(مجدي هاشم الصفدي ، 2013 :4)**

كما يرى كل من **حمادة و عبد اللطيف** أن الصلابة النفسية هي مصدر من مصادر الشخصية الذاتية المقاومة للآثار السلبية لضغوط الحياة من أثارها على الصحة النفسية و الجسمية حيث تساهم الصلابة النفسية في تسهيل وجود ذلك النوع من الإدراك و التقويم و المواجهة إلى يقود إلى التوصل إلى الحل الناجح للموقف الذي خلفته الظروف الضاغطة.

و بين "**لامبرت و آخرون(2003)**" أن الصلابة النفسية تمثل مجموعة من المعتقدات لدى الفرد في تفاعله مع العالم من حوله ، و هي التي تمده بالشجاعة و الدافعية للعمل الجاد ، و تحويل الضاغطة المثيرة للقلق من مصادر الاضطراب إلى فرص محتملة للتوافق الايجابي. **(بوحلايس عصام ، 2017 : 5-6).**

و تعد المرحلة من المراحل المهمة في حياة التلميذ ، حيث تظهر فيها رغبته و تطلعاته نحو المستقبل و تتمحور اهتماماته نحو مجالات معينة يطمح للوصول إليها في المستقبل، ابتداء من اختيار نوع الدراسة ، انتهاء بالحصول على المجال الوظيفي الذي يطمح إليه . **(جبران الفيفي ، 2021 : 82)**

و يعتبر الطموح جانب من جوانب شخصية التلميذ ، و هو بطبعه سمة سلوكية يمكن ملاحظتها و قياسها و تفسيرها ، حيث تحدث محمود الزيادي عن الطموح أنه : من الناحية النفسية سمة من سمات الشخصية تظهر في مقدار التفاوت بين ما يحقق الفرد من أداء في نطاق معين من حيث السرعة و الكفاءة و بين ما يتوقع أن يحقق .

(حفاف ليندا ، 2017 : 4-5)

كما قدم **أنات رينوا عام (1958)** تعريفا لمستوى الطموح على أنه الهدف الذي يختاره الفرد محاولا الوصول إلى تحقيقه فالشخص الطموح هو الذي يحاول أن يكون بحالة أفضل مما هو عليها و أن يتحمل المسؤولية مهما كانت عواقبها ، و الحياة بالنسبة

له ذات معنى و هو إنسان متفائل و واقعي ، فمستوى طموح الفرد يجعله قادرا على تحديد أهدافه مسبقا و حمايته من الإحباط المستمر ، و قد تبدو هذه الحقيقة واضحة من خلال مشاعر النجاح التي تصاحب عملية تحقيق الهدف و يعتبر مستوى الطموح قوة دافعة للسلوك و كل نجاح يحققه الفرد يعزى الطموح حيث أشارت الكثير من الدراسات كدراسة **شعبان (2010)** و دراسة **هاتسون (2009)** و دراسة **سالم (2012)** و دراسة **رزيقة (2014)** أن الطموح كان مناسبا لقدرات الفرد و إمكانياته فسينال خيرا وافرا ، فالطموح هو الوسيلة التي تستمر بها عجلة الحياة في تقدم مستمر حيث إن مستوى الطموح من أهم مميزات الشخصية السوية . **(الشمراني سماح علي ، 2019 : 417)**

كما يعتبر مستوى الطموح من العوامل المهمة المميزة للشخصية ، فبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما كون الشخصية متميزة و بقدر ما يكون المجتمع متقدم .

و يلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة الفرد و الجماعة ، لأنه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيها يصدر عن الإنسان من النشاط ، و لعل الكثير من انجازات الأفراد و تقدم الأمم و الشعوب يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح بالإضافة إلى توفر العوامل الأخرى التي تساعد على هذا الانجاز و التقدم .

فالمراهقون يختلفون من حيث أنماط الطموح التي يسعون إليها ، فإذا كان البعض له طموحاته الاجتماعية فالأخر له طموحاته الاقتصادية بينما البعض الثالث له طموحاته الثقافية و الرابع له طموحاته المهنية .

(نسرين علي الغالي و فاطمة عبد القادر حسن ،2019 : 9-10)

ومزال موضوع المراهقة قضية اشكالية مؤرقة، تثير كثيرا من الحبر في الأوساط النفسية والاجتماعية والتربوية والثقافية، بل أصبح هذا الموضوع الشائك ميدانا رحبا يغري المربي والأستاذ والمؤطر والمشرف على حد السوى وبالتالي يحتاج ممارسة عليمة عميقة، وتحليل استقرائي شامل مقاربة نفسية و اجتماعية و علاجية حقيقية بغية الحد من مجموعة من المشاكل التي يتخبط فيها تعليمنا المعاصر، ولا سيما مرحلة التعليم الثانوي . **(حمداوي علي ،3.4:2002)**

كما يتعرض المراهق لعدة ضغوط يوميا ، اذ يتعرض لها عن طريق مواجهته لأحداث شاقة تسبب له الإرهاق و القلق ، قد تتعلق بالدراسة أو بمجالات أخرى ، فالتلميذ المراهق في مرحلة التعليم الثانوي مقبل على اجتياز امتحان مصيري يتعلق بالحصول على تخصص جامعي يضمن له المكانة الاجتماعية التي يرغب بها ، و لهذا فهو يشكل له موقف ضاغط يجعله يعيش عاما دراسيا مليئا بالقلق و التوتر .

و من هنا يمكن ابراز مشكلة الدراسة الحالية من خلال التساؤل الرئيسي التالي :

هل توجد علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية و مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟

و من هذا التساؤل صيغة التساؤلات التالية :

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في صلابة النفسية تبعا لمتغير التخصص ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صلابة النفسية تبعا لمتغير السن ؟

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح تبعا لمتغير التخصص ؟

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح تبعا لمتغير السن ؟

2-فرضيات الدراسة:

-توجد علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية في صلابة النفسية تبعا لمتغير التخصص .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صلابة النفسية تبعا لمتغير السن .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح تبعا لمتغير التخصص .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح تبعا لمتغير السن .

3- أهمية الدراسة:

يمكن تلخيص أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

- توفير إطار نظري عن متغيرات الدراسة الحالية (الصلابة النفسية/ مستوى الطموح) يمكن اعتماده من طرف الباحثين في الدراسات المستقبلية.

- إضافة نتائج الدراسة إلى مجال البحث العلمي، وإمكانية اعتمادها كدراسة سابقة في البحوث المستقبلية التي ستهتم بدراسات متغيرات البحث العلمي.

- تهتم بدراسة بعض الخصائص النفسية لتلاميذ الثالثة ثانوي.

- ركزت الدراسة على فئة هامة من التلاميذ في المراحل التعليمية، وهم تلاميذ الطور النهائي من مرحلة التعليم الثانوي.

- توفير قاعدة من المعلومات النفسية التي يمكن أن تفيد المهتمين بفئة الشباب والمراهقين وفهم مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية، والتعرف على خصائصهم واحتياجاتهم ومخاوفهم.

- معرفة مستوى الطموح تعتبر وسيلة تشخيصية تنبؤية بما يمكن أن يكون عليه سلوك الفرد وصحته النفسية، كونه علامة من علامات الروح المعنوية العالية التي يحتاجها الفرد.

4- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى محاولة التحقق من الأهداف التالية:

- تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل من الصلابة النفسية ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد الفروق بين التلاميذ في كل من الصلابة النفسية ومستوى الطموح باختلاف متغيرات البحث (السن و التخصص الدراسي).

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات الصلابة النفسية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

5_تحديد المفاهيم:

1- مفهوم الصلابة النفسية: الصلابة النفسية هي اعتقاد عام للفرد في فاعليته وقدراته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعليته أحداث الحياة الضاغطة.**(شاهر يوسف باغي، 2006، 7)**.

التعريف الإجرائي للصلابة النفسية: هي سمة شخصية تعتبر كجدار واقي يمتص قوة الصدمات، فهي قدرة التلميذ على مواجهة الأحداث الضاغطة بفاعلية من خلال استخدامه لمختلف الاستراتيجيات والمصادر النفسية والاجتماعية والمعرفية التي يملكها.

2- مفهوم مستوى الطموح: level of aspiration: هو استعداد نفسي فكل فرد يقوم بتحديد أهدافه في الحياة وهذه الأهداف التي رسمها لنفسه قد تمثل مستوى من الطموح العالي أو مستوى من الطموح المنخفض وفي كلتا الحالتين فإن هذا التحديد يتأثر بما لدى الفرد من عوامل تكوينية. **(أحمد سعيد زيدان، 2017، 51).**

التعريف الإجرائي لمستوى الطموح: هو ذلك الهدف الذي يضعه طالب المرحلة الثانوية بنفسه ويسعى لتحقيقه في مشواره الدراسي.

3- التعليم الثانوي: وهو تعليم يلي التعليم المتوسط ويختص بالمتعلمين الذين هم في طور المراهقة، ولذاك فهو أعظم مراحل التعليم أهمية، وهو يتم داخل مؤسسة عمومية للتعليم تدوم مدته 3 سنوات.

6_دراسات سابقة :

1_الدراسات المتعلقة بمتغير الصلابة النفسية:

أ- الدراسات العربية:

1- دراسة جديد أحلام والشايب محمد الساسي (2018): تحت عنوان علاقة الصلابة النفسية بالدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الأولى بجامعة غرداية وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية والدافعية للتعلم لدى الطلبة، والكشف عن العلاقة

بين الدافعية للتعلم وكل من الصلابة النفسية السن والجنس، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من **(278)** طالبا وطالبة بالسنة الأولى بجامعة غرداية، اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة، واعتمد على مقياس الصلابة النفسية ل"**مخيمر**" ومقياس الدافعية ل"**قطامي**"، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الصلابة النفسية والدافعية للتعلم منخفض، كما يمكن التنبؤ بالدافعية للتعلم من خلال الصلابة النفسية، ولا توجد فروق دالة في مستوى الدافعية للتعلم تعزى إلى السن والجنس والتفاعل بينها.

2- دراسة حنان شهاب عبيد جبوري الساعدي (2019): تحت عنوان قياس الصلابة النفسية لدى طلبة المدارس الإعدادية ببغداد، وقد استهدفت هذه الدراسة قياس الصلابة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية في بغداد، وتكونت عينة البحث **(100)** طالبة وطالب وبواقع **(50)** طالب من مدارس البنين على جانبي الكرخ والرصافة و**(50)** طالبة من مدارس البنات على جانبي الكرخوالرصافة وطبق عليهم مقياس الصلابة النفسية من إعداد الباحثة في هذا البحث واستعملت الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات البحث الحالي، وأشارت نتائج البحث إلى عينة البحث لا تتصف بالصلابة النفسية وهو ذات دلالة إحصائية عند مستوى **(0.50)**وأشارت النتائج إلى أن عينة الذكور لا تختلف عن عينة الإناث في الذكاء الوجداني، وخلصت الباحثة بجملة من التوصيات والمقترحات.

3- دراسة ضياء يوسف أبو عون وخالد أحاجي (2019): بعنوان أثر أنشطة الصلابة النفسية في تحسين اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة بجامعة الرباط، وقد هدفت هذه الدراسة للكشف عن طبيعة اتجاهات تلاميذ الصف العاشر الأساسي نحو المدرسة والكشف عن أثر تدريب تلاميذ الصف العاشر الأساسي على أنشطة الصلابة النفسية في تحسين اتجاهاتهم نحو المدرسة ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج التجريبي حيث تم تطبيق أنشطة الصلابة النفسية التي تم تدريب المستشارين والمعلمين عليها في وزارة التربية والتعليم لتطبيقها مع التلاميذ، وقد طبقت الدراسة على عينة قصدية مكونة من أحد أقسام مدرسة العودة الثانوية بنين ويحتوي على **(36)** طالبا، وقد استخدم الباحثان مقياس اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة المعد مسبقا من الباحثان الصمادي ومعابرة **(2003).**

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي في أدائهم على مقياس الاتجاهات نحو المدرسة، مما يدل على عدم وجود تأثير واضح لأنشطة الصلابة النفسية في تحسين الاتجاهات نحو المدرسة لدى طلاب الصف العاشر أساسي بعد انتهاء فترة التدريب، كما أظهرت النتائج أن اتجاهات تلاميذ الصف العاشر الأساسي نحو المدرسة بلغت **(55%)** وتعتبر هذه نسبة سلبية، وبناء على نتائج الدراسة فقد أوصى الباحثان بدراسة الإسهام النسبي للصلابة النفسية في الاتجاهات نحو المدرسة وتدريب الطلاب على أنشطة بناء

الصلابة النفسية من خلال برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات محددة خلال فترة زمنية كافية، وتصميم برامج إرشادية بهدف تحسين اتجاهات الطلاب نحو المدرسة.

(أبو عون، أحاجي، 2019: 27)

4- دراسة زياني أمال (2019): بعنوان الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية بجامعة برج بوعريرج وهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من تلاميذ الثالثة ثانوي **(العاديين والمتفوقين)**، ومستوى الصلابة النفسية لديهم، وأيضا التحقيق من الفروق بين التلاميذ المتفوقين والعاديين في الصلابة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية بثانوية بوسام محمد الشريف، وثانوية مالك بن بني بدائرة برج الغدير للعام الدراسي **2019-2020**، ولتحقيق ذلك اتبعت الطالبة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من **(60)** طالب وطالبة، اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، ولغرض جمع البيانات تم الاستعانة بمقياس لمتغير الصلابة النفسية من إعداد محمد عماد مخير **(2002)**، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية من إعداد إيزابيل بولهان **(1994)**. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بأنه توجد علاقة بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من تلاميذ الثالثة ثانوي، وأظهرت النتائج أيضا عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة في مقياس الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة في مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس **(المتفوقون والعاديون)**. وفي ضوء نتائجها قدمت مجموعة من المقترحات.

5- دراسة أحلام كواشخية وإيمان سامعي (2019): تحت عنوان علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي في حصة التربية البدنية والرياضة بأم بواقي، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط **(12-15** سنة**)** حيث استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بغية التحقق من صحة الفرضية المتمثلة في وجود علاقة ارتباط معنوية بين الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي ونظرا للصعوبات التي واجهتها الباحثتان في دراسة هذا الموضوع، حيث أكدت كل هذه الدراسات وجود علاقة بين الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة بصفة عامة ولم تصادف الباحثتان خلال دراستهما أي موضوع ينفي وجود هذه العلاقة.

(كواشخية وإيمان، 2019: 97).

6- دراسة فتيحة ناريمان (2021): تحت عنوان فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية كوبازا لتنمية الصلابة النفسية وخفض قلق الامتحان بالجلفة وقد هدفت الدراسة إلى

الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية "كوبازا" وخفض قلق الامتحان لدى عينة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية نوراني بالجلفة **(الجزائر)** ولتحقيق أهداف الدراسة قامت ببناء برنامج إرشادي، وتطبيق مقياس الصلابة النفسية من إعداد **(عماد محمد مخيمر، 2019)** الذي يتكون من **(47)** فقرة ومقياس قلق الامتحان من إعداد **(محمد عبد الظاهر الطيب 2013)** الذي يتكون من **(20)** فقرة، وتم اختيار عينة قصدية من تلاميذ شعبة العلوم التجريبية مكونة من **30** تلميذ، واستخدمنا المنهج التجريبي وقسمت العينة إلى مجموعتين **(تجريبية وضابطة)**، طبق على المجموعة التجريبية البرنامج الإرشادي، إذا بلغ عدد أفراد كل من العينتين **(15)** تلميذ بالتساوي لكل مجموعة وبمتوسط عمر زمني متكافئ بينهما والمقدر ب**18** سنة، وقد أظهرت النتائج أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس الصلابة النفسية لدى تلاميذ العينة التجريبية تعزى للقياس البعدي، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس الصلابة النفسية لدى تلاميذ العينة الضابطة بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس قلق الامتحان لدى تلاميذ العينة الضابطة، كما أشارت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ البكالوريا، كما أنه توجد أيضا فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حول مقياس الصلابة النفسية في القياس البعدي لصالح المجموعة

التجريبية يعزى للبرنامج الإرشادي وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حول مقياس قلق الامتحان في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية يعزى للبرنامج الإرشادي.

ب- الدراسات الأجنبية:

1- دراسة سينج (singh, 2016): بعنوان الضغط النفسي بين مراهقي المدارس وعلاقته بالصلابة النفسية بالهند، وقد هدفت الدراسة إلى التحقيق عن الضغط النفسي بين مراهقي المدارس وعلاقته بالصلابة النفسية، وتكون مجتمع الدراسة من كل طلاب المرحلة الثانوية في البنجاب بالهند، واشتملت عينة الدراسة على **(200)** من الطلاب منهم **(50** طالب و**50** طالبة من مدرستين ريفيتين)، و(**50** طالب و**50** طالبة من مدرستين حضريتين).

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي القائم على بطارية مقاييس الضغط النفسي للدكتور **أبهاراني**لقياس مختلف أبعاد الضغط النفسي ومكوناته لدى الطلاب، ومقياس الصلابة النفسية **لنوواك** لقياس مدى الصلابة النفسية لدى الطلاب، وأظهرت الدراسة العديد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات من حيث الضغط المتصور بأنواعه (البدني، الاجتماعي، المؤسسي، المالي، ضغط الدور، الأسري، المهني) لصالح الطالبات، حيث تعاني الطالبات من الضغط النفسي

بدرجة أعلى بكثير من الطلاب، كما أشارت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي الصلابة النفسية والطلاب من غير ذوي الصلابة النفسية من حيث مواجهة الضغط والصمود، لصالح الطلاب ذوي الصلابة النفسية، وقد أظهرت هذه الدراسة أيضا على وجود علاقة عكسية (ارتباط سلبي) بدرجة دالة إحصائيا(عالية جدا) بين الضغط النفسي والصلابة النفسية لدى الطلاب المراهقين بالمرحلة الثانوية، أي أنه كلما زادت الصلابة النفسية لدى الطالب، كلما قل لديه الضغط النفسي المتصور.

وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات، كان أهمها: ضرورة تدريب الطلاب ككل (وخاصة الطالبات) على الصلابة النفسية، ليتمكنوا من مواجهة الضغط النفسي المتصور بكافة أشكاله ومكوناته.

2- دراسةluidmylaserdiuk, ath(2019): تحت عنوان العوامل النفسية التي تحدد الصلابة الشخصية لدى خريجي المدارس الثانوية وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل النفسية التي تحدد الصلابة الشخصية لدى خريجي المدارس الثانوية أثناء تقرير مصيرهم المهني، وقد تكونت العينة من **(156)** طالب متخرج من **(11)** ثانوية في كيف بأوكرانيا، مقسمة إلى **(69)** فتاة و**(87)** ذكور، وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية ل**maddi**، وقياس الرفاهية النفسي ل**ryff (1995)**، واستبيان السلوك الذاتي ل**stalin and pantileer (1998)**، وقد أظهرت النتائج أن إجابات العينة كانت

بشكل كبير أقل من المتوسط مقارنة بالمؤشرات المعيارية، بحيث بينت الدراسة أن مؤشرات الالتزام ل**60%** من العينة، و**52%** بالنسبة للمؤشرات التحكم و**58%** بالنسبة لمؤشرات التحدي، كانت أقل ببعض الشيء من المؤشرات المعيارية، كما بينت وجود علاقة قوية بين مؤشرات السلوك الذاتي والصلابة النفسية لأفراد العينة ماعدا مؤشر القيادة الذاتية وفهم الذات هما أقل ارتباطا بالصلابة النفسية، وبينت النتائج أيضا أن هناك علاقة قوية بين مؤشرات الرفاهية النفسية والصلابة النفسية لدى أفراج العينة.

(شرقي، 2019: 34-35).

2_الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير مستوى الطموح:

أ- دراسات عربية:

1- دراسة محمد بوفاتح (2005): بعنوان الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية الأغواط، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ومعرفة الفروق بين التلاميذ في كل من الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي.

أقيمت الدراسة بثانويات ولاية الأغواط بمناطقها الحضارية والريفية على عينة قوامها 400 تلميذ واستخدمت في الدراسة استبيانات للقياس تم بناءها من قبل الطالب الباحث

والثانية لقياس مستوى الطموح، وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي –وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في كل من الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لصالح الإناث.

وجود فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ تخصص علوم الطبيعة والحياة وتلاميذ تخصص الأداب والعلوم الإنسانية في مستوى الطموح الدراسي لصالح تلاميذ تخصص علوم الطبيعة والحياة. **(محمد بوفاتح، 2005).**

2- دراسة جناد عبد الوهاب (2013): بعنوان الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط بولاية مستغانم، تهدف هذه الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم ومستوى الطموح، وقد اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما وكيفا، وأسفرت نتائج البحث عن ما يلي: تنبأ ب(الدافعية للتعلم) في ضوء متغيري الكفاءة الاجتماعية ومستوى الطموح، وعلى أساس هذه النتيجة توجد علاقة بين المتغيرين المستقلين (الكفاءة الاجتماعية ومستوى الطموح والمتغير التابع الدافعية للتعلم).

(جناد عبد الوهاب، 2013).

3- دراسة مريم بن كريمة (2015): بعنوان علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا بولاية ورقلة. حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا بورقلة. ودراسة الاختلافات في هذه العلاقة تبعا لمتغيرات الجنس، التخصص، عدد مرات الإعادة، وعلى ضوء أهداف الدراسة وفروضها تم الاعتماد على المنهج الوصفي العلائقي.كما اعتمدت الدراسة مقياس تقدير الذات ومقياس مستوى الطموح، حيث أسفرت النتائج عن ما يلي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا لا تختلف علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح باختلاف الجنس (ذكور، إناث) لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا. تختلف علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح باختلاف التخصص (علميين ، أدبيين) لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا، لا تختلف علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح باختلاف عدد مرات الإعادة (مرة، أكثر من مرة) لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا.

(مريم بن كريمة، 2015).

4- دراسة مليكة بالعربي ومحمد بوفاتح (2016): بعنوان العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي. تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بولاية الأغواط. كما تسعى إلى معرفة العامل الأكثر تأثيرا في مستوى الطموح، وتم إجراء الدراسة ببعض ثانويات الأغواط، وكشفت الدراسة عن النتائج التالية: يتمتع تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمستوى طموح دراسي مرتفع، العامل الأكثر تأثيرا على مستوى الطموح الدراسي هو "العامل الشخصي". توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الطموح الدراسي لصالح الإناث -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العلميين والأدبيين في مستوى الطموح الدراسي لدى عينة الدراسة.

(مليكة بالعربي، محمد بوفاتح، 2016، 39).

5- دراسة مرزاق بيبي وحكيمة نيس (2017): بعنوان مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية ضوء بعض المتغيرات بولاية الوادي هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية والكشف عن الفروق تبعا لمتغيرات الجنس والمستوى الاقتصادي الأسرة والمستوى التعليمي للوالدين ، وباستخدام مقياس الطموح معد من طرف الباحثة أظهرت النتائج وجود مستوى متدني إلى متوسط للطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وباستخدام اختبارات "ت" لدراسة الفروق

تبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس ، المستوى الاقتصادي الأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين.

(مرزاق بيبي وحكيمة نيس، 2017، 267).

6- دراسة شتوان حاج وبوقصارة منصور (2017): بعنوان علاقة مستوى الطموح بالإنجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ الطور الثانوي بولاية وهران. حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الموجودة من مستوى الطموح الدراسي والإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الطور الثانوي، وتوصلت النتائج إلى ما يلي: عدم وجود فروق جنسية دالة إحصائيا في بعدي الطموح الأكاديمي بعد العقبات الأسرية وبعد العقبات المادية. وجود فروق جنسية دالة إحصائيا في بعدي الطموح الأكاديمي بعد العقبات المدرسية وبعد العقبات الدراسية. وجود فروق جنسية دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي لصالح الإناث. عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أبعاد الطموح الأكاديمي والإنجاز الأكاديمي لدى كل من الذكور والإناث. **(شتوان حاج، وبوقصارة منصور: 2017، 1).**

أ- دراسة أماني عبد التواب وصالح حسن (2018): بعنوان القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدارس الخرج بالمملكة العربية، حيث تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمثابرة الأكاديمية، والعلاقة بينهم لدى طالبات المرحلة الثانوية، وأيضا

الكشف عن الفروق في (المرونة النفسية، الطموح، المثابرة الأكاديمية.) التي تعزى إلى متغير (التخصص، الصف الدراسي) لدى طالبات المرحلة الثانوية. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين المرونة النفسية والمثابرة الأكاديمية. ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين المرونة النفسية والمثابرة الأكاديمية. ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين المرونة النفسية والمثابرة الأكاديمية. ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والمثابرة الأكاديمية كما كشفت النتائج أن المرونة النفسية تصلح كمنبأ للمثابرة الأكاديمية بينما لا يمكن التنبؤ بالمثابرة الأكاديمية من خلال مستوى الطموح وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في المرونة النفسية ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية تعزى لمتغير (التخصص، الصف الدراسي،) بينما وجد فروق دالة إحصائيا في المثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية تعزى لمتغيري (التخصص، الصف الدراسي).

(أماني عبد التواب صالح حسن، 2018: 337).

8- دراسة نزيهة صحراوي (2021): بعنوان علاقة الفعالية الذاتية في منهجية البحث العلمي بالفعالية الذاتية الإرشادية ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين بولاية تيزي وزو، حيث تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الفعالية الذاتية في منهجية

البحث العلمي والفعالية الذاتية الإرشادية ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

متوسط درجات أفراد العينة على مقياس فعالية الذات في منهجية البحث العلمي بلغ 195.94، وعلى مستوى الطموح بلغ 69.27، وعلى مقياس الفعالية الذاتية الإرشادية هو 103.68 – توجد علاقة دالة بين الفعالية الذاتية في المنهجية والفعالية الذاتية الإرشادية لدى الطلبة الجامعيين – لاتوجد علاقة دالة بين الفعالية الذاتية الإرشادية لدى الطلبة الجامعيين –لا توجد علاقة دالة بين الفعالية الذاتية في المنهجية ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين – توجد علاقة دالة بين الفعالية الذاتية الإرشادية ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين. **(نزيهة صحراوي، 2021: 156).**

ب_دراسات أجنبية:

1- **دراسة ناشتوي (1978) nachtwey:** حول علاقة مستوى الطموح بتقدير الذات بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة مستوى الطموح بتقدير الذات، ومعرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتحرر الولادي، ولقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح وتقدير الذات، ووجدت أيضا أن الطلاب ذوي مستوى الطموح غير الواقعي أقل تقدير للذات وأقل ثقة بالنفس وكان طلاب ذوي الطموح المعتدل أكثر ثقة وتقدير للذات.

(نضال سمير نايف إبراهيم، 2003، 49-50).

2- دراسة متشيل وأخرون (1995) mitchell .et.al: هدفت الدراسة إلى تحديد ملامح وسمات شخصية الطلبة الجدد الذين يعانون من صعوبات التعلم، ومن ثم التعرف على حاجاتهم واهتماماتهم وعلاقة ذلك بمستوى طموحهم، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: - انخفاض مستوى الطموح الأكاديمي والمهني عندهم. - يعانون من ضعف في التحصيل الدراسي نظرا لقصور وضعف المهارات الأكاديمية الأساسية عندهم. - وجود علاقة ارتباطية عكسية بين صعوبات التعلم وبين مستوى طموحهم والتوافق النفسي الاجتماعي لديهم. **(توفيق محمد توفيق شيبر، 2005، 94).**

3- دراسة ماركوبيانكس (2004) margoribahks: حول علاقة القدرة العقلية وسمات الشخصية ومستوى الطموح. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القدرة العقلية وسمات الشخصية ومستوى الطموح وخلصت النتائج إلى وجود فروق في مستوى الطموح في متغير الجنس والتخصص الدراسي لصالح الذكور في التخصصات العلمية والمهنية. **(محمد خلف الزواهرة، 2014، 61).**

4- دراسة كامبل (2008) campbell: هدف الباحث من خلال هذه الدراسة تقصي علاقة التنشئة الوالدية بمستوى الطموح لدى الأبناء في ولاية فلوريدا وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين أساليب تنشئة الأب كما يدركها الذكور بمستوى طموحهم.

إلى ارتباط الدفء والاندماج الإيجابي بمستوى طموح الذكور وكذلك وجود ارتباط سلبي بين تلقين القلق الدائم والعقاب والرفض الوالدي ومستوى الطموح للذكور، وعدم وجود ارتباط بين أساليب الضبط الصارم والتسلط والعقاب وسوء معاملة الأطفال بمستوى طموح الذكور، كما أظهرت النتائج عدم ارتباط المستوى الاجتماعي والاقتصادي بأساليب التنشئة الخاصة بالأب للذكور سوى أسلوبي التهديد بسحب العلاقة وسوء معاملة الطفل. أما بالنسبة لعلاقة أساليب الأب كما تدركها الإناث بمستوى طموحهن فقد اتضح ارتباط الدفء والاهتمام إيجابيا بمستوى الطموح وارتباط الرفض الوالدي سلبيا بمستوى الطموح وارتباط المستوى الاجتماعي والاقتصادي إيجابيا بأسلوب الدفء وارتباط الضبط سلبيا بأسلوب العقاب البدني للفرض. **(جناد عبد الوهاب، 2014، 133)**.

3_الدراسات المتعلقة بالصلابة النفسية ومستوى الطموح:

1- دراسة محمد خلف الزواهرة (2014): بعنوان العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بالسعودية حيث هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل وبين مستوى الطموح لدى طلاب جامعة حائل، وكذلك وجود فروق ذات دلالة بين استجابات الطلبة على الصلابة النفسية وقلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. وكذلك

وجود فروق ذات دلالة في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصصات العلمية، وقلق المستقبل لصالح التخصصات الأدبية. وكذلك كشفت الدراسة عن وجود فروق بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل وبين مستوى الطموح لصالح السنة الرابعة. **(محمد خلف الزواهرة، 2014، 48)**.

2- دراسة أحمد سعيد زيدان (2017): بعنوان الصلابة النفسية ومستوى الطموح كمنبئات بالأنشطة الإبداعية لدى طلاب المدارس الثانوية (دراسة سيكومترية إكلينيكية) حيث تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن التنبؤ بالأنشطة الإبداعية من خلال ما تسهم به كل من الصلابة النفسية ومستوى الطموح لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة تكونت عينة الدراسة من (169) طالب أسفرت النتائج عن: يمكن التنبؤ بالأنشطة الإبداعية من خلال ما يسهم به بعد الدرجة الكلية لمستوى الطموح. -يمكن التنبؤ بالأنشطة الإبداعية من خلال ما يسهم به البعد الثاني لمقياس الصلابة النفسية (ضبط النفس). يمكن التنبؤ بالأنشطة الإبداعية من خلال ما يسهم به البعد الثاني لمقياس مستوى الطموح (الاتجاه نحو التفوق والنجاح). لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب ذوي الأنشطة الإبداعية المنخفضة ومتوسط درجات الأنشطة الإبداعية المرتفعة على الدرجة الكلية للصلابة النفسية -توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب ذوي الأنشطة الإبداعية المنخفضة ومتوسط درجات الأنشطة

الإبداعية المرتفعة على الدرجة الكلية لمستوى الطموح – وجود اختلافات في ديناميات الشخصية بين الحالات الطرفية الأكثر ارتفاعا والأكثر انخفاضا على قائمة الأنشطة الإبداعية لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة كما يوضحها اختبار تات . **(أحمد سعيد زيدان، 2017، 45).**

7_التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

– كل الدراسات السابقة اتبعت المنهج الوصفي.

– اتفقت الدراسات السابقة في أهدافها من حيث معرفة والكشف عن مستوى الطموح، لكنها اختلفت من حيث الكشف عن ارتباط مستوى الطموح بمتغيرات أخرى كمتغير الضغط النفسي في دراسة محمد بوفتاح، ومتغير تقدير الذات كما جاء في دراسة مريم بن كريمة، ومتغير الإنجاز الأكاديمي في دراسة شتوان حاج وبوقصارة ومنصور.

– أجريت الدراسات السابقة على عينات مختلفة من حيث الحجم والمواصفات فمعظمها تناول طلاب الصف الثالث ثانوي ما عاد دراسة نزيهة صحراوي تناولت الطلاب الجامعيين، أما من حيث أدوات جمع البيانات قد تنوعت وتعددت، فقد كانت ما بين

مقاييس واستبيانات من إعداد الباحث مثل دراسة محمد بوفتاح (2005) ومثل دراسة مرزاق بيبي وحكيمة نيس (2017).

– ونجد أن هناك اهتماما كبير بدراسة الصلابة النفسية مع متغيرات أخرى وكذلك مستوى الطموح وكون الدراسة الحالية تدرس العلاقة بين هذه المتغيرات فقد استفادت من دراسة محمد خلف الزواهرة 2014 ودراسة أحمد سعيد زيدان (2017).

– يلاحظ من الدراسات السابقة أن الصلابة النفسية ومستوى الطموح كانت هدفا للعديد من الدراسات.

– تنوعت الدراسات السابقة ما بين دراسات عربية ودراسات أجنبية مما يدل على مدى الاهتمام بهذه المتغيرات على النطاقين الإقليمي والعالمي.

– اهتمت الدراسات السابقة بعلاقة الصلابة النفسية بالمتغيرات التالية: الضغوط النفسية، التمكين النفسي، دافعية التعلم.

– اهتمت الدراسات السابقة بمستوى الطموح وعلاقته بالمتغيرات التالية: الضغط النفسي، الكفاءة الاجتماعية، تقدير الذات، الإنجاز الأكاديمي، المرونة النفسية، الفعالية الذاتية، التنشئة الوالدية.

– يلاحظ كذلك أن الدراسات السابقة وكزت على الربط بين ثلاث متغيرات بعكس الدراسة الحالية التي ربطت بين متغيرين فقط.

– البيئة التي عولجت فيها الدراسة الحالية هي البيئة الجزائرية مثل دراسة محمد بوفتاح، ودراسة جناد عبد الوهاب ودراسة مريم بن كريمة ومرزاق بيبي وحكيمة نيس، بينما اختلفت مع دراسة محمد خلف الزواهرة التي كانت بالسعودية.

– انحصرت أغلب دراسات السابقة في الفترة ما بين 2005 إلى غاية 2021 بمعنى أن معظمها دراسات حديثة تزايدت بصورة ملحوظة في الآونة الأخيرة مما يدل على أنه ما زالت تسليط الضوء على هاته المشكلات ومن زوايا مختلفة.

– استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية متنوعة مثل معامل الارتباط بيرسون، المتوسط الحسابي، معاملات الارتباط ، الاختبارات بنوعيها، وبالتالي تم التعرف على أهم الأساليب المناسبة لدراستنا.

ومن ناحية عامة فقد استفدنا من الدراسات السابقة في ما يلي:

– الإلمام بصورة أوسع بموضوع الدراسة وزيادة معلوماتها فيما يخص مستوى الطموح وإثراء الجانب النظري – ساعدت الدراسات السابقة في تفسير وتحليل ومناقشة الدراسة الحالية.

الفصل الثاني:الصلابةالنفسية :

تمهيد

1. مفهوم الصلابة النفسية .
2. مفاهيم ذات صلة بالصلابة النفسية .
3. خصائص الصلابة النفسية .
4. أبعاد الصلابة النفسية .
5. عوامل نمو الصلابة النفسية .
6. أهمية الصلابة النفسية .
7. مؤشرات وجود الصلابة النفسية .
8. النظريات المفسرة للصلابة النفسية .

. خلاصة الفصل .

تمهيد :

ان الانسان في حياته اليومية تواجهه عدة ضغوطات نفسية (أسرية ، مدرسية ، مهنية .... الخ) ولتغلب على هذه الضغوطات لابد للفرد أن يتميز بسمات تساعده على التغلب عليها وذلك راجع لامتلاكه متغير الصلابة ، وهذا الاخير يعتبر من أهم متغيرات الوقاية أو المقاومة النفسية للأثار السلبية للضغوط.

تعتبر كوبازا (1982) من الاوائل الذين درسوا متغير الصلابة ، وفي فصلنا هذا سنتطرق الى مفهوم الصلابة النفسية ، مفاهيم ذات صلة بالصلابة النفسية ، خصائص الصلابة النفسية ، أبعاد الصلابة النفسية ، عوامل نمو الصلابة النفسية ، أهمية الصلابة النفسية ، مؤشرات وجود الصلابة النفسية ، و كذا نظريات المفسرة للصلابة النفسية .

1- مفهوم الصلابة النفسية :

أ_لغة :

صلَب، صلابة أي صلبا ، صلب الخشب أي اشتد وقوي ، وصلابة اي قساوة ، فيقال صلابة الطين أي قساوة ، ومقاومة ، كما تعني مقاومة التعب ، والقدرة على الاحتمال ، ويقال برهن عن صبر وصلابة اي ثبات على قرار ، أو موقف وعزيمة لا تلين على مواصلة ما يبدأ به ، ويقال تحمل المصائب بصلابة اي شجاعة في تحمل الألم ، ومقاساة الحرمان . **(غليط شافية ، 2019: 186)**

ب_اصطلاحا :

تعتبر الصلابة النفسية مصدرا من المصادر الشخصية الهامة لمقاومة ضغوط الحياة والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية ، فالصلابة النفسية تساهم في تسهيل وجود ذلك النوع من الادراك والتقويم والمواجهة ، الذي يقود الى التوصل الى الحل الناجح للموقف الذي خلقته الظروف الضاغطة ومساعدة الأفراد على الاستمرار في اعادة التوافق .

لم يكن مصطلح الشخصية المبلدة أو " الصلبة " الذي أطلقته (kapassa) على ذو الصلابة النفسية المرتفعة دخيلا على التراث السيكولوجي ، فقد تداولته كبرى النظريات

المفسرة للشخصية كالمدرسة كالتحليلية والسلوكية المعرفية ، وكذا الاتجاه الانساني وعلم النفس الايجابي ، حتى وان تباينت القاعدة النظرية التي استند اليها هؤلاء فهي في مجملها تصب في فكرة واحدة مفادها قدرة الشخصية على التطور والنمو بالاستفادة من الخبرات الماضية لمواجهة الحاضر والتطلع الى المستقبل.

(نوار زكري ، 2016 :9).

وكانت كوبازاkapassaمن أوائل من وضع الاساس كمصطلح الصلابة النفسية ، حيث لاحظت أن بعض الناس يستطيعون تحقيق ذواتهم .وامكاناتهم الكامنة برغم تعرضهم للكثير ثمن الاحباطات ولضغوط ، لذلك فقد كانت ترى انه يجب التركيز على الاشخاص الاسوياء اللذين يشعرون بقيمتهم ويحققون ذواتهم وليس المرضى .ولقد اشتقت كوبازا مصطلح الصلابة النفسية متأثرةبالفكر الفلسفي الوجودي الذي يرى ان الانسان في حالة ميسورة مستمرة ،والذي يركز في تفسيره لسلوك الانسان على المستقبل لا على الماضي .ويرى ان دافعية المرء تتبع اساسا من البحث المستمر النامي عن المعنى والهدف من الحياة . **(خالد العبدلي ،20:2012)**

وعرفها كوزي (1991) GOZZIبانها متغير نفسي يساعد الفرد على تحمل الضغوط والاحباطات ومواجهتها بنجاح حتى يتم تحقيق الاهداف .

وعرفها بنز (1995) Pine بانها اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة ،كي يدرك احداث الحياة الضاغطة ويفسرها ويواجهها بفاعلية .

ومن جهة اخرى اعتبرها باركوس (2005) Brooks بانها القدرة على التعامل بفاعلية مع الضغوط النفسية ،والقدرة على التكثيف مع التحديات والصعوبات اليومية ،والتعامل مع الاحباط والاخطاء والصدمات النفسية والمشكلات اليومية ، وذلك لتطور أهداف محددة وواقعية لحل المشكلات والتفاعل مع الاخرين بسلاسة ومعاملتهم باحترام،بالإضافة الى احترام الذات . **(حسين الشواق ،37:2010)**

وحسب السيد احمد الباطن فالصلابة النفسية هي ادراك الفرد وتقبله للمتغيرات او الضغوطات النفسية التي يتعرض لها فهي تعمل كوقاية من العواقب الحسية والنفسية للضغوط وتساهم في تعديل العلاقات الدائرية التي تبدا بالضغوط وتنتهي بالنهك النفسي باعتباره مرحلة متقدمة من الضغوط .

(عبد الوهاب قندوز و وليد بوعياد،15:2020) .

وذهب كل من كارفروسشير (carver وscheier) الى تعريفها بأنها ترحيب الفرد وتقبله للمتغيرات أو الضغوط التي يتعرض لها حيث تعمل بالصلابة كمصدر واق ضد العواقب الجسمية السيئة للضغوط .

اما موسوعة علم النفس فقد عرفت الصلابة النفسية بانها تدل على شكل من مقاومة التغير يتميز باستمرار المواقف والمعتقدات برغم تأثيراتالوسط والاحداث الخارجية التي من شانها ان تقود الى تغيرها ،اننا نلاحظها بأشكال العدة المتغيرة مثل سمة في الطبع مزمنية الى حد ما . **(الطاهر التيجاني و مارية بهياني ،313:2016).**

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج ان الصلابة النفسية هي عمليةالتكيف السليم والجيد في اوقات الشدة والضغوط والصدمات مع بقاء الامل والثقة بالنفس ،والقدرة على التحكم بالمشاعر (التنظيم العاطفي) والقدرة على حل المشاكل وفهم مشاعر الاخرين والتعاطف معهم ، وهي امتلاك الفرد مجموعة سمات تساعده على مواجهة مصادر الضغوط ، منها القدرة على التحدي والقدرة على التحكم في الامور الحياتية .اي ان الصلابة النفسية هي مصدر من مصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الاثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من اثارها على الصحة النفسية والجسمية بما يجعله يتقبل التغيرات والمصاعب التي قد يتعرض لها من خلال ما لديه من التزام وتحدي وتحكم .

2- مفاهيم ذات صلة بالصلابة النفسية :

إن الباحث في مجال الصلابة النفسية يجدها تتشابه مع بعض المصطلحات المعروفة في علم النفس ،وتتداخل مع بعضها الاخر ،ومن اشهر هذه المصطلحات ما يلي:

2_1_ قوة الانا (ego-slrength) :يرى انصار نظرية التحليل النفسي وعلى راسهم فرويد ان الانا القوية ،هي الواعية وهي التي تحاول التوفيق بين دوافع الفرد الفطرية وبين الواقع الخارجي ،وتضبط سلوكه على اساس اشباع حاجاته في حدود مقبولة وقادرة على تحمل الضغوط الداخلية والخارجية ،حيث صنفت قوة الانا بانها عملية مواجهة لجلب القدرة على التوافق ،والسيطرة على الاوضاع والظروف ،وبالتالي الحفاظ على صحة الفرد

2_2_الكفاءة الذاتية (self-efficay):

حيث يشير باندورا(bandora) الى ان الكفاءة الذاتية عبارة عن معتقدات الفرد حول قدرته على انتاج مستويات معينة من الاداء المؤثر على احداث حياته .وهذه المعتقدات تحدد كيف يشعر الناس ،وكيف يفكرون ،وكيف يحفزون انفسهم ،وكيف يتصرفون ،وهي ناتجة عن اربع عمليات كبرى تشمل المعرفة، والدافعية ،والعاطفة ،والاختيار .

2_3_التفاؤل (Optimism):

ان مفهوم التفاؤل مفهوم مستمد من النظرية السلوكية ،ويشير الى توقع الفرد بانه سيتمكن من تحقيق اهدافه المرجوة في معظم الحالات ،وهذا التوقع نابع من تجارب الفرد الماضية في التعامل مع مهام معينة . **(محمود القرعان، 2014 :15-16)** .

3- خصائص الصلابة النفسية :

حصر تايلور **(261: taylor 1995)** خصائص الصلابة النفسية بما يلي :

. الاحساس بالالتزام : أو النية لدفع النفس للإنخراط في أي مستجدات تواجهها .

. الايمان : الاعتقاد بالسيطرة أي احساس الشخص بأنه سبب الحدث الذي حدث في حياته وانه يستطيع أن يؤثر في بيئته .

. التحدي : أي الرغبة في احداث التغيير ومواجهة الانشطة الجديدة التي يمكن أن تكون بمثابة فرص للنماء والتطور .

. وأكد **مخيمر 1998** على انه هذه الخصائص يجب أن تكون مع بعض ، حيث أجرى العديد من الدراسات العربية واختار متغير الصلابة النفسية واعتمد على هذه الخصائص في دراسته كأبعاد لقياس الصلابة استنادا الى تعريف مقياس الصلابة النفسية الذي طورته كوبازا. **(زياني أمال، 2019 : 24)**

ويمكن تلخيص خصائص الاشخاص ذوي الصلابة المرتفعة والاشخاص ذوي الصلابة المنخفضة التي توصلت اليها **(كوبازا)** بعد سلسلة من الدراسات **(1983-1998)** في الجدول التالي يوضح خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة والمنخفضة.

جدول رقم (1) خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة والمنخفضة :

خصائص ذوي الصلابة المرتفعة	خصائص ذوي الصلابة المنخفضة
. وجود نظام قيمي يقيمهم من الوقوع في المرض. . أكثر اقتدار يميلون للقيادة والسيطرة . . المثابرة وبذل الجهد القدرة على تحمل العمل تحت الضغط. . وجود أهداف في حياتهم يسعون لتحقيقها ومعاني ومبادئ يتمسكون بها. . لديهم انجاز أفضل على العمل والقدرة على الابداع فيه. . المبادرة والنشاط والقدرة على المقاومة والصمود في مواجهة الأحداث الضاغطة ادراك التحكم الداخلي . . الميل للقيادة والسيطرة . . شعور عالي بثقة وتقدير مرتفع بالذات . . التفاؤل والتوجه ايجابي للحياة . . القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين البدائل المتعددة. . القدرة على التنظيم الانفعالي والتحكم في الانفعالات . . الواقعية والموضوعية في تقييم الأحداث ،	. عدم وجود أهداف واضحة ومحددة في ذهن الفرد . – شعور طاغ بأن الحياة لا معنى لها . . النكوص والتجنب وعزل الذات . . عدم التوازن الانفعالي . . عدم القدرة على التفاعل بإيجابية مع البيئة . . الشعور بالتهديد في مواجهة الاحداث الضاغطة . تفضيل أسلوب الحياة الرتيب . . ضعف الشعور والرغبة في التطور والارتقاء . . السلبية الواضحة والعجز على تحمل الأثر للموقف الضاغط .

وفي تقييم قدراته على التعامل مع الحدث . . اتقان الاعمال التي يقومون بها . . اقتحام المشكلات وعدم انتظار حدوثها . . اعتبار الأحداث الضاغطة فرصة لاختيار الصلابة ، وفرص لتطوير معارفه ، وزيادة خبراته.	

(عينة فتيحة ، 2020 : 67)

وتلخص**آمال باظة (2012)** خصائص الأفراد ذوي الصلابة النفسية المرتفعة فيما يلي :

. القدرة على المحافظة على التوازن عند التعرض للأزمات .

. القدرة على وضع الخطط والآليات المواجهة للمشكلات .

. التروي والمرونة في اتخاذ القرارات .

. القدرة على التحكم في الانفعالات الغاضبة والعدوانية وتأجيل الاستجابة .

. السيطرة على الشخصية وضبطها .

. الالتزام بقيم ومبادئ وآراء ومعتقدات صحيحة كإطار مرجعي لسلوكه .

. القدرة على تحمل المشاقة والتعامل معها بصبر .

. الانجازات العالية والتفاؤل .

. القدرة على مواجهة التغير وتقبله ولا يشعره ذلك بتهديد أمنة .

. مواجهة الازمات ومجابهتها وعدم الميل للهروب أو اللجوء الى أساليب التجنب

(عينة فتيحة ، 2020: 68-69).

4_ابعاد الصلابة النفسية :

حدد العلماء العلماء ثلاثة أبعاد للصلابة النفسية وهي (الالتزام –التحكم –التحدي) وهي ثلاث مكونات ترتبها بقدرة الفرد على تحدي ضغوط البيئة واحداث الحياة .

اولا: الالتزام:

ويعرف بانه "التزام الفرد نحو معرفة ذاته ،وتحديد اهدافه وقيمه في الحياة ،وتحمله للمسؤولية ،وانه يشير أيضا الى اعتقاد الفرد بقسمة وفائدة العمل الذي يؤديه لذاته او للجميع".

ثانيا : التحكم :

ويعرف بانه "اعتقاد الفرد بالتحكم فيما يلقاه من أحداث ، وانه يتحمل المسؤولية الشخصية عن حوادث حياته ، وانه يتضمن القدرة على اتخاذ القرارات ،والاختيار بين البدائل ،وتفسير وتقدير الأحداث والمواجهة الفعالة لها "

ثالثا : التحدي :

ويعرف بانه "تلك الاستجابة المنظمة التي تنشا ردا على المتطلبات البيئية ،وهذه الاستجابات تكون ذات طبيعة ايجابية سواء كانت معرفية او فسيولوجية او سلوكية ".

(هالة فاروق سيد احمد، 2016 :50-51)

5_عوامل نمو الصلابة النفسية :

ان سمة الصلابة النفسية هي سمة تكتسب في مراحل مبكرة جدا من العمر ، وتصنع الأسرة الكثير من جوانب تكوينها ، كما تساهم البيئة الاجتماعية المحيطة بما تتضمن من زملاء ومؤسسات اجتماعية التي يمارس فيها الطفل نشاطه الاجتماعي على نموها وارتقائها عبر المراحل العمرية اللاحقة المختلفة .

ومن بين نتائج Holahan et moos (1985) أن البيئة الأسرية التي تتسم بالدفء والحب ، تجعل الفرد أكثر صلابة وفاعلية ، وقدرة على المواجهة وأقل اكتئابا ، وهذا ما أكدته دراسة maddiو (1999) kopasaالتي توصلت الى ان الصلابة النفسية تتطور لدى الافراد الذين يجدون تشجيعا من الافراد المحيطين بهم والذين يؤمنون بأنهم قادرين على تحويل الصعاب الى فرص ويمكنهم مراقبة أنفسهم وهم يقومون بذلك في الواقع .

وهذا ما أثبتته دراسة **عماد مخيمر (1996)** حيث نمو الصلابة النفسية يتوقف بصفة اساسية على طبيعة العلاقة بين الوالدين وأبنائهم ، فإدراك الابناء للدفء والمحبة اذا

اقترن بشعور الوالدين ذاتهما بالقيمة ، وتشجيع الوالدين لأبنائهم على الاستكشاف والاقتحام والتحدي ، فإن هذا يجعلهم أكثر صلابة وشعورا بالقيمة والكفاية والفاعلية .

ومن جهة اخرى بينت دراسة **عماد خميمر (1997)** التي تناولت الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي ، أن المساندة الاجتماعية تدعم الصلابة النفسية وتقويها وتتفاعل معها ليسهما معا في فاعلية مواجهة الفرد للضغوط واستمرار صحته النفسية .

وبالمثل أشارت دراسة **خيرة شويطر (2016-2017)** الى ان المساندة الاجتماعية تتفاعل مع الصلابة النفسية وتساعد على زيادتها لتساهم في فاعلية الفرد لمواجهة الضغوط ، والحفاظ على الصحة النفسية ، ومن جانب آخر ند دراسة **فائقة بدر (2007)** التي توصلت الى أن هناك علاقة بين الصلابة النفسية والسن فكلما زاد سن المعلمة زادت صلابتها النفسية نتيجة الخبرات التي مرت بها ، وهو ما توصل اليه **عمور عمر وآخرون (2013)**اذ ان متغير معدل العمر يساهم في زيادة الصلابة النفسية ، وفسر ذلك يكون الخبرة الحياتية التي يمتلكها الفرد الأكبر سنا مقارنة بافتقار الخبرة لدى الافراد الأقل سنا منه ، كما يساهم هذا المتغير في خبرة النضج الذهني والعقلي والفيسيولوجي للفرد .

كما أكدت دراسة **liudmylaath (2019)** أن أهم العوامل التي تؤثر على الصلابة النفسية للمتخرجين من الثانوية في مرحلة تقرير مستقبلهم المهني هي :

. سلوك الذات الايجابي بما في ذلك قبول الذات واحترام الذات ...الخ.

. وجود أهداف للمستقبل والرغبة في وضع خطط المستقبل ورؤية هادفة لمستقبل الفرد ، والقدرة على تحديد مسار لتطور الذات بشكل مستقل .

. الاستقلالية الشخصية والمساعدة في مقاومة التأثيرات الخارجية وتحديد سلوك الفرد بشكل مستقل وتقييم قدراته على نحو كاف .

. علاقة ايجابية مع الآخرين تساعد على تطوير الكفاءة الاجتماعية للفرد .

(شرقي حورية ، 2019: 112-114).

6_اهمية الصلابة النفسية :

تعد الصلابة النفسية من العوامل المهمة والأساسية من عوامل الشخصية في تحسين الاداء النفسي والصحة النفسية والبدنية ،وكذلك المحافظة على السلوكيات الصحية .وقد اشارت العديد من الدراسات الى أهمية الصلابة النفسية كأحد عوامل المقاومة ضد الضغوط و الازمات ، ان الصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصية القاعدية ،التي تقي الانسان من أثار الضغوط الحياتية المختلفة ،وتجعل الفرد اكثر مرونة وتفاؤلا

وقابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة ،كما تعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الامراض الجسمية والاضطرابات النفسية . **(تيجاني الطاهر ،121:2016)** .

وقد قدمت كوبازا عدة تفسيرات توضح السبب الذي يجعل الصلابة النفسية تخفف من حدة الضغوط التي تواجه الفرد ،ويمكن فهم تلك العلاقة من خلال فحص اثر الضغوط على الفرد ، وفي هذا الخصوص يرى كل من مادي وكوبازا kopass, a maddi أن الاحداث الضاغطة تقود الى سلسلة من الارجاع تؤدي الى استثارة الجهاز العصبي الذاتي وبضغط الزمن يؤدي فيما بعد الى الارهاق وما يصاحبه من أمراض جسمية واضرابات نفسية ، وهنا يأتي دور الصلابة النفسية في تعديل العملية الدائرية ، والتي تبدأ بالضغط وتنتهي بالإرهاق ويتم ذلك من خلال عدة طرق ، وهي كالاتي :

أولا : تعدل من ادراك الاحداث وتجعلها أقل وطأة .

ثانيا : تؤدي الى أساليب مواجهة نشطة ، وتنقله من حادة الى عادي .

ثالثا : تؤثر على اسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي .

رابعا : تقود الى التغير في الممارسات الصحية مثل : اتباع نظام غذائي وممارسة الرياضة ، وهذا بالطبع يقلل من الاصابة بالأمراض الجسمية . **(الحمادي وأبو سنينة ، 2021 : 248)**.

7_مؤشرات وجود الصلابة النفسية :

يمكن أن يوصف وجود الصلابة من خلال المؤشرات التالية :

. الاحتفاظ بالكفاءة الذاتية في ظل ظروف الحياة الضاغطة .

. التعافي من الصدمات .

. التوظيف الايجابي للمصاعب والتحديات ، واعتبارها فرصة للنمو والارتقاء ، مما يجعل مصاعب مشاق المستقبل متحملة .

ومن خلال هذه المؤشرات ، نستطيع تمييز الشخص الذي لديه الصلابة ، من خلال تحقيق ما يلي :

. أن يظهر الفرد المعرض للضغط الصدمي ، نواتج ارتقائية أفضل من المتوقع .

. التكيف والمواجهة الايجابية للحدث الصادم .

. سرعة استرجاع حالة الاتزان النفسي من التأثيرات السلبية للحدث .

وتصف الصلابة البشر المتوقع منهم التوافق بالناجح ، بالرغم من تعرضهم لعوامل خطورة وظروف عصبية ، ويحققون بالرغم من ذلكارتقاءا شخصيا سويا .

ويجدر التنويه الى أن عوامل الخطورة ترتبط بنواتج نفسية سلبية ، على سبيل المثال : تثبت نتائج كثيرة من الدراسات أن الفقر وانخفاض المكانة الاجتماعية ، والاقتصادية واصابة الآباء بالاضطرابات النفسية ، عوامل ذات علاقة انخفاض الانجاز الدراسي ، والمشكلات الانفعالية والسلوكية ، فمثلا أن تراكم تأثيرات عوامل الخطورة المشار اليها بما يقضي في بعض الحالات ، ولدى نوعية معينة من الاطفال الى الاصابة بأمراض عقلية الا أن الاطفال ذوي الصلابة ، يكون لديهم حصانة نفسية ضد التأثيرات السلبية ، لعوامل الخطورة والاحداث الصادمة ، ويحققون ارتقاء نفسيا سويا ، فضلا عن حساسيتهم وفعاليتهم الاجتماعية والايجابية .

وتعزى هذه النواتج الايجابية ، في جزء كبير منها ، الى ما يسمى بعوامل الوقاية مثل : اساليب المعاملة الوالدية الايجابية ، والخبرات الايجابية المدرسية .

وينظر الى الصلابة الى انها أحد أهم آليات التوافق ، والمواجهة الايجابية الفعالة ، عند التعرض للضغوط النفسية ، أو الاحداث الصادمة ، مثل : طلاق الوالدين وانفصالهما ، اذ تمكن الصلابة الأطفال من المواجهة الفعالة لمثل هذه الظروف ، واظهار الاستجابات الدالة على فعالية الذات ، وتنشيط التوافق السوي .

ويمكن اعتبار الصلابة ظاهرة تمكن البشر من التعافي من التأثيرات السلبية للمتاعب ، أو الأحداث الصادمة ذات الطابع التراكمي أو الممتد أو من المخاطر الفعلية للحالة ، والضغوط النفسية التي يتعرضون لها في الوقت الحالي .

والصلابة ترتبط احصائيا بصورة سلبية بالقابلية للتأثير بالضغوط والاحداث الصادمة ، فالأشخاص الذين يتعرضون لأحداث صادمة حادة يظهرون قلقا شديدا ، أو مشكلات وأفكار سلبية اقتحامية ، ومع الوقت تتناقص هذه الافكار بسبب الصلابة .

(سفيان ناهد و بوسعيد خديجة ، 2019 : 36-37) .

8_النظريات المفسرة للصلابة النفسية :

8_1_نظرية كوبازا (1979) والدراسات المنبثقة عنها :

قدمت " **كوبازا**" نظرية رائدة في مجال الوقاية من الاصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية ، فتناولت من خلالها العلاقة بين الصلابة النفسية بوصفها مفهوما حديثا في هذا المجال واحتمالات الاصابة بالامراض وقد اعتمدت هذه النظرية على أراء بعض العلماء أمثال " **فرانكل** " و " **ماسلو**" و " **روجرس** " والتي أشارت الى أن وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الاولى على قدرته على استغلال امكانته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة .

وبعد نموذج لازورس من اهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية ، حيث أنها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل وحددها في ثلاثة عوامل رئيسية وهي :

1. البنية الداخلية الفرد .

2. الاسلوب الادراكي المعرفي .

3. الشعور بالتهديد والاحباط .

ذكر لازورس أن حدوث خبرة الضغوط يحددها في المقام الأول طريقة ادراك الفرد للمواقف ، واعتباره خططا قابلة للتعايش تشمل عملية الادراك الثانوي ، وتقييم الفرد لقدرته الخاصة ، وتحديد لمدى كفاءتها في تناول المواقف الصعبة .

فتقييم الفرد لقدراته على نحو سلبي يجزم بضعفها وعدم ملازمتها للتعامل مع المواقف الصعبة أمر يشعره بالتهديد وهو ما يعني أن لازورس توقع حدوث الفرد سواء البدني أو النفسي ويؤدي الشعور بالخطر أو بالضرر الذي يقرر الفرد وقوعه بالفعل .

وطرحت " كوبازا " الافتراض الأساسي لنظرياتها ، والقائل أن التعرض للأحداث الصادمة الحياتية الشاقة يعد أمرا ضروريا ، بل أنه حتمي لابد منه ارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والاجتماعي ، وأن المصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد قد تقوى وتزداد عند

التعرض لهذه الاحداث الصادمة ، ومن أبرز هذه المصادر الصلابة النفسية ومؤشراتها الثلاثة وهي : الالتزام والتحكم والتحدي . **(بن صالح سارة ، 2019 : 20-21)**

8_2_نظرية مادي (1985):

يؤكد " **مادي** " أن الانسان في كل مواقفه يختار الماضي المعروف ، أو المستقبل المجهول ، فإن اختيار الانسان المستقبل ، بما يحمله من آمال غير معروفة يصاحبه القلق ، لأن ما من سبيل للتأكد مما سيحدث عندما يجد الانسان نفسه في خضم بحر لم يبحر فيه أحد من قبل ، وهذا القلق لابد من تحمله ، لأن تجنبه يعني ضياع فرصة النمو ، أما إذا اختار الانسان الماضي المألوف بتجنبه القلق سقط في الذنب الوجودي لاضاعة فرص النمو واثراء الحياة .لذلك الناس الذين يعانون من درجة عالية من الضغط النفسي ،دون اصابتهم بمرض لهم سمة شخصية مختلفة عن اولئك الذين يعانون من ضغط نفسي بسبب الاصابة بمرض وهذه السمة الشخصية تسمى الصلابة .

ونتيجة تفهم واقتناع **مادي وكوبازا**بأراء من سبقوهم أمثال : **ماسلو** ، **وروجرز** ، **وفرنكل** و المنظور المعرفي لأزورس ، وفي وضع الاساس التجريبي لنظريتهما من خلال اجراء سلسلة من الدراسات بدأت أعوام **(1985-1983-1982-1979)** للبرهان على الافتراض الاساسي لهذه النظرية والقائل بأن التعرض للأحداث الحياتية الشاقة يعد أمرا ضروريا ، بل انه حتمي لابد منه لارتقاء الفرد ، ونضجه الانفعالي والاجتماعي ، وان

المصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد قد تقوى وتزداد عند التعرض لهذه الاحداث.

وانتهى **مادي** بالتوصل الى صياغة نظريته من خلال الكشف عن المتغيرات النفسية والاجتماعية التي من شأنها مساعدة الفرد على الاحتفاظ بصحته الجسدية والنفسية ، على الرغم من تعرضه للمشقة ، وكشف "**مادي** " عن مصدر جديد في مجال الوقاية من الاصابة بالاضطرابات النفسية والجسدية وهي الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة (**الالتزام** ، **التحكم** ، **والتحدي**) مؤكدا على أهمية الصلابة الجسدية والنفسية للفرد ، فالأشخاص الأكثر صلابة يتعرضون للضغوط ولا يمرضون كما تأصل الصلابة النفسية الى مرحلة الطفولة من خلال معايشة الخبرات المعززة التي تثري الشخصية وتقوي دعائمها وتظهر من خلال المشاعر والسلوكيات التي تتصف بالالتزام والتحكم والتحدي .

(بوجمعة حافظ ،2020: 16-17)

8_3_نموذج فنك (1992) المحلل لنموذج " كوبازا " :

لقد حاول "فنك" تقديم أحدث النماذج في مجال الوقاية من الاضطرابات عام **(1992)** من خلال دراسته التي أجراها بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والادراك المعرفي والتعايش الانفعالي من ناحية ، والصحة العقلية من ناحية أخرى ، على عينة قوامها (167جنديا اسرائيليا) وقد اعتمد في تحديد لدور الصلابة النفسية

على المواقف الشاقة الواقعية ، حيث توصل الى : ارتباط مكون التحكم والالتزام فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد من خلال تخفيض الشعور بالتهديد . واستخدام استراتيجيات التعايش خصوصا استراتيجية ضبط الانفعال ، حيث ارتبط بعد التحكم ايجابيا بالصحة العقلية من خلال ادراك الموقف على أنه أقل مشقة ، واستخدام استراتيجية حل المشكلات للتعايش ، وقام " **فنك** " باجراء دراسة أخرى سنة **(1995)** تحمل الهدف الذي قامت عليه الدراسة الأولى ، وعلى عينة من الجنود الإسرائيليين أيضا واستخدم فترة تدريبية عنيفة لمدة أربعة أشهر تم خلالها تنفيذ المشاركين خلال هذه الدراسة للأوامر المطلوبة منهم حتى وان تعارضت مع ميولهم واستعداداتهم الشخصية ، وذلك بصفة متواصلة ، ولقياس الصلابة النفسية ، وكيفية الادراك المعرفي ، للأحداث الشاقة الحقيقية ، وطرق التعايش قبل التعايش قبل التدريب ، وبعد الانتهاء منه تم التوصل الى نفس نتائج الدراسة الأولى.

ويرى **فنك (funk1992)** الصلابة النفسية بأنها " خصلة عامة في الشخصية تعمل على تكوينها وتنميتها الخبرات البيئية المتنوعة " **المعززة** " المحيطة بالفرد منذ الصغر .

(فوقيه حسن و ايريني سمير ، 2017: 322-323).

خلاصة الفصل :

وفي الأخير نستخلص أن الصلابة النفسية تنشأ جدار دفاع نفسي للفرد ، يعينه على التكيف البناء مع أحداث الحياة الضاغطة والمؤلمة ، وتجعل من الشخصية شديدة الاحتمال ، تستطيع أن تقاوم الضغوط وتخفف من أثارها السلبية ، ليصل الفرد الى مرحلة التوافق ، وينظر الى الحاضر والمستقبل بنظرة ملؤها الأمل والتفاؤل ، وتخلو حياته من القلق والاكتئاب ، وتصبح ردوده أفعاله مثال الاستحسان .

الفصل الثالث: مستوى الطموح

تمهيد :

1. تعريف مستوى الطموح .

2. الفرق بين الطموح ومستوى الطموح .

3. خصائص الفرد الطموح .

4. نمو مستوى الطموح .

5. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح .

6. مظاهر مستوى الطموح .

7. النظريات المفسرة لمستوى الطموح .

8. قياس مستوى الطموح .

خلاصة الفصل .

تمهيد :

يلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة الفرد والجماعة باعتباره أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الانسان من نشاط ولعل الكثير من انجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع الى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح بالاضافة الى توفر العوامل الاخرى التي تساعد على هذا الانجاز والتقدم . وفي مجال التربية نستطيع أن نلاحظ أثر مستوى الطموح على سلوك التلاميذ واهتمامهم وأنشطتهم المختلفة .

لذلك سنحاول من خلال هذا الفصل التعرض لكل ما يرتبط بمستوى الطموح من تعريف لمستوى الطموح الى الفرق بين الطموح و مستوى الطموح ، وخصائص الفرد الطموح ونمو مستوى الطموح الى العوامل المؤثرة في مستوى الطموح ،مظاهر مستوى الطموح ، الاتجاهات النظرية المفسرة لمستوى الطموح ، و أخيرا قياس مستوى الطموح .

1_تعريف مستوى الطموح :

أ_لغة :عرف الطموح وفقا لمعجم لسان العرب لإبن منظور : الارتفاع فيقال (بحر طموح الموج) بمعنى ارتفاع الموج ، وطمح ببصره يطمح طمحا ، شخص ، وأطمح فلان بصره ، رفعه ورجل طماح أي بعيد الطرف ، وامرأة طماحة تكر بنظرها يمينا وشمالا الى غير زوجها ، وبحر طموح الموج ، مرتفعا ، أي أبعد في الطلب .

(إبن منظور ،1993 :53).

ب_اصطلاحا :عرف الطموح من الناحية النفسية بأنه سمة من سمات الشخصية تظهر في مقدار التفاوت بين ما يحققه الفرد من أداء في نطاق عمل معين من حيث السرعة أو الكفاءة وبين ما يتوقع أن يحقق ، ويعرف مستوى الطموح بأنه المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل اليه على أساس تقديره بمستوى قدراته وامكانياته.

(حفاف ليندة ، 2017:49)

ويعرفه الشافعي **(2012)** مستوى الطموح بانه أهداف ذات مستوى محدد يضعها الفرد لإنجاز نشاط معين سواء أكانت هذه الاهداف في المدى القريب أو البعيد ويتطلع الفرد الى تحقيقها وفقا لعوامل ذاتية أو خارجية وسمات شخصية وخبرات نجاحه أو فشله وعلى أساس تقديره لمستوى قدراته وامكاناته واستعداداته . **(أحمد يعقوب النور ، 2016 : 360)**

كما تعرف حسب **هوبي (1930)** :بأنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة .**(كاميليا عبد الفتاح ، 1990: 7-8)**

بالاضافة الى تعريف **إباظة (2004)** أن مستوى الطموح هو الهدف الذي يضعه الفرد لذاته في المجالات التعليمية أوالمهنية أو الاسرية أو الاقتصادية ويحاول تحقيقها ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به .

(ايمان سليمان الأحيوات ، 2017: 16)

ويشير **جاردنر (1949)** الى مستوى الطموح بأنه القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل ، ولم يوضح جاردنر في هذا التعريف ماهية مستوى الطموح ، ويقتصر تعريفه على قرار الفرد حول عمله القادم ولم يتطرق جاردنر في تعريفه الى أثر الخبرة السابقة ، أو عوامل أخرى على مستوى الطموح .

(عبد الكريم بن سالم المطيري ، 2019: 79)

ويعرف **قشقوش(1975)** مستوى الطموح بانه هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد تحقيقه في جانب معين من حياته وتختلف درجة اهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة ، كما تختلف هذه الدرجة بين الافراد في الجانب الواحد ، ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الاطار المرجعي للفرد . **(نصيرة بلعقون ،2018:19)**

ومن جهة أخرى اعتبر **المساعد (1983)** مستوى الطموح بانه ساعة ثابتة ثباتا نسبيا تميز الافراد بعضهم عن بعض ، في الاستعداد والوصول الى أهدافها نوع من الصعوبة ويتضمن الكفاح وتحمل المسؤولية والمثابرة والميل الى التفوق ويتحدد حسب الخيارات ذات الاثر الفعال التي مر بها الفرد في حياته . **(ثلجة راجعي ، 2017:13)**

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف مستوى الطموح بأنه شعور داخلي يدفع الفرد للوصول الى الاهداف التي وضعها في جوانب حياته المختلفة ومواجهة الصعوبات والاحباطات التي تواجهه في سبيل تحقيقها.

2_الفرق بين الطموح ومستوى الطموح :

يعتبر مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الانسانية بمعنى انها صفة موجودة لدى الكافة تقريبا ،ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع وهي تعبر عن التطلع لتحقيق اهداف مستقبلية قريبة او بعيدة ويتم التعبير عن هذه السمة تعبير عالميا باستخدام مصطلح مستوى الطموح ، وهو جدد مصطلح بسيكولوجي اجرائي يستخدم لقياس هذه السمة ، هناك فرق بين الطموح كمعنى ومستوى الطموح كشيء يقيس ذلك أن بعض الباحثين لا يفرق بين الطموح ، كل اعتبار أن الحديث عن أحدهما يعني الحديث عن الآخر غير أن هذا التصور غير صحيح نظريا لأن الطموح تصور وهو تصور قبلي ، أما مستوى الطموح فهو نتاج بعدي لقياس كمي . **(أحمد بن هدية ، علي اليمان ، 2020: 34-35)**

3_خصائص الفرد الطموح :

حددت كاميليا عبد الفتاح (1984) الجوانب التالية لخصائص الفرد الطموح :

1. النظرة للحياة : مدى التفائل والاقدام على الحياة .

2. الاتجاه نحو التفوق : ويقيس توقعات الفرد للنجاح في الحياة .

3. تحديد الاهداف والخطة : ويعني أن الفرد لا يترك شيئا للظروف بل يسير وفق خطة محددة واهداف يدركها بوعي .

4. الميل الى الكفاح : والمقصود به أن الفرد يوظف امكانياته وينمي قدراته ويكتسب مزيد من الخبرات بوضع نفسه خارج البيئة الطبيعية ومن ثم يصبح قادرا على مواجهة ومعالجة المشكلات .

5. تحمل المسؤوليات والاعتماد على النفس : ويدل على تقدير حقيقي للذات مما يجعلها تستوعب أدوارها الاجتماعية ومسؤوليتها .

6. المثابرة : ويعتمد هذا المحور على السابق كنتيجة له فالتقدير الذاتي السليم يجعل الشخصية تتحمل الفشل وتجعل منه دافعا ايجابيا جديدا للنجاح .

7. الرضا بالوضع الراهن والايمان بالحظ : ما دام هناك تفهم للذات واعتراف بالقدرات وتوظيف لها ، فينتج عن هذا التقدير للواقع بشكل مناسب للعمل والجهد الذي يبذله الشخصية ولكن بدون ارجاع النتائج للحظ.

(ياسمين جميل و حافظ أبو فاخرة ، 2021 : 257-258)

4_نمو مستوى الطموح :

بينت دراسات "levine" أن مستوى الطموح يظهر لدى الاطفال في مرحلة مبكرة من العمر ، فهو يظهر من خلال رغبة الطفل يتخطى الصعوبات مثل : محاولته أن يقف على قدميه وان يمشي وحده ، ومحاولته الجلوس على كرسي أو جذب قطعة من الملابس ويعتبر "ليفين" ذلك علامات على بزوغ مستوى الطموح ، وهو في ذلك يفرق بين مستوى الطموح والطموح المبدئي فيقول : ان رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد تعد مرحلة تسبق مستوى الطموح الناجح ، وهذا النمط من السلوك تسميه " فيلز" الطموح المبدئي ، فالطفل يكرر أعمالا حتى يصل الى رغبته ، وقد اعتبرت " فيلز" رغبة الطفل في عمل أي شيء دون مساعدة أحد ، خطوة لمرحلة من المراحل النمائية لمستوى الطموح ويتدرب الطفل على الاستقلال حين يواجه بمشكلات متوسطة ، وفي حدود قدراته ، وقد درست " feliz" عينة من الاطفال في دار الحضانة تتراوح أعمارهم بين 2-3 سنوات فيما يتعلق بارتداء وخلع ملابسهم ، واعتبرت أن نسبة رفض

المساعدة في هذه العملية مقياسا للطموح المبدئي ، وقد وجدت هذا المستوى لدى الاطفال بسن السنتين ، وبعد ذلك قامت " feliz" بتدريب مجموعة من هؤلاء الاطفال على ذلك العمل ، ثم قارنت هذه المجموعة قبل التدريب وبعده بمجموعة مماثلة لم تتدرب فوجدت أن المجموعة التي تلقت التدريب قد ازدادت نسبة رفضها للمساعدة بالمقارنة مع المجموعة الأخرى .

ومن ذلك نستنتج أن مستوى الطموح عند الافراد يختلف من فرد لآخر مثل اي سمة شخصية أخرى .فالطفل يطمح في أشياء والمراهق يطمح في أشياء والشيخ يطمح في اشياء ولكن هل طموح الطفل مثل طموح المراهق ؟ أو طموح الشيخ ؟ بالتأكيد لا فلكل منهم طموحه الذي يناسب مستواه ، ويناسب مرحلته العمرية التي يمر بها فكلما كان الفرد أكثر نضجا كان في متناول يده وسائل تحقيق أهداف الطموح ، وكان أقدر في التفكير في الوسائل والغايات وقد استطاع اندرسون أن يثبت ن خلال دراساته المتعددة أن مستوى الطموح يزداد بازدياد العمر حيث كان الاطفال في سن العاشر أكثر نضجا من الاطفال الاقل عمرا وأن طموح الفرد قبل العشرينات يقل عنه في الثلاثينات من عمره.

ومما تم عرضه يتبين أنه كلما تقدم الانسان في العمر ، كلما نضج الفرد وخبراته كلما كان مستوى الطموح في ازياد مستمر فمرحلة الطفولة تختلف عن مرحلة المراهقة والشيخوخة ، وهذا يرتبط بشكل كبير بها لدى الفرد من قدرات وامكانات يمكن استغلالها

بشكل يستطيع من خلاله تحقيق أهدافه التي رسمها لنفسه ، وكذلك يمكن أن نلاحظ أن مستوى الطموح يمثل خط منحنى تمثل أعلى نقطة فيه ، أعلى درجات النضج والخبرة وبالتالي أعلى مستوى للطموح ، ومن هنا نستنتج أن مستوى الطموح كما يرتفع في أوقات معينة فإنه ينخفض في فترات أخرى حسب المرحلة العمرية والقدرات والطاقات .

(عبد ربه علي شعبان ، 2010 : 60-61).

5_العوامل المؤثرة في مستوى الطموح :

قد يتأثر مستوى الطموح بمجموعة من العوامل الذاتية والخارجية وفيما يلي عرض لهذه العوامل :

أ_العوامل الذاتية :

1. النضج :يتغير مستوى الطموح يتغير العمر الزمني ، فكلما كان الفرد أكثر نضجا كان في متناول يده وسائل تحقيق طموحاته ، وكان أقدر قي التفكير في الغايات والوسائل على السواء ، وعليه فإن مستوى طموح الفرد ينمو ويتطور بتقدم العمر وقد يكون عرضة للعثرات اذا اعاقته الظروف ، وقد يكون عرضة للنكوص اذا ما كانت المواقف تستدعي ذلك ، وتتميز كل مرحلة عمرية بمستوى طموح معين ففي مرحلة الطفولة مثلا يكون الطموح غير واضح وبارز الملامح مع ولكنه موجود وهو في مرحلة التشكيل لذا تتحدد

معالمه في مرحلة المراهقة ويصل الى الواقعية في مرحلة الرشد ، ويعتبر وعي الفرد وزيادة نضجه من العوامل المساهمة في ظهوره ووضوحه .

2. الذكاء والقدرات العقلية : يرتبط الذكاء بتحديد الفرد لمستوى طموحه من خلال التأثير عليه بشتى الاشكال ، فالأفراد الاذكياء يكونون أكثر استبصارا بقدراتهم وبالفرص المتاحة أمامهم ، وأيضا بالعوائق التي قد تمنعهم من الوصول الى أهدافهم وتحقيقها ، وعليه فإنه من المتوقع أن يساعد ذلك الافراد على وضع مستويات طموح واقعية متناسبة مع قدراتهم وامكانتهم عكس الافراد الذين يكونون أقل ذكاء ، بالإضافة الى هذا فإن رد فعل الاذكياء تجاه الفشل يكون مختلف في طبيعته عن رد الفعل عند الافراد الأقل ذكاء وبالتالي ما يؤثر في وضع مستويات طموحهم ،كما أن الأفراد ذوي الذكاء المرتفع أكثر واقعية في تحديد مستويات طموحهم بحيث تكون متفقة مع قدراتهم العقلية والجسدية والفرص المتاحة لهم ، عكس الافراد ذوي الذكاء المنخفض والذين يضعون أهداف لا تتفق مع قدراتهم العقلية التي يدركونها ، ويتوقف مستوى طموح الفرد ودرجته على قدرته العقلية ، فكلما كان الفرد أكثر قدرة كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة ، ولما كانت قدرة الطفل العقلية تزداد بازدياد الطفل في العمر حتى يصل الى سن معينة فهذا يعني أن مستوى طموح الطفل يتغير بتغير عمره الزمني ، وكمثال توضيحي فإن الطفل قد يلجأ الى طلب المساعدة من والده أو معلمه لتحقيق هدف يشعر بصعوبته لأنه أعلى

من مستواه العقلي ، بينما يجد لذة ورضا في تحقيق الأعمال التي تتناسب مع قدراته واستعداداته .

3. مفهوم الذات : يعد مفهوم الذات من العوامل الهامة المؤثرة في مستوى الطموح لذلك اهتم الباحثون بدراسة العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح ، وتوصل (kogler) في دراسته الى وجود علاقة ايجابية بين مفهوم الذات ومستوى الطموح ، ومستوى طموح الفرد وثيق الصلة بفكرة عن نفسه ، لذا يزداد اعتباره وتقديره لنفسه كلما أفلح في الوصول الى مستوى طموحه فإن أخفق في ذلك نقص تقديره لنفسه ، وبهذا فإن مفهوم الذات (self – cohcep) هي الصورة التي يكونها المرء عن نفسه ، من حيث ما يتسم به من صفات وقدرات جسمية وعقلية وخلقية ، وما يراه في نفسه من نواحي للقوة والضعف وما يجب عليه عمله أو الامتناع عن عمله ، وفكرة المرء عن نفسه وليدة العديد من العوامل الاجتماعية وتبدأ منذ الطفولة المبكرة للفرد .

4_ الصحة النفسية :يتمتع الفرد بمجموعة من القدرات والامكانات التي يجب عليه أن يعيها بصورة واقعية كما هي وأن يدرك جوانب القوة والضعف فيه ، مما يمكنه من استغلال واستثمار جوانب القوة وتقبل جوانب الضعف ومن اهم مظاهر اختلال الصحة النفسية للفرد ووجود الاضطرابات ، هو عدم معرفته لقدراته اما من خلال المبالغة في تقديرها أو التقليل من شانها ومن مظاهر الصحة النفسية لدى الفرد هي تناسب مستوى

طموحه والاهداف التي يضعها لنفسه قصد تحقيقها مع قدراته ومن هذا فإن أهم ما يهيأ الفرد لاضطراب الشخصية هو بعد الفرق بين مستوى طموحه ومستوى اقتداره ، أي بين ما يرغب فيه وبين ما يرغب عليه بالفعل ، فهذا يولد فيه الشعور بالنقص والعجز وكذلك الشعور بالذنب واستصغار الذات أوكرهها ، لهذا يجب على الفرد ان يعرف ما لديه من قدرات وصفات وما يتسم به من نواحي القوة والضعف ، حتى يستطيع تحديد مستوى طموحه وفق حقيقته لا وفق رغبته أو خياله .

5_ خبرات النجاح والفشل :ان الشعور بالنجاح والفشل يتحدد بمستوى الأهداف التي يحرص الفرد على تحقيقها ، وان الطموحات التي يضعها الفرد تستند الى ما أسماه " جيلفورد" بالخبرات السابقة ، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين النجاح والفشل ومستوى الطموح ، ومن بينها دراسة (hoppe) عام (1931) وغيره من الباحثين ، فقد أكدت جميع الدراسات تقريبا على أن أثر النجاح والفشل على مستوى الطموح يتحدد تبعا لسلوك الفرد بعد النجاح أو الفشل فالنجاح يرتفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بنوع من الرضا عن الذات والارتياح وقد دلت مختلف التجارب التي أجريت في المدرسة أو في المعمل ، على أن النجاح ومعرفة الفرد لدرجة نجاحه كثيرا ما تستخدم كدافع هام في التعلم ، اما الفشل فقد يؤدي الى شعور صاحبه بالاحباط ويبقى الشعور بالنجاح والفشل مسألة نسبية فما يعني نجاحا لفرد قد يعني فشلا لآخر، بل قد يقود نفس

التحصيل لشخص الى الشعور بالفشل وأحيانا الى الشعور بالنجاح ، فخبرات النجاح والفشل ليس لهما مغزى الا في اطار الاهداف التي يضعها الفرد لنفسه ، أي مستوى طموحه . **(مهداوي سامية ،2020: 90-91-92)**

ب . العوامل الخارجية :

1_الأسرة :

تلعب الأسرة دورا كبير في تحديد نمو مستوى الطموح ، لأن الافراد الذين ينتمون لأسر مستقرة اجتماعيا أقدر على وضع مستويات طموح عالية ومتناسبة مع امكانياتهم يستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون الى أسر غير مستقرة وهذا ما اكدته دراسات " هيرلوك " ولاستقرار الفرد داخل اسرته دور كبير في مستوى طموحه ، فكلما كان مستقر داخل أسرته كان مستوى طموحه أعلى ، كما أن اهتمام الاباء المبكر بما يخص أبنائهم له دور في مستوى الطموح لأن الاباء يمكن أن يدفعوا أبنائهم لمستويات طموح عالية ويساعدوهم على وضع صيغة لبلوغ تلك الاهداف ، وهناك بعض الاباء لا يكتفون بذلك بل يشاركونهم الوصول اليها بطرق خاطئة أحيانا كالترغيب وممارسة الضغوطات والاكراه.

2_ معايير الجماعة والاقران :

كما ان للأفراد والاصدقاء التي تحيط بالفرد دور كبير في مستوى الطموح لأن الفرد يتفاعل مع أقرانه ، ومن خلال هذا التفاعل يتبادل الطموحات مع الاخرين فتصبح كأنها طموحاته الخاصة ، ولكل جماعة من الجماعات تأثير حسب طبيعتها ومستواها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي .

3_ الحالة الاقتصادية والاجتماعية :

هناك أثر نسبي للحالة الاقتصادية والاجتماعية للفرد على مستوى طموحه حيث أن نتائج الدراسات تباينت في هذا الصدد ، حيث نجد دراسة " توفيق شبير " انها توصلت الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي وبين مستوى الطموح أي كلما كانت الظروف الاقتصادية والاجتماعية مرتفعة كلما أدى ذلك الى زيادة مستوى الطموح لدى الافراد ، ورغم ذلك فقد توصلت دراسة " نظمي أبو مصطفى " الى عدم وجود علاقة موجبة دالة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي على مستوى الطموح.

4_ توقعات الاباء من الابناء :

تؤثر توقعات الاباء من الابناء على طموح الابناء ، فكلما كانت توقعات الاباء قريبة من مستوى طموح الابناء فإنهم يستطيعون تحقيقه بل تنميته أيضا لكن اذا كانت توقعات الاباء لا تتفق مع قدرات ورغبات وطموح الابناء فقد يؤدي ذلك الى انخفاض مستوى

طموح الابناء لان معظم الاباء يطالبون ابنائهم بطموحات تتعارض مع قدرات ورغبات واتجاهات أبنائهم ، فيفشل الابناء في تحقيقها .

5_ اتساع البيئة الاجتماعية ومرونتها :

تلعب البيئة التي يعيش فيها الفرد دورا هاما في توجيه طموحاته وتحديد مساره فالبيئة المحيطة هي من تهيؤ الظروف الملائمة لتحقيق الاهداف والطموحات وهي من تضع العقبات والصعوبات التي تعرقل تحقيقها ، ويرى " نظمي أبو مصطفى " أنه كلما اشتدت معارضة البيئة لتحقيق الاهداف التي يضعها الفرد لنفسه كلما كثرت العقبات المادية والثقافية أمام تحقيق الاهداف وزاد تصلب البيئة وأصبحت مقيدة لحرية الحركة ، لكن كلما كان مجال الحركة مرنا قليل الحواجز كلما أدى الى ارتفاع مستوى الطموح .

ويتضح مما سبق أنه يوجد عاملين أساسين يؤثران في مستوى الطموح بزيادته أو انخفاضه ، منها ما هو مرتبط بالفرد من مفهومه لذاته وقدراته وتحصيله ومنها ما هو مرتبط بعوامل اجتماعية أهما الاسرة وجماعة الرفاق ، وتبقى محددات أخرى يمكن أن تؤثر على مستوى الطموح تندرج ضمن هذين العاملين .

(دلال يوسفي ، 2017: 31-33).

6_مظاهر مستوى الطموح :

تتعدد مظاهر مستوى الطموح وتتجلى في النقاط التالية :

6_1_ المظهر المعرفي : وتتضمن ما يدركه يعتقد في صحته وما يراه صوابا وما يراه خطأ كما يتضمن مفهوم الذات أو فكرة الفرد عن ذاته .

6_2_ المظهر الوجداني :ويتضمن مشاعر الشخص وارتياحه وتحقيق مستوى يحدده لنفسه.

6_3_ المظهر السلوكي : ويتضمن جهود الفرد وأعماله ما يبرز له من سلوك تحقيق أهدافه ، ومن المفترض وفقا لذلك ان تعامل المظاهر الثلاثة معا وسيرها في اتجاه واحد يحقق قدر كبير من تكامل الشخصية واتزانها والاختلاف بينها قد ينشأ عنه الاضطراب النفسي الذي قد يصل الى درجة المعصية . **(فتيحة حشود ، 2017: 20)**

7_النظريات المفسرة لمستوى الطموح :

تحددت النظريات التي تناولت مستوى الطموح بشكل مباشر أو غير مباشر ، وذلك حسب الجانب الذي تناولته كل نظرية من جوانب الشخصية لتفسير مستوى الطموح ، ومن هذه النظريات ما يلي :

7_1_ نظرية القيمة الذاتية للهدف :

قدمت (1940) ESCAOHA نظرية القيمة الذاتية للهدف والتي ترى أنه أساس القيمة الذاتية للهدف بتقرر الاختيار لا يعتمد على أساس قوة أو قيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب ، ولكن يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة ، وفي عبارة بسيطة فإن القيمة الذاتية للنجاح أوزن النجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها ولاحتمالات النجاح ، وهذه النظرية حاولت تفسير ثلاث حقائق :

1. هناك ميل لدى الافراد ليبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا .

2. كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه الى حدود معينة .

3. الميل لوضع مستوى الطموح بعيدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا ، وترى (ESCALOHA) أن هناك فروق كبيرة جدا بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم ويتحكم فيهم لتجنب الفشل أو للبحث عن النجاح ، فبعض الناس يظهرون خوفا شديدا من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل ، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف .**(مليكة برجي ، 2018: 61)**

7_2_ نظرية المجال OG. LEVINE– THEORY :

تعتبر نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الانساني بصفة عامة وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة ، وقد يرجع ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بما ليفين وتلاميذه في هذا المجال .

ويذكر ليفين LEVINE أن هناك عوامل متعددة من شانها أن تعمل كدوافع لتعليم في المدرسة ، وقد أجملها في مستوى الطموح ، حيث يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة . بعد أن يشعر الفرد بحالة الرضا والاعتداد بالذات فيسعى الى الاستزادة بهذا الشعور المرضي ، ويطمح في تحقيق أهداف أبعد وان كانت مترتبة على الاولى الا انها في العادة تكون أصعب وأبعد منالا ، وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح.

7_3_ نظرية أدلرTHEORG –OF ADLIER : ينظر أدلر الى أن الانسان باعتباره كائنا اجتماعيا تحركه الحوافز الاجتماعية وأهدافه الحياتية والتي يسعى جاهداالى بلوغها ، كما أن لديه القدرة على التخطيط لاعماله وتوجيهها ومن المفاهيم الاساسية عند أدلر " الذات الخلاقة " والتي يرجعها لمفهوم الفرد عن ذاته ، حيث تسعى هذه الذات الخلاقة الى تحقيق أسلوب الانسان الشخصي والذي يميزه عن غيره في حياته ، ويعد أدلر مبدأ الكفاح من أجل التفوق مطلب فطري ، فالانسان منذ ميلاده الى وفاته يسعى من اجل التفوق فهي الغاية التي يسعى الانسان لتحقيقها .

7_4_ نظرية ستاجنرTHEORY.OF STAGHER :

ناقش ستاجنر موضوع الطموح باعتباره من احسن وسائل قياس الشخصية في مواقف الاستجابة وقد استند على مفاهيم نظرية المجال ، فهو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء اطار الفرد المرجعي ، وهذا بدوره يعتمد على علاقته بالجماعات " ذات مثالية " نجاحه أو فشله الشخصي ومفهومه لما هو ممكن فمن المرجح ان حاجة الفرد الى ان بنسب النجاح الى صورة الذات تدفعه الى أن يحدد هدفه أعلى من أدائه ، وقد أثار ستاجنر بعض الشك حول تفسير درجات الطموح ، بأن الشخص الواحد لا يظهر عنه نفس الطموح في عدة اختبارات ، وهو يعتمد في هذا على نتيجة بحث جولد حيث لم تجد ارتباطا بين درجات الاختبارات الستة .

7_5_ تفسير هيملوايتExplaination.ofHeemlewhite :

حيث بينت تجارب هيملوابت أن هناك فروق بين الأسوياء والعصابيين في سلوك مستوى الطموح ولقد فسرت هذه الفروق أن الفرد يميل الى وضع هدف أعلى له أمام اي احتمال تحسن قد يحصل عليه في المستقبل ، وان مستوى طموحه ليس ببساطة تقديره الذهني ولكنه تقدير مصبوغ بالرغبة في اتقان واجادة العمل وهذه تفسر في ضوء الجماعة التي اتجهت نحو وضع الهدف بالنسبة للمعرفة والتحصيل وأصبح وصفا ذهنيا داخليا للفرد وهذا يؤثر على تقديره لتحسين وتحقيق حاجاته ،فإذا فشل الفرد أثر ذلك على سويته النفسية وعلى مستوى طموحه بالسلب ومن الواضح أن هيملوايت استندت في تفسيرها

علـى نظريـة المجـال مـن حيـث النظـام الاقتصـادي للحضـارة الغربيـة والـذي يقـوم علـى التنافس حيث يعمل هذا التنافس على رفع مستوى الطموح لتحقيق حاجات الفرد ، والتي قد لا تناسبه ، وبالتالي يتعرض للفشل حيث يهبط مستوى طموحه ، وهيملوايت بهذا تؤكد فكرة ليفين وتلاميذه من حيث تأثير خبرات النجاح والفشل في تحديد مستوى الطموح تبعا للتربية في الطفولة والمراهقة . **(سامي سلامة سعيد ،2012: 35-37).**

8_قياس مستوى الطموح :

كانت بداية قياس مستوى الطموح عن طريق اجراء بعض التجارب المعلمية واستخدمت في ذلك مجموعة من الاختبارات الأدائية التي يشيع استخدمها في معامل علم النفس التجريبي ، لكن هذا الاسلوب لقي اعتراضات كثيرة أدت الى ظهور أسلوب أخر وهو الاستبيان ، وفيما يلي عرض لهذين لأسلوبين متبعين التطور التاريخي لقياس مستوى الطموح :

8_1_ قياس مستوى الطموح معلميا (أدائيا):

يعتبر هوبي hoppe أول من درس مستوى الطموح لدراسة معلمية منظمة وكان ذلك في البحث الذي قام به سنة (1930) عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح وكذلك محاولته في قياس مستوى الطموح تمثل البداية لمن جاء بعده من الباحثين .

وقد تقدمت دراسة مستوى الطموح على يد فرانك frank(1935) الذي كان أول من أدخل الطريقة الكمية في تقدير مستوى الطموح واستخدام عدة اختبارات كإختبار طبع الكلمات واختبار قذف الحلقات وغيرها واستخدام مقياسين هما :

أ . درجة اختلاف الهدف : تمثل الفرق بين الاداء الفعلي في محاولة ما والاداء المتوقع ويكون الفرق موجبا اذا كانت درجة الأداء المتوقع أعلى والعكس .

ب . درجة كميات مستوى الطموح :وتحصل على هذه الدرجة بقسمته عدة مرات تعبير المفحوص لمستوى طموحه على عدة المحاولات .

8_2_ قياس مستوى الطموح عن طريق مقاييس لفظية :

في بداية الامر ظهرت استبيانات لقياس مستوى الطموح المهني والتعلمي وتضمنت أسئلة مباشرة تتيح للمفحوص فرصة للتعبير عن مطامحه ، لكن واضعي أسئلة مباشرة تتيح المفحوص فرص التعبير عن مطامحه ، لكن واضعي هذه الاستبيانات لم يشيروا الى صدقها وثباتها وافترضوا ان تكون الاسئلة الاستبيانات مباشرة و واضحة بذاتها مما يعني عن اجراءات الصدق والثبات الا أن مثل هذا الافتراض أمر مشكوك فيه الى حد كبير أما في مجال البحوث العربية فقد ظهر عدد من المحاولات للابتعاد عن الاسلوب المعلمي التقليدي وأول هذه المحاولات ما قامت به كاميليا عبد الفتاح (1961) حيث وضعت استبانات موضوعية لقياس مستوى الطموح للراشدين وقد استخدم في عدة دراسات عربية.

ونستنتج من خلال كيفية قياسنا المستوى الطموح أنه تطور بتطور الأدوات التجريبية والوصفية مما جعله دقيق الدراسة وعبر فترات زمنية متتالية من خلال اختلاف أراء الباحثين حول مدى صدق وثبات أدوات قياسه ، وكذا مدى صحتها .

(حفاف ليندة ، 2017 : 49-50-51).

خلاصة الفصل :

ان لمستوى الطموح دورا هاما في حياة الأفراد عامة والتلاميذ خاصة في مشوارهم الدراسي ، اذ يعد بمثابة حافز قوي يدفع المتعلمين للقيام بسلوكيات معينة للوصول الى طموحاتهم المستقبلية ، هذا من جهة ولكل واحد منا طموح معين يضعه أمامه ويسعى لتحقيقه من جهة أخرى ، وما أشرنا اليه في هذا الفصل ، من مفهوم الطموح والعوامل المؤثرة فيه ، ونمو مستوى الطموح وكيفية قياسه يساعد الاساتذة والمعلمين في رفع من مستويات طموح تلاميذهم .

الفصل الرابع: المراهقة

. تمهيد

1. تعريف المراهقة .

2. خصائص المراهقة

3. حاجات المراهق

4. أهمية المراهقة

5. مشكلات المراهقة .

6. علاقة المراهق بالثانوية .

7. مستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوية .

8. النظريات المفسرة للمراهقة وأنواعها .

. خلاصة الفصل

تمهيد :

يمر الانسان بمراحل مختلفة في نموه الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي ، فإذا كانت فترة الطفولة هي المرحلة الأولى من مراحل النمو وتكوِن الشخصية للإنسان ، فإن المراهقة هي المرحلة الثانية وتبدأ من طور البلوغ ، وهي الجسر الذي يمر به الفرد لينتقل الى طور النضج والرشد فهي حلقة من حلقات سلسلة الاتقاء الانساني ، فيما ينفرد النمو بوتيرة سريعة تؤدي الى حدوث تحولات فيزيولوجية عميقة وفجائية تنعكس بدورها على النواحي المختلفة من الشخصية ، وفي هذا الفصل سنقوم بعرض العناصر المرتبطة بهذه المرحلة والذي سنتطرق فيه الى تعريف المراهقة ، خصائص المراهقة ، حاجات المراهق ، أهمية المراهقة ، مشكلات المراهقة ، علاقة المراهق بالثانوية ، مستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوية ، الاتجاهات المفسرة للمراهقة و أنواعها .

1_تعريف المراهقة :

أ_لغة : مصطلح المراهقة من أصل لاتيني AL–Dlescere، من فعل " يكبر نحو " ويتصاعد الى " بمعنى ينمو نحو (... الرشد) .

. " فرانسوازدولتو " F. Dolta(ذكرت من قبل " سالتا نسبرغر" وآخرون) تعتبرها فترة من النمو والتحول من مرحلة الطفولة ، اي الانتقال من " عدم النضج " الى الرشد ، وهي بمثابة فترة الاعداد للمستقبل .

(عبد القادر بهتان ونور الدين جبال ،2015: 146).

ب_اصطلاحا :تنوعت وتعددت التعاريف المتناولة للمراهقة بتنوع الاتجاهات والمدارس التي ينتمي اليها الباحثين ، ومن أهم التعريفات المقدمة نجد :

تعريف ريمز 1961 : أنها المرحلة التي تتوسط الطفولة من جانب واكتمال النضج من جانب آخر ، وهي المرحلة التي يبدو فيها الفرد طفلا وهو في الوقت نفسه لا يبدو رجلا ناضجا أو امرأة ناضجة .

وحسب **أحمد سهير كامل** (1994) : فالمراهقة هي مرحلة نمو بين البلوغ الجنسي ، واكتمال الشباب تكتنفها أزمات من جهة عن التغيرات الفيزيولوجية المؤدية الى النضج الجنسي ، ومن جهة أخرى عن الضغوطات الاجتماعية في الحضارات المتطورة ،

فالباحث أرجع الازمات التي تميز مرحلة المراهقة الى تأثير العامل الفيزيولوجي والضغوط الاجتماعية التي تمارس على المراهق ، وقد حدد فترتها من البلوغ الى اكتمال الشباب .

نلاحظ من خلال هذا التعريف أن مرحلة المراهقة عبارة عن مرحلة نمو تلي مرحلة البلوغ الجنسي ، وفيها يعيش المراهق نوع من الصراعات الفيزيولوجية والاجتماعية .

أما تعريف morbert .sillamy(1999) : المراهقة هي مرحلة من المراحل العمرية تقع بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد ، تتميز بتغيرات جسمية ونفسية تبدأ من حوالي سن الثانية عشر وتنتهي ما بين ثمانية عشر وعشرين سنة ، الاانهامن الصعب تحديد فترة المراهقة ، فهي تختلف من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر تبعا للجنس والسلالة والبيئة الجغرافية . **(حمامة كريم ،2017: 166 -167)**

ومن خلال هذه التعاريف المقدمة للمراهقة نستخلص أنها مرحلة يمر بها كل فرد ، تسمح له بالانتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد ، حيث تبدأ بالبلوغ الجنسي وتنتهي بالنضج في جميع النواحي الجسمية ، الفيزيولوجية ، الانفعالية والاجتماعية ، وهناك من يصفها بأزمة المراهقة نظرا لما يمر به المراهق من توترات وصراعات بسبب عدم تكيفه النفسي الاجتماعي خلال تلك المرحلة الحساسة والحرجة في نفس الوقت .

2_خصائص المرهقة :

ميز "هول" المراهقة بعدة من السمات نوجزها في النقاط التالية :

1/ أنها مرحلة الإفراط في المثالية وانتشار عبادة الأبطال والتعلق بالأهداف.

2/ مرحلة الثورة على القديم والتقاليد البالية.

3/ مرحلة الانفعالات الحادة والعواطف والحب والميل إلى الجنس الآخر والصداقة.

4/ أنها مرحلة الأزمات والاضطرابات وسن العواطف.

5/ مرحلة الشك والنقد الذاتي والأحاسيس المفرطة.

6/ مرحلة انحلال الروابط بين عوامل الأنا المختلفة التي تشكل تماسكها.

(مريم سليم، 2002 : 380).

3_حاجات المراهق:

من حاجات المراهق ما يلي:

3_1_ الحاجة إلى الغذاء والصحة: إن النمو الجسمي المتكامل يضمن نموا متكاملا في جميع جوانب شخصية الفرد ولذا فإن الحاجة إلى الغذاء ذات تأثير مباشر على جميع

الحاجات النفسية الاجتماعية والعقلية ولا سيما في فترة المراهقة حيث ترتبط حياة المراهق وصحته بالغذاء الذي يتناوله ولذا يجب على الأسرة أن تحاول إشباع حاجاته للطعام والشراب واتباع القواعد الصحية السليمة لأنها السبيل الوحيد لضمان الصحة الجيدة وعلم الصحة يحده كميات المواد الغذائية التي يحتاج إليها الانسان من ذلك مثلا: أن الغذاء الكامل للشخص البالغ يجب أن يشمل على 450غ مواد كربوهيدرانية ، 70 غ مواد ذهنية حيوانية نباتية ، و100غ مواد بروكينية، أما المشروبات فأفضها الماء النقي وهو الذي يحتوي على بعض الأملاح المعدنية والتي لا غنى عنها لحياة الإنسان ويجب أن يكون تناول المرطبات باعتدال، وكلما كانت مرحلة المراهقة مرحلة نهائية سريعة فإن هذا النمو يحتاج إلى كميات كبيرة ومتنوعة من الطعام لضمان صحة جيدة والذي لابد على الأسرة أن تأمنه للمراهق غير أن هذا لا يعني أن جميع الأسر ذات إمكانية مادية كبيرة وتستطيع توفير كل متطلباته الغذائية خاصة أن الأسر في العالم الثالث تعيش حالة من انخفاض مستوى دخل رب الأسرة وعدم كفايته لحاجاتها اليومية إضافة إلى ارتفاع عدد أفراد الأسرة وانخفاض الوعي الصحي والبيئي كل هذا من شأنه أن يجعل المراهق يعيش مشكلات صحية عديدة.

3_2_ الحاجة إلى الاستقلال: يعد المراهق في الشريعة رجل وامرأة مكلفين حيث مع بداية البلوغ الجنسي والعقلي إلا وتبدأ معه مسؤولية الشرعية فيحاسب على كل أمر يقترفه

فيدخل المراهق بذلك زمرة المكلفين وهذا الأمر بالذات يساعد المراهق على الشعور بالمسؤولية اتجاه نفسه وغيره كما يساعد على تقبل دوره الاجتماعي المناسب لنموه، ولعل من أبرز مظاهر الحياة النفسية في فترة المراهقة الرغبة في الاستقلال عن الأسرة وميله نحو الاعتماد على نفسه، ويعد الاستقلال من الصفات التي يناشدها المراهق بدرجة كبيرة، ولكن المجتمع الذي نعيش فيه يحفل بالكثير من الأمور التي تتنافى مع الاستقلال المبكر وأول هذه العقبات في هذا السبيل الناحية الاقتصادية، ولهذا نجد المراهق في هذه الفترة بالذات يسعى بالاعتماد على نفسه من خلال البحث عن عمل يضمن له دخلا خاصا به وذلك من أجل تلبية حاجاته ورغباته الملحة ليحقق بذلك شيئا من الاستقلال الاقتصادي هذا ليدعم استقلاله المنشود والذي يسعى إليه دائما وهكذا يتبنى النزعة إلى الاستقلال التي تبرز للمراهق شيئا فطريا وخطوة مهمة نحو التفتح الاجتماعي والعلائقي.

3_3_ الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية: إن شعور المراهقوإحساسه بالتقدير من طرف جماعته وأسرته ومجتمعه يبوؤه مكانة اجتماعية مناسبة لنمو ذو تأثير كبير على شخصيته وسلوكه فهذا الأمر ينمي فيه قدرة دافعة على صرف كل طاقته ولصالح أسرته ومجتمعه ولذلك يبرز حاجاته إلى التقدير والمكانة الاجتماعية، فالمراهق يريد أن يكون شخصا هاما في جماعته، وأن يعترف به كشخص ذي قيمة إنه يتوق إلى أن تكون له

مكانة بين الراشدين وأن يتخلى عن موضعه كطفل ولذلك فليس غريبا أن نرى أن المراهق يقوم بالأعمال التي يقوم بها الراشدين متبعا طرائقهم وأساليبهم.

3_4_ الحاجة إلى القيم: تعتبر القيم عماد الأمة وسنام نظامه وإذا ما حدث أي خروج عن هذه القيم سوف تختل الشخصية الفردية ويختل المجتمع بأكمله والمراهق كفرد يحتاج إلى القيم والمبادئ التي يتمسك بها حتى لا يحيد عن الطريق السوي، فكثير ما تصطدم حاجات المراهق ورغباته بالقيم والتقاليد والأعراف الاجتماعية ولعل أهم ما يستولي على تفكير المراهق في هذه المرحلة الرغبة الجنسية حيث تشتد حاجة المراهق إلى القيم فيسبب التناقض بين المبادئ الدينية الخلقية التي امن بها منذ الصغر وبين ما يراه ممارسا بواسطة الكبار من حوله.

3_5_ الحاجة إلى التفكير والاستفسار والحقائق: من مميزات مرحلة المراهقة النمو العقلي حيث تتفتح القدرات العقلية من ذكاء وانتباه وتخيل وتفكير وغيرها وبهذا تزداد حاجة المراهق إلى التفكير واستفسار عن الحقائق فيميل المراهق إلى التفكير والنظر في الكائنات من حوله وجميع الظواهر الاجتماعية المحيطة به التي تستدعي اهتمامه وانتباهه فتكثر تساؤلاته واستفسارته عن بعض القضايا التي تستعصي عقله حينما يطيل التفكير بها، وفي نفس الوقت يريد إجابات على أسئلته لذا واجب الأسرة أن تلبي هذه الحاجة وذلك من أجل تنمي تفكيره بطريقة سليمة وتجيب على أسئلته دون تردد.

(شرفي رحيمة، 2005، 57 ، 59).

4_أهمية المراهقة :

لمرحلة المراهقة أهمية بالغة في حياة الانسان ، ذلك لأنها مرحلة انتقال من الطفولة الى الرجولة أو الرشد ، ولاشك أن مراحل الانتقال مراحل حرجة في حياة الانسان بسبب حاجته الى التكيف واعادة التكيف مع ظروف جسمه وبيئته المتغيرة ، وبسبب نظرة المحيطين من الكبار نحو الشاب المراهق أو الفتاة المراهقة ، ولذلك هناك اهتمام متزايد بمرحلة المراهقة ودراستها في المجتمعات المتقدمة ، بغية القاء الاضواء الكاشفة عليها ، وعلاج ما يواجه المراهقين من مشكلات تعترض سبيل النمو السوي ، ومما يزيد من أهمية مرحلة المراهقة انها المرحلة التي تنضج فيها القيم الروحية والدينية و الخلقية و يحدث فيها ما يسمى باليقظة الدينية و نمو المشاعر الدينية لدى المرهق وكذلك النزعات المثالية والاخلاقية ، وبحكم ما يصل اليه المراهق من النضج العقلي ، فإنه يستوعب القيم الروحية والتصورات الدينية المجردة أو المعنوية التي لم يكن ليقوى على استيعابها قبل سن النضوج .

وتنعكس النزاعات المثالية لدى المراهق ، اذا ما وجد التوجيه الصائب ، في شكل اهتمام المراهقين بالعجزة والايتام وضحايا الحروب والمجاعات وكبار السن ، فيتطوعون لجمع الأموال والتبرعات لهم ويسهرون على خدمتهم ورعايتهم ، ومما يزيد من اهمية

مرحلة المراهقة ، أنها المرحلة التي يتم في آخرها اختيار المراهق لدراسته أو تخصصه أو مهنته ، ولذلك كانت جديرة بكل رعاية واهتمام وكفيلة بأن تجري فيها البحوث الميدانية وخاصة على بيئتنا العربية المراهق العربية التي تعد بيئة خصبة ، و بكرا لمثل هذه الدراسات و ذلك للكشف عن طبيعة المراهق العربي ونمط تفكيره وطموحاته وآماله وآلامه ومشاكله ، بغية رسم البرامج الكفيلة برعايته ووقايته وعلاجه .

اذا علمنا أن حياة الكائن البشري متصلة الحلقات ، يؤثر فيها السابق باللاحق ، لأدركنا أهمية تحقيق المراهقة السوية المتكيفة ، ذلك لأن المراهقة السوية تقود الى مرحلة شباب سوية أيضا ، وبالمثل فإن مرحلة الشباب اذا كانت سعيدة وسوية أدت الى مرحلة رشد سوية أيضا ، فالمراحل السابقة تترك بصماتها قوية واضحة على المراحل اللاحقة في حياة الانسان . **(عبد الرحمان محمد العيسوي ، 2005: 208-209).**

5_مشكلات المراهقة :

تتميز المراهقة بعدة مشاكل وقد حددها عدد من الباحثين في النقاط التالية :

5_1_ المشكلات النفسية :

انطلاقا من العوامل التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التجديد والاستقلالية وتأكيد الذات بشتى الطرق والوسائل ، فالمراهق لا يخضع للأمور البيئية وقوانينها وأحكام

المجتمع بل أصبح يقصد الأمور ويناقشها على حسب تفكيره وقدراته واذا أحس بأن المجتمع يعارضه ولا يقدر مواقفه وأحاسيسه يسعى لأن يؤكد تمرد وعصيانه .

5_2_ المشكلات الانفعالية :

ان العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في عنف انفعالاته وحدتها واندفاعها وهذا الاندفاع ليست أسبابه نفسية خالصة بل يرجع كذلك للتغيرات الجسمية ، فإحساس المراهق بنمو جسمه وشعوره بأنه لا يختلف عن أجسام الكبار وصوته قد اصبح خشنا ، يشعر المراهق بالفخر وكذلك يشعر بالحياء والخجل من هذا النمو السريع ، كما يتجلى بوضوح خوف المراهقين من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل اليها والتي تتطلب منه أن يكون رجلا في سلوكه وتصرفاته .

5_3_ المشكلات الصحية :

من أهم المتاعب المرضية التي يتعرض لها الشباب في سن المراهقة هي السمنة ، اذ يصابون المراهقون بسمنة مؤقتة وان كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الاكل والعرض على الطبيب المختص ، والسمنة قد تكون ورائها اضطرابات في الغدد .

(سعدي سلمى ،2018 : 35-36)

5_4_ المشكلات الاسرية :

يحتاج المراهق للرعاية و والحب والتقبل والامن والتقدير، ويحتاج الى جواسري مفعم بالعلاقات الدافئة.

لكن الاسرة قد تغفل عن هذا الجانب ، وتملي أوامر وضوابط وقيود على المراهق ، مما قد يدفعه الى التمرد والعصيان فحين يقع الابناء في مشاكل ، فلا يتوفر لدى جميع الاباء الاهلية اللازمة لحلها بالشكل السليم والاهتداء الى الحل المعقول ، ذلك أنه يتوفر لكل العائلات المقومات اللازمة التي تشيع في العائلة جو المتعة والامان ، حين التعامل بين أفرادها واقامة العلاقات الودية فيما بينهم .

وكثيرا ما تراود المراهق نزعة للهروب ، خاصة في الاسرة المتشددة والمتساهلة ، فهروب المراهق في الاسر المتشددة يعتبر تمرد عن القيود المفروضة عليه في هذه الاسرة ، أما في الاسر المتساهلة فيعتبر ثورة ضد التساهل في تحميله المسؤولية التي تنتظره في الحياة الرجولية .

5_5_ المشكلات المدرسية :

تمثل سلطة المدرسة امتداد لسلطة الاسرة ، والمدرسة كمؤسسة دورها السهر على التربية والتعليم ، وتدعيم التنظيم الاجتماعي والعمل على استقرار السلطة الامر الذي يمس بشكل واضح شعور المراهق ويحد من حريته ويشعره بالضيق والخضوع .

يأخذ المراهق مظهرا سالبا للتعبير في ثورته ، كاصطناع الغرور والوقار المتكلف أو الاستهانة بالدرس ، أوقد تصل به الثورة أحيانا لدرجة التمرد والخروج على السلطة المدرسية بوجه عام ، وعلى المدرسة بوجه خاص بدرجة قد تصل الى العدوانية ، وتمرد المراهق على السلطة المدرسية ، ويزيده قربا من رفاقه في المدرسة لأن هؤلاء الرفاق انما هم امتداد لذاته ، فهم يحسون بإحساسه ويشعرون بنفس شعوره ، وتبادل هذه الاحاسيس والرغبات يشعر المراهق بأن ما يقوم به من مقاومة للسلطة المدرسية أو التمرد عليها ليس فيه أي احساس بالذنب ، أو اي شذوذ ، لأنه يفعل ذلك وهو ليس وحيد ، بل في ظل رفاقه و شلته .

5_6_المشكلات الاجتماعية :

تتمثل في الخوف من ارتكاب الاخطاء الاجتماعية ، الخوف من مقابلة الناس ، قلة الاصدقاء ، نقص القدرة على اقامة علاقات جديدة ، نقص القدرة على مواجهة وتسوية المواقف الاجتماعية العالقة في حياته ، عدم فهم الاخرين ، الوحدة ونقص الشعبية ، التعصب الاجتماعي في هذه المرحلة .

5_7_ المشكلات الجنسية العاطفية :

يرجع اهتمام المراهقين بالمسائل الجنسية والعاطفية الى نموهم الجسمي والفيزيولوجي والجنسي واكتمال الوظائف التناسلية في مطلع مرحلة المراهقة ، وما يصاحب ذلك من تغيرات جسمية تشمل الاعضاء الجنسية الاولية ، والتغيرات الثانوية التي تؤدي الى تغيير جسم المراهق تغييرا يحوله من طفل الى رجل.

(مي الطيب السماتي ، 2017: 22-24)

6_علاقة المراهق بالثانوية :

ثمة مشاكل عدة يعيشها المراهق ناتجة عن علاقاته بثانويته وزملائه وأصدقائه في الدراسة ، وعلاقاته مع الادارة التربوية مثل : تقصيره في انجاز واجباته المدرسية ، والتأخر عن وقت الدراسة أو التغيب المكرر أو استخدام العنف والشغب والقوة مع زملائه في الفصل الدراسي أو الاعتداء على تلميذات وطالبات الفصل ، أو سب المدرسين وشتمهم واهانتهم أو نشر الفوضى داخل المؤسسة ، لذا فواجب على الثانوية أن تخلق متعلما مراهقا يتكيف مع المدرسة ويتأقلم مع أجوائها التعليمية ، ويمتثل لتشريعاتها الانضباطية ، واحترام قانونها الداخلي . اذا فالهدف هو خلق التوافق النفسي لدى المراهق في علاقته مع مؤسسته العلمية ، وفي هذا النطاق ، يقول أحمد أوزي ولعل لمؤسسات

التربوية والتعليمية تعتبر أفضل مجال يمكن أن يساعد المراهق ويأخذ بيده لتسهيل عملية دمجه في المجتمع على نحو يحقق ذاته وبشعره بوجوده وكينونته وهو مطمحه الاساسي .

غير أن طبيعة التغير النمائي المفاجئ الذي يعيشه المراهق من جهة وانخراطه في هذه السن من جهة ثانية ، في مؤسسات تعليمية جديدة (التعليم الاعدادي والثانوي والجامعي) تختلف أنظمتها وبرامجها التعليمية وتتعدد حاجاتها ومتطلباتها تجعل المراهق بعيدا عن القدرة على استيعاب وتمثيل مسارها وأبعادها ، مما قد يؤدي به الى اضطراب السلوك وفقدان التوازن .

ومن هنا فالعلاقات التي يمكن أن تربط المراهق بالمؤسسة التعليمية قد تكون علاقة ايجابية مثمرة أساسها المحبة والصداقة والتعاون والاحترام و الانضباط ، والتوافق والتعايش والتسامح من جهة ، أو علاقة سلبية مشينة قوامها النفور ، والكراهية والاقصاء والتهميش والعدوانية والعنف ، والتطرف من جهة اخرى .

(جميل حمداوي ، 2002 : 62)

7_مستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوية :

تقابل المرحلة الثانوية مرحلة المراهقة الوسطى ويؤدي الانتقال من المرحلة الاعدادية الى المرحلة الثانوية الى الاحساس بالنضج والاستقلال في هذه المرحلة يكون المراهق قد كون فكرة واضحة الى حد كبير عن قدراته العقلية وهذه الفكرة تكون قريبة من الواقع أو

بعيدة عنه بالزيادة أو النقصان أو قد تقترب من الموضوعية فالبعض قد يبالغون في قدراتهم والبعض قد ينقصون منها ، فكلما قربت فكرة المراهق عن قدراته العقلية من الواقع كلما مكنه ذلك من تحقيق ذاته ومن التنمية المتوازنة لكل جوانب شخصيته أما المراهق الذي يبالغ في تقديم ذاته فإنه يقابل الكثير من المعوقات اذ انه يرفع مستوى تطلعه فيفشل في تحقيق هذا المستوى وقد يؤدي هذا ايضا في أن يخفض المراهق من مستوى تطلعه كثيرا عن المستوى المناسب فيضع على قدراته فرصة أحسن ، وبالنسبة للمراهق الذي يقدر قدراته بأقل من حقيقتها فإنه يخسر ذاته ويعوق نفسه بنفسه عن تحقيق ما يمكن فعلا تحقيقه .

ويلاحظ انه في هذه المرحلة قديكون مستوى التطلع عاليا جدا ومعروف أن مستوى التطلع يحدد في ضوء اطار مرجعي فردي وجماعي فالفرد يكون لديه مستوى تطلع موجب اذ كان يسعى الى ان يحسن أداؤه في عمل معين في المرة القادمة عن المرة السابقة ، وبالمعنى الاجتماعي العام لمستوى التطلع هو أن الفرد يطمح مثلا الى يحقق نجاحا في عمله وأن يصل الى أعلى الدرجات .

وقد يضع المراهق أهدافا بعيدة المنال بالنسبة لقدراته ويسعى الى تحقيقها وبعبارة أخرى فإن مستوى التطلع قد يكون أعلى من مستوى قدرات المراهق وقد تكون التطلعات غير معقولة وغير واقعية ويصعب أو يستحيل تحقيقها وهذا يصيب المراهق بالإحباط

والشعور بعدم الكفاءة ، ويعتبر الاحباط من أكبر معوقات تحقيق مستوى الطموح ، والاحباط كما نعلم هو الفشل في تحقيق الهدف وهو وجود عائق يضع تحقيق هذا الهدف ومن أمثلة مواقف الاحباط الشائعة في المدرسة تلك التي يقابلها الطالب المتفوق حيث لا تتعدى الخبرات التربوية العادية قدراته فوق العادية ، كذلك فإن الطالب المتدني دراسيا يكون في موقف احباط حيث لا يستطيع الوصول بقدراته المحدودة الى مستوى زملائه ، وهكذا نجد أن مستوى التطلع يتأثر بدرجة النجاح والفشل وتلعب الدافعية دورا مهما في السعي لتحقيق مستوى التطلع ويلاحظ ـن الوالدين يساهمان في حد كبير في تحديد مستوى التطلع أكثر من اللازم ويدفعان الأولاد دفعا بكل الوسائل للوصول اليه حرصا منهما على أن يكون ابنائهما في مثل مستواهما أو سعيا منهما لكي يحقق الأولاد ما فاتهما ، ومن ناحية أخرى قد يحدد المراهق مستوى منخفض لتطلعه يقل عن مستوى قدراته فلا يستقل قدراته وقد يرجع هذا الى ضعف الدافعية لديه أو الى ضعف صلابته النفسية أو الى سوء توجيهه أو الى جهل القائم على أمر تربيته .

(بابكر الصادق محمد ، 2016: 24-25).

8_ النظريات المفسرة للمراهقة وانواعها :

أ. الاتجاه البيولوجي النفسي : ويعتبر المراهقة اعلان لبداية الوظيفة التناسلية ، يصاحب ذلك التغيرات السريعة والحيرة والقلق والضغوط .**(لوهال ، أنافرويد)**

ب . الاتجاه الثقافي الاجتماعي : ويركز على أثر النمطية الاجتماعية "والثقافية السائدة **(بدو ، حضر)** في هذه المعركة من عمر الانسان .**(بندكت ، ميل ، ماير).**

ج . الاتجـاه العقلـي : يقوم علـى منطـق العقل وتـأثير علـى خبـرات المراهـق ، وقدراتـه وفعاليتـه والتفكيـر الاجرائـي والنمـو الاجتمـاعي للمراهـق لتكـوين مفهـوم الـذات .**(الكينـد ، لوفت ، فلافيل).**

أما **أنواع المراهقة** فهي كالتالي :

1. المراهقة المتكيفة .
2. المراهقة الانسحابية المنطوية .
3. المراهقة العدوانية المتمردة .
4. المراهقة المنحرفة . **(ابراهيم هياق ، 2017 : 105-106).**

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم التطرق اليه من تعريف للمراهقة ومختلف خصائصها يتضح لنا أنها ليست مجرد مرحلة تحدث فيها تغييرات فيزيولوجية سريعة مرتبطة بالبلوغ وما يترتب عليه من تغيرات جسمية بل بالعكس هي تحول حاسم في الجانب النفسي والانفعالي والاجتماعي لشخصية المراهق ولهذا يجب التعامل مع ما يسمى بالأزمة من جانبها السيء بأنها مجرد أزمة مؤقتة كونها مرحلة من مراحل النمو التي يمر بها الانسان لينتقل الى الرشد.

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-منهج الدراسة.

2-كيفية اختيار العينة.

3-أدوات الدراسة.

4-الدراسة الاستطلاعية.

5-نتائج الدراسة الاستطلاعية.

6-عينة الدراسة.

7-الإطار الزماني والمكاني للدراسة.

8-الأساليب الإحصائية المستعملة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

سيتم في هذا الفصل التطرق إلى مجموعة من الإجراءات المنهجية المتبعة لتحقيق أهداف أي دراسة علمية، وتتمثل هذه الإجراءات التي اعتمدتها الدراسة الحالية في كل من : منهج الدراسة، كيفية اختيار العينة، أدوات الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، نتائج الدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة.

1_منهج الدراسة:

إن المنهج المتبع في أي دراسة علمية يتحدد على أساس الموضوع أو المشكلة المدروسة، حيث تتطلب هذه الدراسة المنهج الوصفي، الذي من خلاله نصل إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كما يحدد لنا الفروق بين عينة الدراسة في كل من الصلابة النفسية ومستوى الطموح معتمدين في ذلك على وصف الظاهرة وتفسيرها بواسطة استخدام الأساليب الإحصائية بأشكالها المختلفة والمناسبة لطبيعة البحث.

ويعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته، وذلك من خلال منهجية علمية صحيحة، وبالتالي تطوير أو تقديم النتائج المتوصل إليها على شكل أرقام معبرة يمكن تفسيرها. **(عبيدات وأبو نصار و مبيضين ،1999؛ 46)**

2_كيفية اختيار العينة:

بما أن العينة تتمثل في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من ثانوية محمد بوضياف بقصر البخاري ولاية المدية من جميع الشعب، فقد تم اعتماد العينة العشوائية في اختيار عينة الدراسة، وهي التي يتم الاختيار فيها عشوائيا، و التي تعرف بأنها طريقة لأخذ العينات بشكل عشوائي من المجتمع و يكون لكل عنصر من عناصر المجتمع نفس احتمالية الظهور فتكون هذه الطريقة بمثابة تمثيل للمجتمع بأكمله ، وهي التي يتم الاختيار فيها

عشوائيا، حيث تم توزيع (100) استبيان استبعد منهم (6) استبيانات لذا بلغ عدد أفراد العينة النهائية (94) تلميذ.

3_أدوات الدراسة:

إن تحقيق أهداف أي دراسة علمية يتطلب استخدام أدوات بحثية ملائمة لطبيعة التساؤلات والفرضيات الواردة فيها، وكذلك جمع البيانات اللازمة التي تتطلبها الدراسة، وعليه فقد تم في الدراسة الحالية اعتماد مجموعة من الأدوات المناسبة لمتغيرات الدراسة وهي:

- مقياس الصلابة النفسية من إعداد عماد محمد مخيمر (2019) الذي تم أخذه من رسالة لنيل شهادة الدكتوراه لطالبة عينة فتيحة نريمان سنة 2021 تحت عنوان فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية كوبازا لتنمية الصلابة النفسية وخفض قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، بجامعة زيان عاشور بالجلفة .
- مقياس مستوى الطموح من إعداد أكرم الحجوج (2004) الذي تم أخذه من أطروحة دكتوراه للطالبة مليكة برجي سنة (2018) تحت عنوان علاقة مستوى الطموح بتقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى جامعي. بجامعة مولود معمري بتيزي وزو.

أ_وصف مقياس الصلابة النفسية:

تم إعداد مقياس الصلابة النفسية من طرف (عماد محمد مخيمر 2019) والأداة المكونة من (47) عبارة ترتكز على جوانب الصلابة النفسية للفرد، وتقع الإجابة على المقياس في ثلاثة مستويات (تنطبق دائما _ تنطبق أحيانا _ لا تنطبق أبدا)، وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاث درجات ودرجة واحدة، بمعنى إذا كانت الإجابة (تنطبق دائما 3، إذا كانت تنطبق أحيانا2، إذا كانت لا تنطبق أبدا1).

وبذلك يتراوح المجموع الكلي للأداة ما بين 47 إلى 141درجة، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى زيادة إدراك المستجيب للصلابته النفسية، وللتقليل من الميل لاتخاذ نمط ثابت للاستجابات:response.set تم ومنع بعض العبارات في عكس اتجاه العبارات الأخرى،

أي تشير العبارات المعكوسة إلى الجانب السلبي للصلابة وبالتالي فإن مثل هذه العبارات، والموضحة في استمارة التصحيح بعلامة * ينبغي أن تُصحح في الاتجاه العكسي، بمعنى أن هذه العبارات تصحح كالتالي: (تنطبق دائما 1، تنطبق أحيانا2، لا تنطبق أبدا 3)

وبلغ عدد العبارات التي يجب أن توضح لها الدرجة المعكوسة 15 عبارة، أي 31%من مجموع عبارات المقياس والصلابة النفسية، تقع في ثلاثة أبعاد، هي:

1- الالتزام: هو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد اتجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخر من حوله، وهذا البعد يتكون من 16 عبارة.

2- التحكم: ويشير إلى مدى اعتقاد الفرد أنه بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من الأحداث، ويتحمل المسؤولية الشخصية كما يحدث له.

3- التحدي: وهو اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة، ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية.

تم حساب ثبات وصدق الاستبيان على عينة من طلاب ثانوية النعيم النعيمي بمدينة الجلفة، بلغ عددها (ن=40) منهم 20 أنثى و20 ذكرا، تراوحت أعمارهم ما بين 17-19 بمتوسط عمر زمني قدره 18 سنة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية :

أ/- صدق المقياس:

تم حساب الصدق للأداء بعدة طرق، هي:

1- الصدق الظاهري:

تم عرض عبارات المقياس على ثلاثة من المحكمين من المتخصصين في مجال علم النفس، وترتب على صدق المحكمين أن تم تعديل صياغة بعض عبارات المقياس، ولكن نظرا لأن صدق المحكمين صدق ظاهري، فقد قام الباحث بحساب الصدق عن طريق الصدق التلازمي.

2- الصدق التلازمي:

تم حساب الصدق التلازمي للأداة الحالية من مقياس قوة الأنا، وكان معامل الارتباط بين الأداة الحالية بمقياس الأنا (ر=0.75) وهو دال عند مستوى1,01.

كما تم –أيضا– حساب الصدق التلازمي للأداة الحالية مع مقياس بيك للاكتئاب وبلغ معامل الارتباط بين الأداة الحالية ومقياس بيك للاكتئاب (ر=0.63) وهو دال عند مستوى 1,01.

وجدير بالذكر، أن المكتئبين مجموعة تُعرف بانخفاض الدافعية والفاعلية والصلابة النفسية، فالمكتئب يكمن اعتباره على طرف نقيض لشخص ترتفع لديه الصلابة النفسية، وهذا النوع من الصدق يطلق عليه صدق المجموعات المعروفة.

3_صدق الاتساق الداخلي:

تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي للعبارات من خلال:

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه.
- حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد وبين المجموع الكلي لدرجات الاستبيان.

وذلك من أجل إيجاد التجانس الداخلي للاستبيان، وإيجاد هذه الارتباطات ثم استخدام معادلة بيرسون إلى أنها تعتمد مباشرة في حسابها على الدرجة الخام ومربعات هذه الدرجة، فمثلا عن دقتها وسرعتها، وقد وجد ارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان وجميعها دالة عند مستوى 0,05 ومستوى 0,01.

الجدول رقم (1): يبين معاملات الارتباط ومستوى دلالتها بين درجة كل مفردة ودرجة بعد والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية.

الأبعاد	المفردات	ارتباط المفرد بمجموع البعد	ارتباط البعد بالمجموع الكلي
	1	0,609	
الالتزام	4	0,571	
	7	0,885	
	10	0,872	
	13	0,415	
	16	0,577	
	19	0,849	981**
	22	0,860	

	25	0,376	
	28	0,449	
	31	0,848	
	34	0,892	
	37	0,854	
	40	0,511	
	43	0,902	
	46	0,578	
	2	926**	
	5	911**	
	8	885**	
	11	459**	
	14	548**	
	17	459**	
التحكم	20	459**	983**
	23	725**	
	26	888**	
	29	953**	
	32	866**	
	35	925**	
	38	363**	
	41	936**	
	44	851**	

الأبعاد	المفردات	ارتباط المفردة بمجموع البعد	ارتباط البعد بالمجموع الكلي
التحدي	3	503**	988**
	6	889**	
	9	784**	
	12	908**	
	15	865**	
	18	454**	
	21	339**	
	24	431**	
	27	393**	
	30	790**	
	33	898**	
	36	731**	
	39	353**	
	42	742**	
	45	334**	
	47	860**	

ويتضح من الجدول الآتي أن عبارات المقياس تنتمي إلى البعد الذي تندرج تحته، وكذلك الأبعاد الفرعية تنتمي إلى الدرجة الكلية، كما تدل على ذلك مستويات الدلالة الإحصائية مما يدل على التجانس الداخلي للاستبيان.

4_ثبات المقياس (معامل ألفا):

استخدم معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات المقياس، ومعامل ألفا أداة إحصائية حساسة لأخطاء العينة والقياس ويتم بها حساب اتساق وتجانس المقياس الواحد، ويشير ارتفاع معامل ألفا إلى أن مفردات المقياس الواحد تعبر عن مضمون واحد، كما أن معامل ألفا يعطي الحد الأدنى لمعامل الثبات، ومن ثم فارتفاع معامل ألفا يعطي دلالة واضحة على أن مفردات الاختبار متجانسة (في ممدوحة سلامة، 1986: 16)، ويوضح الجدول رقم (2) معامل ثبات ألفا للاستبيان ككل ولأبعاده (الالتزام، التحكم، والتحدي).

الجدول رقم (02):يوضح معامل ثبات مقياس الصلابة النفسية وثبات كل بعد من أبعاده باستخدام معامل ثبات ألفا.

البعد	معامل الثبات
الالتزام	0,929
التحكم	0,946
التحدي	0,887
الدرجة الكلية	0,974

ويلاحظ من الجدول رقم (02) ارتفاع معامل ثبات المقياس ككل 0,974 عند مستوى دلالة 0,01 وكذلك يلاحظ الارتفاع الملحوظ في معاملات الثبات للأبعاد الفرعية مما يشير إلى تجانس الاستبيان.

2_وصف مقياس مستوى الطموح:

يحتوي المقياس على (74) فقرة، وهو مقياس مقنن من مقياس كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، ويندرج تحت سبع ساعات رئيسية مقسمة الإجابات حسب التصنيف كالتالي: 2تعني "نعم" و1 تعني "لا".

و بعد عملية حذف البنود رقم (14، 24، 41، 46) نظرا لعدم حصولها على نسبة اتفاق (80%) من طرف المحكمين، وذلك بالاعتماد على معادلة كوبر سميث، أصبحت درجات الأفراد على مقياس مستوى الطموح تتراوح بين (70) درجة كحد أدنى و (140) درجة كحد أقصى، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى تمتع الفرد بمستوى مرتفع من الطموح، والجدول التالي يوضح الصورة النهائية للمقياس:

جدول رقم (03) الصورة النهائية لمقياس مستوى الطموح :

البعد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
النظرة للحياة	9	-34-31-15-12-8-6 61-60-54
الاتجاهنحو التفوق	10	-29-24-21-19-17-5 65-57-47-45
تحديد الأهداف والخطط	10	-37-23-22-16-10-9 56-53-51-49
الميل إلى الكفاح	10	-44-35-26-25-13-7 70-63-58-55
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	11	-38-28-27-18-4-3 64-62-59-4-42
المثابرة	10	-43-39-33-20-14-2 68-67-66-50
الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ	10	-40-36-32-30-11-1 .69-52-48-41

خصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح :

1_صدق المقياس :

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها عند إجراء أي بحث، والصدق مفهوم واسع له عدة معاني تختلف بحسب استخدام الاختبار، أوله معاني الصدق هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، أي أن الاختبار الصادق اختبار يقيس

الوظيفة التي يرغب أن يقيسها، ولا يقيس شيئا آخر بدلا منها، أو بالإضافة إليها (أحمد،1960) والتأكد من صدق المقياس في الدراسة الحالية اتبعت الباحثة خطوات التالية:

1-1 حساب الصدق الظاهري لمقياس مستوى الطموح:

لغرض التأكد من صدق محتوى مقياس مستوى الطموح، قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (9) أستاذ وأساتذة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، وجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، محمد بوقرة ببومرداس، والمدرسة الوطنية التحضيرية لدراسة مهندس بهدف التحقق من:

- مدى سلامة ووضوح فقرات المقياس.
- مدى مناسبة العبارات للبعد الذي تقيسه.
- مدى ملائمة المقياس للبيئة الجزائرية ولعينة الدراسة (طلبة السنة أولى جامعي).

وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم التي أبدوها أجريت بعض التعديلات بحيث تم حذف (4) عبارات من أصل (74) عبارة والمتمثلة في العبارة رقم (14) في البعد الأول والعبارة رقم (24) في البعد الثالث.

والعبارة رقم (41) في البعد الرابع والعبارة رقم (46)في البعد السابع، نظرا لعدم حصولها على نسبة اتفاق (80%) من طرف المحكمين وذلك بالاعتماد على معادلة كوبر سميث التالية:

كما تم إعادة صياغة وتعديل البنود رقم (3-5-6-17-21-22-25-26-30-31-34-37-38-39-40-43-47-49-51-52-55-56-57-60-61-62-68-17-72-73-74). من الناحية اللغوية .

1-2- حساب صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة في الدراسة الحالية بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس مستوى الطموح، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (100) طالب وطالبة، وذلك لتأكد من ارتباط كل عبارة للمقياس وانتماء كل عبارة للبعد الذي تمثله، بالإضافة إلى ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس، وبناءها على ذلك يجب أن تحقق عبارات المقياس للمعيارين التاليين:

1- يجب أن تتمتع العبارة بدلالة إحصائية في ارتباطها مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك مع الدرجة الكلية للمقياس، ولا يكفي تمتعها بدلالة إحصائية على أحدهما دون الآخر.

2- يجب أن يقل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ومع الدرجة الكلية للمقياس عم (0,25).

3- **صدق المحتوى :**

تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من مقياس مستوى الطموح ودرجته الكلية كما تم حساب ارتباط كل عبارة من مقياس مستوى الطموح مع درجته الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وبعد تطبيق المعيارين السابقين على جميع عبارات المقياس نبين أن جميع عبارات مقياس مستوى الطموح المتكونة من (70) عبارة ترتبط مع درجته الكلية وذلك عند مستوى (0,05) ومستوى (0,01) وفق ما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (4): معاملات الارتباط بين كل عبارة من مقياس مستوى الطموح ودرجته الكلية

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط بيرسون
1	0,234*	19	0,466**	37	0,278**	55	0,443**
2	0,345**	20	0,379**	38	0,280**	56	0,225**
3	0,255*	21	0,552**	39	0,312**	57	0,272**
4	0,372**	22	0,296**	40	0,461**	58	0,199**
5	0,403**	23	0,337**	41	0,360**	59	0,304**
6	0,320**	24	0,408**	42	0,247**	60	0,460**
7	0,332**	25	0,347**	43	0,456**	61	0,590**
8	0,636**	26	0,336**	44	0,292**	62	0,465**
9	0,427**	27	0,277**	45	0,415**	63	0,374**
10	0,224**	28	0,317**	46	0,243**	64	0,200**
11	0,279**	29	0,351**	47	0,657**	65	0,339**
12	0,344**	30	0,495**	48	0,321**	66	0,359**
13	0,261**	31	0,210**	49	0,299**	67	0,405**
14	0,197**	32	0,386**	50	0,358**	68	0,233**
15	0,466**	33	0,456**	51	0,279**	69	0,297**
16	0,365**	34	0,505**	52	0,231**	70	0,494**
17	0,325**	35	0,387**	53	0,403**	**دالة مستوى	

						عند 0,01
18	0,287**	36	0,297**	54	0,420**	*دالة عند مستوى 0,05

1- حساب درجة ارتباط عبارات مقياس مستوى الطموح مع البعد الذي تنتمي إليه:

تم حساب ارتباط عبارات مقياس مستوى الطموح مع البعد الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وبعد تطبيق المعيارين السابقين على جميع عبارات المقياس تبين أن جميع عبارات مقياس مستوى الطموح ترتبط مع البعد الذي تنتمي إليه عند مستوى (0.01) وفق ما هو موضح في الجدول التالي

جدول رقم (5): معاملات ارتباط كل عبارة من مقياس مستوى الطموح مع البعد الذي تنتمي إليه:

النظرة إلى	الحياة	الاتجاه نحو التفوق		تحديد والخطط	الأهداف
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
6	0,422**	5	0,447**	9	0,547**
8	0,710**	17	0,597**	10	0,566**
12	0,527**	19	0,492**	16	0,534**
15	0,588**	21	0,622**	22	0,432**
31	0,444**	24	0,414**	23	0,430**
34	0,709**	29	0,327**	37	0,432**
54	0,656**	45	0,596**	49	0,320**
60	0,641**	47	0,683**	51	0,540**
		57	0,409**	53	0,300**
51		65	0,414**	56	0,582**

الميل إلى الكفاح		تحصـل والاعتماد	المسؤولية على النفس	المثابرة		عدم بالوضع والإيمان	الرضا الحاضر بالحظ
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
7	0,421**	3	0,565**	2	0,512**	1	0,314**
13	0,314**	4	0,335**	14	0,408**	11	0,297**
25	0,530**	18	0,624**	20	0,491**	30	0,639**
26	0,408**	27	0,477**	33	0,539**	32	0,515**
35	0,449**	28	0,309**	39	0,395**	36	0,415**
44	0,426**	38	0,309**	43	0,586**	40	0,657**
55	0,593**	42	0,442**	50	0,664**	41	0,312**
58	0,426**	46	0,558**	66	0,363**	48	0,405**
63	0,451**	59	0,346**	67	0,522**	52	0,532**
70	0,546**	62	0,596**	68	0,530**	69	0,338**
		64	0,473**	** دالة عنـد		مستوى	0,01

2- حساب درجة ارتباط أبعاد مقياس مستوى الطموح مع درجته الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون:

تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس مستوى الطموح مع درجته الكلية بالاعتماد على معامل الارتباط بيرسون، وبعد تطبيق المعيارين السابقين على جميع أبعاد المقياس تبين أن جميع أبعاد مقياس مستوى الطموح ترتبط من الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى (0,01) وهذا ما يدل على وجود تناسق بين أبعاد المقياس ودرجته الكلية وفق ما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم (6): معاملات ارتباط أبعاد مقياس مستوى الطموح مع درجته الكلية، باستخدام معامل الارتباط بيرسون:

مقياس مستوى الطموح / البعد	عدد الفقرات	معامل الارتباط
النظرة إلى الحياة	09	0,755**
الاتجاه نحو التفوق	10	0,811**
تحديد الأهداف والخطط	10	0,663**
الميل إلى الكفاح	10	0,761**
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	11	0,645**
المثابرة	10	0,677**
الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ	10	0,742**

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن جميع أبعاد مقياس مستوى الطموح مرتبطة من درجته الكلية عند مستوى (0,01)، وهذا ما يدل على تمتع مقياس مستوى الطموح بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وبالتالي الوثوق بهذه الأداة والاعتماد عليها في الدراسة الأساسية.

2-3 صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة بإجراء صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، حيث تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية المائة ترتيبا تنازليا حسب الدرجة الكلية التي حققها كل منهم في إجابته على الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح، ثم تم اختيار أعلى (27%) من الدرجات وعددهم (19) فردا، وأدنى (27%) من الدرجات وعددهم أيضا (19) فردا، وتم إجراء مقارنة بين درجات المجموعتين، كما تم ترتيب الدرجات الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والمتمثلة في سبعة أبعاد ترتيبا تنازليا،

وتم أخذ أعلى (27%) من الدرجات لكل بعد، وأدنى (27%) من الدرجات لكل بعد، وتم إجراء المقارنة بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات، من الدرجات، من الأفراد في كل بعد، وذلك باستخدام اختبار (ت) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (7): الفروق بين منخفضي ومرتفعي الدرجات للدرجة الكلية لكل بعد، والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح، باستخدام اختبار (ت).

أبعاد المقياس	مجموعة الأعلى (ن=19)		مجموعة الأدنى (ن=19)		قيمة "ت"	الدلالة المحسبة "ت"	الدلالة المعتمدة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
النظرة إلى الحياة	17,57	0,50	10,15	0,89	31,35	0,00	0,05
الاتجاه نحو التفوق	19,57	0,50	12,84	1,11	23,93	0,00	0.05
الاتجاه نحو الأهداف والخطط	19,36	0,59	13,15	0,76	27,89	0,00	0,05
الميل إلى الكفاح	19,42	0,50	13,73	1,19	19,09	00’0	0,05
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	21,31	0,47	19,092	19,09	22,57	0,00	0,05

المثابرة	19,73	0,45	14,05	1,64	20,34	0,00	0,05
الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ	19,31	0,47	13,68	1,10	20,34	0,00	0,05
الدرجة الكلية	130,00	2,42	104,31	4,21	23,01	0,00	0,05

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن قيمة (ت) لدرجات أبعاد مقياس مستوى الطموح والدرجة الكلية للمقياس بين مرتفعي الدرجات جميعها دالة عند مستوى (0,00)، وهذا ما يدل على وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات جميعها في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح ودرجة كل بعد من أبعاده، ومن هنا يمكن القول أن مقياس مستوى الطموح يتمتع بدرجة عالية من الصدق التمييزي.

3_ حساب ثبات مقياس مستوى الطموح:

إن مفهوم البات يعني مدى إعطاء الاختبار نفس الدرجات، أو القيم لنفس الفرد أو الأفراد إذا ما تكررت عملية القياس (عيساوي 2000)، وفي الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتين: طريقة التجزئة النصفية، وطريقة معامل ألفا كرونباخ.

3-1 طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات مقياس مستوى الطموح، وذلك بالاعتماد على معادلة (سيرمان، براون، وجتمان)لكل بعد من أبعاد المقياس ودرجته الكلية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (8): معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سيرمان، براون، جتمان) لدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

مقياس مستوى الطموح / البعد	عدد الفقرات	طريقة النصفية	التجزئة
		سيرمان – براون	جتمان
النظرة إلى الحياة	09	0,67	0,67
الاتجاه نحو التفوق	10	0,66	0,66
تحديد الأهداف والخطط	10	0,74	0,74
الميل إلى الكفاح	10	0,56	0,55
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	11	0,68	0,68
المثابرة	10	0,79	0,79
	10	0,48	0,48
الدرجة الكلية	70	0,87	0,87

يتبين من خلال الجدول رقم (8) أن معاملات الثبات سيرمان – براون وجتمان لأبعاد مقياس مستوى الطموح، تتراوح بين (0,48و0,79) وهي دالة عند مستوى (0,01)، وفي حين معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس بلغت (0,87) وهي دالة عند مستوى(0,01)، وهذا ما يدل على ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية.

3-2 طريقة ألفا كرونباخ:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ، وذلك بحساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس كما خو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (9): ثبات مقياس مستوى الطموح باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

مقياس مستوى الطموح / البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
النظرة إلى الحياة	09	0,77
الاتجاه نحو التفوق	10	0,67
تحديد الأهداف والخطط	10	0,60
الميل إلى الكفاح	10	0,56
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	11	0,62
المثابرة	10	0,61
بالرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ	10	0,56
الدرجة الكلية	70	0,90

يتبين من خلال الجدول رقم (9) أن معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ تتراوح بين (0,56، 0,77) بين أبعاد مقياس مستوى الطموح، وجميعها دالة عند مستوى (0,01)، في حين بلغت درجة معامل ألفا كرونباخ لدرجة الكلية للمقياس (0,90) الدالة عند مستوى (0,01)، وهذا ما يدل على ثبات المقياس.

4_الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ثانوية محمد بوضياف بقصر البخاري ولاية المدية، وذلك من أجل التأكد من صلاحية أدوات الدراسة، ومعرفة مدى وضوح عباراتها، ومدى فهم التلاميذ لهذه العبارات، إضافة إلى جمع المعلومات والمعطيات الخاصة بموضوع الدراسة، وذلك على عينة متكونة من (94) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية، حيث تمت هذه العملية في قاعات الدراسة، أين تم توزيع المقاييس واسترجاعها مباشرة من قبل العينة بعد الانتهاء من ملئ بنودها.

5_نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة المستهدفة للسنة الثالثة ثانوي كانت النتائج على النحو التالي:

- التعليمات كانت واضحة حيث لم يجد التلاميذ صعوبة في فهمها، وظهر ذلك من قلة الاستفسارات من المفحوصين.
- العبارات كانت مفهومة وملائمة لأفراد العينة.

6_عينة الدراسة الأساسية:

تعتبر عملية اختيار العينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث، حيث يقوم الباحث بتحديد مجتمع بحثه حسب الموضوع أو الدراسة أو المشكلة التي يختارها، والعينة هي مجموعة صغيرة مأخوذة من المجتمع الإحصائي، بحيث تمثل ذلك المجتمع في الخاصية المدروسة.

وفي الدراسة الحالية، تتمثل عينة الدراسة في مجموعة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ثانوية محمد بوضياف، قصر البخاري ولاية المدية اللذين يزاولون الدراسة للعام الدراسي 2022/2021 في جميع الشعب.

7_الإطار الزماني والمكاني للدراسة:

7_1_الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الثلاثي الثالث للسنة الدراسية 2022/2021 وبالتحديد طيلة شهر ماي.

7_2_الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة بثانوية محمد بوضياف بقصر البخاري ولاية المدية.

8_الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختبار صحة فرضيات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية وفق برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية spss:

- معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الصلابة النفسية و مستوى الطموح.
- اختبار الفروق (t-test) لمجموعتين غير متساويتين و غير متجانستين .
- اختبار تحليل التباين الأحادي (anova-one-way).

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل لإجراءات الدراسة الميدانية حيث قمنا بتحديد المنهج الذي يلائم الأهداف المسطرة، وشرحنا كيفية اختيار العينة والأدوات المستخدمة في الدراسة، وبعدها عرضنا نتائج الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة، ومن ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات.

الفصل السادس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1-عرض ومناقشة الفرضية الأولى.

2-عرض و مناقشة الفرضية الثانية.

3 -عرض و مناقشة الفرضية الثالثة.

4-عرض ومناقشة الفرضية الرابعة.

5_عرض ومناقشة الفرضية الخامس

6-الاستنتاج العام.

تمهيد :

يهتم هذا الفصل بعرض نتائج الدراسة المتوصل اليها بعد المعالجة الاحصائية لفرضيات الدراسة باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة و كذلك تحليل هذه النتائج من خلال القراءة الاحصائية للجداول و أخيرا مناقشة نتائج كل فرضية من خلال استقراء الواقع و الاطار النظري للدراسة و دراسات سابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي ، و فيما يلي توضيح لذلك .

1-عرض ومناقشة الفرضية الأولى :

نصت الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يبين نتائج تطبيق معامل الارتباط بيرسون:

	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية
الصلابة النفسية	0.798**	0.000	0.01
مستوى الطموح			

من خلال الجدول رقم (10) يتبين لنا بعد تطبيق معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح قدرت قيمته r بـ: (0.898)وبدلالة إحصائية بلغت قيمتها بـ(0.000) عند مستوى دلالة إحصائية (0.01). وهي علاقة موجبة قوية ذات دلالة إحصائية الصلابة النفسية ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.ومنه نستنتج أنه تحققت الفرضية الأولى القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بينالصلابة النفسية ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثالثة ثانوي. وعليه قبول الفرضية الأولى.

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون توصلنا إلى أنه توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

وبالرجوع للجانب النظري نجد أن نتائج دراستنا توافقت مع نتائج **دراسة "(الزواهرة :2014)** و التي تنص على وجود علاقة بين الصلابة النفسية و قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل .

وتعزو الباحثتان سبب هذه النتيجة باعتبار أن مستوى الطموح يلعب دورا مهما وهاما في حياة الإنسان ، فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان وأماله، ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى طموح وفقط، ولكن في كيفية استغلاله ومدى مناسبته لقدرات الفرد وامكانياته وحسب نمط شخصيته، فيكون ذوو مستوى طموح عالي إذا كان يتمتع بقدرة على الصبر والتحمل في مواجهة المشكلات والصعاب وهي مؤشرات للصلابة النفسية، وبالعكس إذا كانت شخصية هؤلاء التلاميذ هشة ومتهلهلة فلا تستطيع مواجهة الصعاب، وبالتالي ينجر عنها انخفاض واضح في طموحاته وأماله وأهدافه المسطرة سابقا.

2:عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

و التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانويتعزى لمتغير التخصص(علمي/أدبي).

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t–test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t–test) لعينتين مستقليتن وغير متساويتين

الصلابة النفسية / التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
علمي	54	111.5185	7.03828	11.837	93	0.000	0.05	دالة
أدبي	41	75.5854	20.82544					

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة التلاميذ الذكور بالسنة الثالثة ثانويفيما يخص **الصلابة النفسية**تقدر بـ(11.5185)وبإنحراف معياري قدر

بـ (7.03828)، وهـي أكبـر مـن قيمـة المتوسـط الحسـابي لفئـة لتلاميـذ التلاميـذ الإنـاث بالسنة الثالثة ثانوي فيما يخص **الصلابة النفسية** والتي قدرت بـ (75.5854) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (20.82544)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t–test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(11.837) عند درجة حرية (93)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.000)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05). وبالتالي تحققت الفرضية الثانية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية لدى السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص حيث جاءت الفروق لصالح التخصص العلمي. ومنه قبول الفرضية الثاني

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى السنة الثالثة ثانويتعزى لمتغير التخصص(علمي/أدبي).

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t–test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، توصلنا إلى أنه توجدفروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص.

وعكس ما توصلت إليه دراسة"(**شرقي :2020**)" والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تبعا لمتغير التخصص لدى عينة الدراسة.

تبرر الباحثتان عدم وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي قد يعود إلى التلاميذ في هذا المستوى تحذوهم قوة التفوق وإكمال المسار الدراسي وكذا الصبر والقدرة على مواجهة بعض المشكلات وحلها بطرق عديدة مستخدمين في ذلك عدة استراتيجيات للتعامل وللخروج منها بأقل الأضرار وهنا هذا ليس لديه علاقة بنوع التخصص الذي يدرسونه في الثانوية، لأنه لهم نفس البيئة المعاشة ونفس المرحلة التي يمرون بها (مرحلة المراهقة) محققين بذلك متانة ورزانة في مواجهة الضغوط والتحديات وبالتالي إكسابهم صلابة عالية وايضا نفس الأهداف التي يطمحون لها وهو النجاح في شهادة الباكلوريا.

3_عرض و مناقشة الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير السن(17-19/ 19-21 سنة).

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا علىالنتائج الموضحة في الجدول التالي :

الجـدول رقـم (12): يبـين نتـائج اختبـار الفـروق ت (t-test) لعينتـين مختلفتـين ومتساويتين

الصلابة النفسية / السن	حجـم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمـة اختبار ت	درجـة الحـرية	الدلالـة الإحصائيـة (sig)	مستوى الدلالة	النتيجـة (الدلالـة الإحصائية)
17-19 سنة	47	96.4468	22.90795	0.01-8	92	0.986	0.05 أو 0.01	غيردالة
19- 21 سنة	47	96.5319	22.78334					

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة التلاميذ السنة الثالثة ثانويذوي سن (17- 19سنة) فيما يخص **الصلابة النفسية**تقدر بـ(96.4468)وبإنحراف معياري قدر بـ (22.90795)، وهيمساوية تماما لقيمة المتوسط الحسابي لفئة التلاميذ السنة الثالثة ثانويذوي سن(19-21 سنة) فيما يخص **الصلابة النفسية**والتي قدرت بـ (96.5319) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (22.78334)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين بـ(0.018-) عند درجة حرية

(92)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.986)، مما يدل على أنها غير دالة عند مستوى دلالة (0.01 أو0.05). وبالتالي نستنتج أنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير السن. ومنه نرفض الفرضية الثالثة.

والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير السن(17-19/ 19-21 سنة).

كما تعزو الباحثتان الفروق حسب السن في مستوى الصلابة النفسية قد يعود لكون فئتي المقارنة لدينا هنا تقارب كبير في المستوى العمري، بالإضافة إلى كونهما يعيشان في نفس المرحلة العمرية بمختلف ما تحويه من تغيرات فيزيولوجية وعاطفية واجتماعية، فكلاهما يواجه نفس المشاكل والصعاب التي تعترضه، وكذا نفس البيئات المتواجدين فيها، بلاضافة الى كون هذه الفئات العمرية يمرون بنفس التجارب خاصة في مرحلة المراهقة إذ نجد هنالك تشابه بشكل وجيز من ناحية الأفكار و الاهتمامات و الرغبات والميولات بسبب الاحتكاك المتواصل وكذلك التوجه المادي ، وغالبا ما يكون لديهم نفس المستوى الدراسي .

4:عرض و مناقشة الفرضية الرابعة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص(علمي/أدبي).

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t–test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا علىالنتائج الموضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (13): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t–test) لعينتين مختلفتين وغير متساويتين

مستوى الطموح / التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
علمي	53	129.222	13.45246	9.330	92	0.000	0.05	دالة
أدبي	41	97.60106	19.55106					

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة التلاميذ ذوي تخصص علمي بالسنة الثالثة ثانويفيما يخص **مستوى الطموح** تقدر

بـ(129.2222)وبـإنحراف معيـاري قـدر بـ (13.45246)، وهيـأكبرمن قيمـة المتوسـط الحسـابي لفئـة التلاميـذ ذوو التخصـص الأدبـي السـنة الثالثـة ثانويفيمـا يخـص **مسـتوى الطموح** والتـي قدرت بـ (97.60106) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (19.55106)، كمـا بلغـت قيمـة الإختبـار ت (t-test) لمجمـوعتين غيـر متسـاويتين وغيـر متجانسـتين بـ(9.330) عند درجة حرية (93)، وبدلالـة إحصـائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.000)، ممـا يـدل علـى أنهـا دالـة عنـد مسـتوى دلالـة (0.05). وبالتـالي تحققـت الفرضـية الرابعةالقائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص حيث جاءت الفروق دالة ولصالح التخصص العلمي. ومنه نقبل الفرضية الرابعة.

والتـي تـنص علـى أنـه توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي مسـتوى الطمـوح لـدى السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص(علمي/أدبي).

توافقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة "**(برجي : 2017)**" والتي توصلت نتائجها إلى انه توجد فروق في مستوى الطموح بين الطلبة العلميين والطلبة العلميين للسنة الأولى جامعي.

وعكس ما توصلت إليه دراسة"**(قندوزي :2020)**" والتي توصلت نتائجها إلى أنه لاتوجد فروق في كل من المساندة والطموح تبعا لمتغير التخصص.

و كذلك دراسة "**(تجينـي : 2017)**" و التـي توصلت إلـى انـه توجد فـروق ذات دلالـة احصائية بين الطلبة في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص .

تعزو الباحثتان سبب هذا راجع لكون أن التلاميذ العلميين ذوو طموحات كثيرة وكبيرة في المستقبل، فهم يسعون إلى مستوى محدد يتطلع إليه التلاميذ بقصد تحقيق في جانب معين من حياته وهو بطبيعة الحال الجانب الأكاديمي التحصيلي ، فالتلاميذ العلميين نجد لديهم عنصر الحيوية والتفاؤل نحو المستقبل القريب، مقارنة بالأدبيين فهنا نجد طموحهم منحصر بسبب الفروع المحدودة التي تقدم لهم، بالاضافة الى أن المنظومة التعليمية توجه الطلبة ذو تحصيل دراسي ضعيف الى التخصص الأدبي بسبب قدراتهم التعليمية المحدودة وهذا الأخير يعيقهم في تحقيق بعض الأهداف المسطرة بالإضافة إلى غموض المستقبل.

5_عرض و مناقشة الفرضية الخامسة:

و التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير السن(17-19/ 19-21 سنة).

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لعينتين مختلفتين ومتساويتين :

مستوى الطموح / السن	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
17-19 سنة	47	116.5957	22.20621	0.265	93	0.791	0.05 أو 0.01	غيردالة
19- 21 سنة	47	115.3617	22.85343					

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة التلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذوي سن (17- 19سنة) فيما يخص **مستوى الطموح** تقدر بـ(116.5957) وبإنحراف معياري قدر بـ (22.20621)، وهي مساوية تقريبا لقيمة المتوسط الحسابي لفئة التلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذوو سن(19-20 سنة) فيما يخص **مستوى الطموح**والتي قدرت بـ (115.3617) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (22.85343)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين بـ(0.265) عند درجة حرية (93)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.791)، مما يدل على أنها غير دالة عند مستوى دلالة (0.01 أو0.05). وبالتالي نرفض الفرضية البديل و نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى

تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير السن حيث جاءت الفروق غير دالة ومنه نرفض الفرضية الخامسة.

والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير السن(17-19/ 19-21 سنة).

تعزو الباحثتان أن سبب هذا قد يعود إلى أن تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لهم تقريبا نفس الأمال والأهداف والطموحات يسعون إلى تحقيقها من خلال اجتياز شهادة الباكالوريا والنجاح فيها، ثم اختيار المسارات الجامعية المتوفرة، فهنا عامل السن لايؤثر على مستوى هاته الآمال والطموحات ،بل الطموح يتحكم في المستوى العقلي و القدرات العقلية التي يتسم بها الطالب و كذلك التشجيع و تحفيز الوالدين و الأساتذة الذي يزيد من طموحهم و الجانب الوراثي الذي له دور كبير في ذلك ، بالاضافة الى المستوى المادي و الذي بدوره يسمح لطالب بالتطوير من نفسه على عكس الاخر الذي يجمح بكل طموحاته لنفسه و يحد منها، فالسن ليس له تأثير على التعليم، والواقع يثبت ذلك .

الاستنتاج العام:

تم من خلال هذا الفصل عرض النتائج المتوصل اليها فيما يخص فرضيات الدراسة و مدى تحققها فقد تم تطرق الى هذه النتائج من خلال عدة خطوات انطلقت لعرض النتائج في جداول احصائية ثم تحليل الجداول و ذلك بالقراءة الرقمية الاحصائية لما ورد فيها لتأتي في الاخير خطوت مناقشة النتائج الخاصة لكل فرضية و ذلك بالاستناد لما ورد في الاطار النظري للدراسة و الواقع ، و كذلك الدراسات السابقة من خلال مقارنة النتائج المتوصل اليها في الدراسة الحالية و ما توصلت اليه نتائج الدراسات السابقة .

وبعد اطلاعنا للتراث النظري واجرائنا للجانب التطبيقي توصلنا إلى النتائج التالية:

-توجد توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، قد يرجع هذا إلى طبيعة أفراد العينة وما يلقونه من دعم ومساندة أسرية.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية لدى السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص ولصالح العلمي، قد يرجع هذا لطبيعة البيئة والمرحلة المعاشة.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير السن، التشبع والمهارات والقيم والاساليب في مواجهة المشكلات كلها امور تقوي شخصية الفرد بغض النظر عن عمره الزمني.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص ولصالح العلمي، قد يرجع لطبيعة المقاييس المدرسة وطبيعة المسارات المستقبلية لكل تخصص

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير السن. لان كل شخص وله طموحات معينة في كل مرحلة من مراحل حياته.

اقتراحات:

في ضوء النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية يمكن صياغة مجموعة من التوصيات علو النحو الأتي :

- العمل على توفير و بناء مقاييس خاصة بالصلابة النفسية و مستوى الطموح تناسب البيئة الجزائرية.
- ضرورة العمل على جعل البيئة التعليمية مشجعة على تنمية مستوى الطموح لدى التلاميذ في مختلف المراحل .
- إعداد ندوات للأساتذة لتوعيتهم بمرحلة المراهقة و أهمية تطوير السمات الشخصية للتلاميذ كون أن الأستاذ يعد من النماذج التي يقتدي بها التلميذ .
- حث التلاميذ على أهمية الدراسة و التفوق فيها من أجل تحديد مستقبلهم .
- الاهتمام لمسألة إرشاد تلاميذ المرحلة الثانوية من توجيههم تربويا و مهنيا لمساعدتهم في رفع مستويات طموحاتهم المهنية و الأكاديمية أكثر مما هي عليه الآن.
- عقد دورات تدريبية و برامج إرشادية لتلاميذ لتمكنهم من زيادة و تنمية الصلابة النفسية لديهم .
- إجراء المزيد من البحوث التربوية حول الصلابة النفسية و المرونة النفسية و متغيرات أخرى مثل : التوافق النفسي ، الاتزان النفسي .

- تفعيل دور الإرشاد النفسي و التربوي في الوسط المدرسي لمعالجة المشكلات التربوية التي تعيق سيرورة الحياة الدراسية.

خاتمة

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال بحثنا هذا فتح نافذة على أحد المواضيع في المجال التربوي ألا وهي الصلابة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وهي مرحلة تقابل مرحلة المراهقة، إذ تعتبر هذه الأخيرة جد حساسة بالنسبة لكل فرد يتعرض فيها إلى صدمات نفسية عديدة يمكن أن تؤثر بدورها على مستوى طموحه وعليه يمكن القول أن هذه المتغيرات تلعب دورا كبيرا في حياة الفرد المتمدرس بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، فتمتع التلاميذ بالصلابة النفسية وتوفرهم على قدر كاف من مستوى الطموح يساعدهم على إدراك مشاريعهم الشخصية وأهدافهم في الحياة ثم العمل على بلوغها وتحقيقها من خلال المثابرة وبذل جهد لذلك، وبالتالي فان هذا لن يبقى محصورا على الصعيد الفردي فحسب وإنما لينعكس إيجابا على تقدم ورقي المجتمع كون هؤلاء الأفراد سيساهمون بشكل ايجابي في تنمية المجتمع وتطوره.

ومن هذا تبقى دراستنا الحالية موضوع من المواضيع البحثية التي تهدف للوصول للكشف عن طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، فهي خطوة إضافية لفتح المجال أمام الدارسين والباحثين المهتمين بهذا الموضوع لإجراء دراسات بحثية انطلاقا من أهداف جديدة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1.ابراهيم هياق ، (2017) ، مشكلات المراهقة في الوسط المدرسي في ظل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر، العدد 22، **مجلة السراج في التربية و قضايا المجتمع** ، الجزائر .

2.ابن منظور و ابي فضل ، (1993)، **لسان العرب** ، ج1-ج2 ، درب الكتب العلمية.

3.احمد بن هدية ، علي اليمان، (2020) ، **مستوى الطموح وعلاقاته بقطف المستقبل لدى المراهقين المتمدرسين المنخرطين بمؤسسات الشباب والرياضة** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، الوادي، الجزائر.

4.احمد بن هدية ، علي اليمان (2020)، **مستوى الطموح وعلاقته بقلق المستقبل لدى المراهقين المتمدرسين المنخرطين بمؤسسات الشباب والرياضة** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة الشهيد حمى لخضر ، الوادي، الجزائر.

5.أحمد سعيد زيدان ،(2017) ،الصلابة النفسية ومستوى الطموح كمنبات بالأنشطة الإبداعية لدى طلاب المدارس الثانوية ،**مجلة كلية التربية** ،السويس .

6.احمد يعقوب النور ، (2016)، التنبؤ بالتفوق الاكاديمي من ضوء الثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى الطلاب المرحلة الثانوية ، **دراسات عربية في التربية و علم النفس**.

7.أماني عبد التواب صالح حسن، (2018) ،القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية ، العدد السادس، **المجلة التعليمية لكلية التربية** ،السعودية .

8.ايمان سليمان الأحيوات (2017) ، **الرضا الحياتي وعلاقته بمستوى الطموح و قلق المستقبل لدى الأمهات طلبة المصادر في مدينة عقبة** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة مؤته ، مدينة العقبة.

9.بابكر الصادق محمد، (2016)، **مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية محلية بحري** ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ، السودان .

10. بوجمعة حافظ، (2020)، **مؤشرات الصلابة النفسية لدى الراشدين المتعافين من فيروس كورونا**، مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة محمد بوضياف ، المسيلة.

11. بوحلايس عصام، (2017)، **الصلابة النفسية وعلاقتها في تخفيض حالة القلق المنافسة لدى تلاميذ أقسام الدراسة و الرياضة في المتوسطات** ، ولاية قسنطينة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم بواقي، الجزائر.

12. بوحلايس عصام، (2017)،**الصلابة النفسية و علاقتها في تخفيض حالة قلق المنافسة لدى تلاميذ أقسام دراسة و رياضة في متوسطات** ، مذكرة لنيل شهادة ماستر،جامعة العربي بن مهيدي ، أم بواقي.

13. توفيق محمد توفيق شبير، (2005)،**دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الاسلاميةبغزة** ،مذكرة ماجستير ،الجامعة الإسلامية ،غزة .

14. تيجانيبن الطاهر و بهياني ماريا يمينة، (2016)،العنف الأسري الموجه ضد المرأة و علاقته بالصلابة النفسية،العدد18 ، **مجلة علوم الانسان و المجتمع** ،جامعة الاغواط،الجزائر.

15. ثلجة راجعي ،(2017)، **تقنين مقياس مستوى الطموح** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

16. جناد عبد الوهاب ، (2013)، **الكفاءة الإجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح** ،أطروحة دكتوره ،جامعة وهران ، وهران.

17. حشود فتيحة، (2017)، **علاقة التوافق النفسي بمستوى الطموح لدى تلاميذ مرحلة الثانوية** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر.

18. حفاف لينده ، (2017) ،**بعض المشكلات النفسية (القلق ،الاكتئاب الخجل وعلاقتها بمستوى الطموح لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا**، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، المسيلة

19. حمامة كريم، (2018):**العلاقة بين عوامل غزو النجاح و الفشل الدراسيين و الدافعية للتعلم لدي تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورة العلوم في علم النفس المدرسي،جامعة الجزائر.

20. خالد بن محمد بن عبدالله العبدلي، (2012)،**الصلابة النفسية و علاقتها باساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا و العاديين في مكة المكرمة**،بحث مقدم لقسم علم النفس في كلية التربية بجامعة ام القرى،متطلب تكميلي للحصول عللى درجة الماجستير في علم النفس تخصص ارشاد نفسي .

21. خيرة شويطر نادية و بوب مصطفى الزقاي، (2015)،**الصلابة النفسية لدى الأمهات العاملات بقطاع التعليم** ، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية،وهران.

22. دلال يوسفي (2017) **قياس فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** ،أطروحة دكتوراه المسيلة .جامعة محمد خيضر ،بسكرة ،

23. رولا مجدي هاشم الصفدي، (2013)،**المساندة الاجتماعية و الصلابة النفسية و علاقتها بقلق المستقبل لدى زوجات الشهداء و الأرامل**،رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية،جامعةالأزهر،غزة ،فلسطين.

24. زياني أمال ، (2019)، **الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (العاديين و المتفوقين)** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي. برج بوعريريج .

25. سارة بن صالح،(2019)، **الصلابة النفسية لدى المراهق المدمن على الألعاب الالكترونية**، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العيادي ، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

26. سامي سلامة سعيد ،(2012)، **الرضا عن الواقع ومستوى الطموح وعلاقتهما بالأتجاه نحو الهجرة لدى العاملين و غير العاملين من خرجي الجامعات**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ،غزة.

27. سفيان ناهد و بوسعيد خديجة، (2019)،**اثر الصلابة النفسية في ادارة الضغوط النفسية لدى اطباء الانعاش**،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي،جامعة العربي بن المهيدي ام البواقي.

28. سلمى نور الهدى سعدي، (2018)،**الصدمات العاطفية في مرحلة المراهقة و علاقتها بمحاولة الانتحار**، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

29. سماح علي محمد الشمراني(2019)، توكيد الذات وعلاقه بمستوى الطموح لدى طلبة

30. سماح علي محمد شعراني (2019)، توكيد الذات و علاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة ، **المجلة التربوية**، المملكة العربية السعودية.

31. شافية غليط، (2019)،علاقة الضغط النفسي بالصلابة النفسية لدى اساتذة التعليم الابتدائي،**مجلة العلوم الانسانية**، جامعة الاخوة منتورا، قسنطينة1،الجزائر.

32. شاهر يوسف باغي ، (2006)،**الضغوط النفسية لدى العمال في قطاع غزة وعلاقتها بالصلابة النفسية** ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير ،غزة.

33. شتوان حاج وبوقصارة منصور، (2017)، علاقة مستوى الطموح بلإنجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ الطور الثانوي ،**مجلة التنمية البشرية** ،وهران.

34. شرقي حورية، (2019)،**تقدير الذات و علاقتة بالصلابة النفسية و الضبط النفسي لدى متعلمي الطور الثانوي(التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا)**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية، تخصص ارشاد و توجيه جامعة محمد بوضياف المسيلة .

35. شرقي رحيمة ، (2005) ، **اساليب التنشئة الاسرية وانعكاسها على المراهق** ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، باتنة ، الجزائر.

36. شهرزاد نوارو نرجس زكري ، (2016)،الصلابة النفسية و علاقتها بالسلوك الصحي لدى مرضى السكري،دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، العدد 2 ، **مجلة العلوم النفسية و التربوية.**

37. الطاهر محمد الطاهر، (2016)، الصلابة النفسية ، العدد 4، **مجلة كلية دلتا العلوم و التكنولوجيا.**

38. عبد الرحمان محمد العيسوي ، (2005)،المراهق و المراهقة،**دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع.**

39. عبد القادر بهتان و نور الدين جبال ، (2015)، تجليات اضطرابات مرحلة المراهقة ، العدد 14/13 ، **مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية** ،جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، الوادي .

40. عبد الكريم بن سالم المطيري ، (2019)، أساليب المعاملة الوالدية و علاقته بمستوى الطموح لدى عينة من الطلاب مرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن ،العدد 8 ، **المجلة العربية للتربية النوعية** ، حفر الباطن .

41. عبد الله فرحان جبران الفيفي ، (2021)، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و علاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات،العدد 20 ، **المجلة العربية للعلوم التربوية و النفسية.**

42. عبد ربه علي شعبان ،(2010) **الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا** ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير ،الجامعة الإسلامية ، غزة.

43. عينة فتيحة ناريمان، (2020)، **فاعلية برنامج ارشادي قائم على نظرية كوبازا لتنمية الصلابة النفسية و خفض قلق الامتحان لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي**، رسالة

مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة زيان عاشور الجلفة .

44. غادة علي حسين الشواف، (2010)،**الصلابة النفسية كمتغير معدل للعلاقة بين القدرات الابداعية و الضغوط النفسية لدى الفتيات المراهقات في المملكة العربية السعودية**،رسالة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة.

45. فوقيه حسن رضوان و ايرينى سمير غربال، (2017)،العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و الصلابة النفسية لدى طلاب شعبة التربية الخاصة،العدد 1 ، **المجلة العلمية لكلية التربية،جامعة أسيوط**، المجلد 33 .

46. قندوز عبد الوهاب و بو عياد وليد، (2020)،**مستوى الصلابة النفسية و علاقتها بقلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم النشاط المهني و الرياضي المكيف المقبلين على التخرج**،مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر،جامعة محمد بوضياف المسيلة.

47. قندوزي منى ، (2020) ، **المساندة الاجتماعية علاقاتها بمستوى الطموح لدى التلاميذ المرحلة الثانوية** ، مذكرة نيل شهادة ماستر ، جامعة محمد بوضياف، مسيلة ، الجزائر.

48. قنطازي كريمة، (2010)،**العملية الارشادية في المرحلة الثانوية و دورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس**،دراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتورة العلوم في علم النفس التربوي،جامعة الاخوة منتوري– قسنطينة.

49. كاميليا عبد الفتاح، (1990) ، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح و الشخصية ، **نهضة مصر للطباعة والنشر** ، القاهرة.

50. محمد بوفاتح، (2005)،**الظغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي** ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، جامعة ورقلة ،ورقلة.

51. محمد خلف الزواهرة ، (2014)،العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة ،**مجلة جامعة القدس المغتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية** ،السعودية.

52. محمد عبيدا ومحمد ابونصار وعقلة مبيصين، (1999)، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**،الطبعة 2 ، دار وائل للنشر، عمان .

53. المرحلة المتوسط بمحافظة القنفذة، **المجلة التربوية** ، المملكة العربية السعودية.

54. مرزاق بيبي ،حكيمة نيس ، (2017)،مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات ،العدد 8 ، **مجلة العلوم النفسية والتربوية** ، الوادي .

55. مريم بن كريمة، (2015),**علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيدين في شهادة الباكالوريا** ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير،جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.

56. مريم سليم ، (2002) **علم نفس النمو** ،الطبعة 1 ، دار النهضة العربية ، لبنان.

57. مليكة برجي، (2018)، **علاقة مستوى الطموح بتقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى جامعي** ، أطروحة دكتورة تيزي وزو

58. مليكة بلعربي،محمدبوفاتح ، (2016)،العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، العدد 26 ، **مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية** ،الأغواط .

59. مهداوي سامية، (2020) **الذكاءات المتعددة في ضوء نظرية (Gardner) وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الإنجاز الدراسي لدى تلاميذ الطور النهائي من مرحلة التعليم الثانوي** ،اطروحة دكتوراه ، جامعة محمد أمين دباغين، سطيف.

60. مي الطيب السماني عبد الله، (2017)، **مشكلات المراهقة وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية** ، بحث مقدم لنيل درجة ماجستير التربية في الصحة النفسية. الجزائر .

61. ناجية عقيلة الحصادي وجمعة سلامة أبو سنينة ، (2021)، **الصلابة النفسية و علاقتها باضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من متضرري الحرب بحي المغار في مدينة درنة.**

62. نجيب خليل محمود قرعان ، (2014)،**العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية و مستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع** ، رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص الارشاد النفسي و التربوي كلية العلوم و النفسية، جامعة عمان العربية .

63. نريهة صحراوي ،(2021)، **علاقة الفعالية الذاتية في منهجية البحث العلمي بالغعالية الذاتية الارشادية ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين** ،دراسات نفسية وتربوية ،تيزي وزو.

64. نصيرة بالعقون، (2018)، **مستوى الطموح و علاقته بقلق الامتحان لدى تلامي السنة الثالثة ثانوي** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي، الجزائر.

65. نضال سمير نايف إبراهيم ،(2003)،**الأمن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرارات وزارات السلطة الوطنية الفلسطنيةو أثر بعض المتغيرات الديمغرافية عليها**،مذكرة ماجستير، جامعة النجاح الفلسطنية ،فلسطين .

66. هاجر نواري و زينب الحاج الصديق، (2020)،**المساندة الاجتماعية و علاقتها بالصلابة النفسية لدى استاذة التعليم المتوسط**،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي،جامعة احمد درايا ادرار.

67. هالة فاروق سيد احمد صالح، (2016)، اثر اداء التشكيلات الحركية الجماعية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية، العدد 3 ، **مجلة كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد.**

68. ياسمين جميل حافظ أبو قافرة ، (2021) ، القلق وعلاقته بالطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية ،**مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية** ،جامعة حلوان.

الملاحق

الملحق رقم 1

التعليمة

أخي التلميذ أختي التلميذة يتكون هذا المقياس من عدة عبارات حول طموحك، فالرجاء منك وضع علامة (×) أمام الاختيار الذي يمثل وجهة نظرك وذلك بعد قراءة كل عبارة بدقة.علماً بأنه ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر بدقة عن أريك.

من فضلك لا تترك عبارة دون الإجابة عليها وتأكد أن إجابتك ستظل في سرية تامة وشكرا على تعاونك.

البيانات الشخصية:

السن:

الجنس: ذكر أنثى

التخصص:

مثال يوضح لك طريقة الاجابة.

رقم العبارة	العبارة	نعم	لا
1	**هل تطمح للوصول إلى مستوى ممتاز ؟**	×	

مثال يوضح لك طريقة الاجابة.

رقم العبارة	العبارة	تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق أبدا
2	**أستطيع أن أبلغ كل أهدافي**		×	

رقم العبارة	العبارة	نعم	لا
.1	هل أنت ممن يؤمنون بالحظ؟		
.2	هل تعتقد أن مستقبل المرء محدد ؟		
.3	هل تتردد في أخذ مواقف تتحمل فيهاالمسئولية ؟		
.4	هل تؤمن أن الجهد الشخصي يذلل العقبات مهما عظمت ؟		
.5	هليحدث أن يدفعك الفشل إلى ترك ما تقدم عليه ؟		
.6	هل تشعر بالملل من القيام بعمل واحد وقتا طويلا ؟		
.7	هل تميل إلى التجديد في حياتك ؟		
.8	هل تبدو لك الحياةأحيانا بلا أمل ؟		
.9	هل تشعر أن عقليتك تؤهلك للامتياز ؟		
.10	هل تعمل لمستقبلك وفقا لخطة رسمتها لنفسك ؟		
.11	هل لك أهداف واضحة في حياتك ؟		
.12	هل ترى أن د ارستكالحالية أقل من أمانيك ؟		
.13	هل أنت ارض عن مستوى معيشتك بوجه عام ؟		
.14	هل ترى أن المستوى الذي وصلت إليه كان نتيجة لكفاحك الشخصي أكثر من أن يكوننتيجة لمعونة الآخرين ؟		
.15	هل تخشى المغام ارت دائما خوفا من الفشل ؟		
.16	هل حاولت أن تتغلب على عقبة عرفت أن الكثيرين قد فشلوا في التغلب عليها؟		
.17	هل تعتبر نفسكسريع التعب ؟		
.18	هل تتردد في الوقوف مواقف تتحمل فيهاالمسئولية ؟		

.19	هل تميل إلى الاستمارر في العمل الواحد لمدة طويلة ؟		
.20	هل تفكر في مستقبلك ؟		
.21	هل تشعر بأنك اقل حماسا في العمل من المحيطين بك ؟		
.22	هل سبق لك الحصول على جوائز لتفوقك في أي ميدان ؟		
.23	هل تقوم بعمل لم يسبق لك إعداد خطة له ؟		
.24	هل تفكر في العمل قبل أن تتصرف فيه ؟		
.25	هل تعتبر نفسك شخصا مكافحا؟		
.26	هل تشعر أن معلوماتك الحالية اقل مما كان يجب أن تكون عليه ؟		
.27	هل تشعر أن لديك القدرة على تحمل المسئولية ؟		
.28	هل تتضايق إذا ألقى عليكمسئولياتعائلية ؟		
.29	هل تجهد نفسك للوصول إلى مستوى لم يصلإليه إلا القليل؟		
.30	هل تتنازل عنأريك بسهولة عند أول معارضة له ؟		
.31	هل تحب الاستقارر في ظروف الحياة خوفا من المجهول ؟		
.32	هل يدفعك الفشل إلى اليأس وترك العمل نهائيا ؟		
.33	هل تميل إلى مواصلة الجهد حتى تصل بعملك إلى الكمال ؟		
.34	هل تخشى الفشل دائما ؟		
.35	هل تشعر بأن الأف ارد الممتازين هم من عينة تختلف عنك؟		
.36	هل تهتم بأن تكون أول الفائزين في أي عمل تقوم به ؟		
.37	هل تكون نتائج تصرفاتك مطابقة للخطة التي تضعها ؟		
.38	هل يحدث أن تسير أمورك طبقا لما تتوقعه ؟		
.39	هل تعتبر نفسك قنوعا ترضى بالقليل ؟		
.40	هل تترك أمورك للقدر؟		
.41	هل تقبل القيامبالمسئوليات المطلوبة منك عن رضا ؟		

.42	هل تفضل أن تقوم بقضاء مطالبك اليومية بنفسك ؟		
.43	هل تراودك فكرة أنك قد تصبح شخصا عظيما في المستقبل ؟		
.44	هل تشعر أن معلوماتك الحالية اقل مما يجب أن تكون عليه ؟		
.45	هل تترك العمل الذي يسبب لك ضيقا؟		
.46	إذا لم يقنعك أرى غيرك فهل تواصل المناقشة لإثبات أريك ؟		
.47	هل تشعر باليأس؟		
.48	هل تشعر أن الناس لا يقدرونك حق قدرك؟		
.49	هل حاولت القيام بعمل للحصول على جائزة ولم توفق ؟		
.50	هل يهمك التفوق في الأعمال التي تميلإليها ؟		
.51	هل تضع لنفسك خطة تحاولتحقيقها للوصول إلى الغنى ؟		
.52	هل توافق على القول الشائع "دع الأمور تجري في مسارها "؟		
.53	هل تكون نتائج تصرفاتك مطابقة للخطة التي تضعها ؟		
.54	هل تشعر أن وضعك الحالي أحسن ما يمكن أن تصل إليه ؟		
.55	هل ترى أنه من الأصلح الانتظار دائما حتى تواتيك الفرصة ؟		
.56	هل تميلإلىتحديد دورك بالضبط في أي عمل مع الجماعة؟		
.57	هل تميل أن تقوم بالقسط الأكبر في أي عمل جماعي ؟		
.58	هل تعمل حسابا لنقد الآخرين ؟		
.59	هل لديك القدرة على تحمل الصعاب مهما كانت في سبيل الوصول إلى أهدافك ؟		
.60	هل تخشى الفشل دائم ؟		
.61	هل تتضايق إذا تأخرت ظهور نتائج عملك لفترة طويلة ؟		
.62	هل تقدم على عمل وأنت متأكد أن نتائجه لن تظهر إلا بعد فترة طويلة ؟		

.63	هل لك شخصيةمثالية تتمنى أن تصل إليها ؟		
.64	هل تشعر باليأس بعد فشلك في القيام بعمل جاهدت في أدائه؟		
.65	إذا قمت بعمل ما وسبب لك ضيقا فهل تتركه إلى عمل آخر ؟		
.66	هل تحاول الوصول بالعمل الذي تقوم به نحو الكمال ؟		
.67	هل تطمح في الوصول إلى مستوى ممتاز ؟		
.68	هل تلاحظ أن أهدافك يمكنتحقيقها ولو مع جهد ؟		
.69	هل تجد أن أهدافك مستحيلةالتحقيق ؟		
.70	هل تعتبر نفسك قنوعا بالقليل ؟		

الملحق رقم 2

رقم العبارة	العبارة	تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق أبدا
.1	مهما كانت العقبات فإنني أستطٌيع تحقٌيق أهدافي			
.2	أتخذ قراراتي بنفسي ولا تملى علي من مصدر خارجي			
.3	أعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها			
.4	قٌمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئوالقٌيم			
.5	عندما أضع خططًي المستقبلٌة غالبا ما أكون متأكد من قدرتي على تنفٌيذها			
.6	اقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها			
.7	معظم أوقات حياتي تضيع في أنشطة لامعنى لها			
.8	نجاحي في أموري (عمل ،دراسة... إلخ) يعتمد على مجهودي وليس على الحظ أو الصدفة			
.9	لدي حب إستطلاع ورغبة في معرفة مالا أعرفه			
.10	أعتقد أن لحياتي هدفا ومعنى أعيش من أجله			
.11	الحياة فرص وليست عمل وكفاح			
.12	أعتقد أن الحياة المثٌيرة هي التي تنطوي على مشكلات أستطٌع أن أواجهها			
.13	لدي قيم ومبادىء التزم بها وأحافظ عليها			
.14	أعتقد أن الفشل يعود إلى اسباب تكمن في الشخص نفسه			
.15	لدي قدرة على المثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني			
.16	لا يوجد لدي من الأهداف ما يدعو للتمسك بها أو			

	الدفاع عنها			
.17	أعتقد أن ما يحدث لي غالبا هو نتيجة تخطٌطً			
.18	المشكلات تستنفر قواي وقدرتي على التحدي			
.19	لا أتردد فً المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه			
.20	لا يوجد فً الواقع شيء إسمه الحظ			
.21	أشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث			
.22	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة			
.23	أعتقد ان الصدفة والحظ يلعبان دورا هاما في حياتي			
.24	عندما أحل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى			
.25	أعتقد أن "العد عن الناس غنيمة"			
.26	أستطٌع التحكم في مجرى أمور حياتي			
.27	أعتقد أن مواجهة المشكلات إختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة			
.28	إهتمامي بنفسي لا يترك لي فرصة للتفكير في أي شيء آخر			
.29	أعتقد ان سوء الحظ يعود إلى سوء التخطٌيط			
.30	لدي حب المغامرة والرغبة في إستكشاف ما يحيط بي			
.31	ابادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم أسرتي أو مجتمعي			
.32	أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي			
.33	أبادر بمواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها			

.34	أهتم كثيرا بما يجري من حولي من قضايا وأحداث			
.35	أعتقد ان حياة الأفراد تتأثر بقوى خارجية لاسيطرة لهم عليها			
.36	الحياة الثابتة والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي			
.37	الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن نحًاها			
.38	أؤمن بالمثل الشعبي " قيراط حظ ولا فدان شطارة"			
.39	أعتقد ان الحياة التي لا تنطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية			
.40	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم			
.41	أعتقد أن لي تأثٌر قوي على ما يجري حولي من أحداث			
.42	أتوجس من تغييرات الحياة فكل تغير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي			
.43	اهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما أمكن			
.44	أخطط لأمور حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية			
.45	التغير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح			
.46	أغير قيمي ومبادئي إذا دعت الظروف لذلك			
.47	أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث			

ملاحق الدراسة

Corrélations

Corrélations

		totaletomoh	totalsalaba
totaletomoh	Corrélation de Pearson	1	,798**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	95	95
totalsalaba	Corrélation de Pearson	,798**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	95	95

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Test-t

Statistiques de groupe

	Specialitie	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totalsalaba	Scientifique	54	111,5185	7,03828	,95779
	Letre	41	75,5854	20,82544	3,25239

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
totalsalaba	Hypothèse de variances égales	54,228	,000	11,837	93	,000	35,93315	3,03569	29,90487	41,96144
	Hypothèse de variances inégales			10,598	46,972	,000	35,93315	3,39048	29,11227	42,75403

Test-t

Statistiques de groupe

	Specialitie	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totaletomoh	scientifique	54	129,2222	13,45246	1,83065
	Letre	41	97,6098	19,55106	3,05336

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
totaletomoh	Hypothèse de variances égales	26,038	,000	9,330	93	,000	31,61247	3,38818	24,88422	38,34072
	Hypothèse de variances inégales			8,880	67,357	,000	31,61247	3,56010	24,50717	38,71776

Test-t

Statistiques de groupe

	Age	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totalsalaba	17-19 ans	47	96,4468	22,90795	3,34147
	19- 21 ans	47	96,5319	22,78334	3,32329

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
totalsalaba	Hypothèse de variances égales	,000	1,000	-,018	92	,986	-,08511	4,71271	-9,44496	9,27475
	Hypothèse de variances inégales			-,018	91,997	,986	-,08511	4,71271	-9,44497	9,27475

Test-t

Statistiques de groupe

	age	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totaletomoh	17-19 ans	47	116,5957	22,20621	3,23911
	19- 21 ans	47	115,3617	22,85343	3,33352

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
totaletomoh	Hypothèse de variances égales	,322	,572	,265	92	,791	1,23404	4,64803	-7,99734	10,46542
	Hypothèse de variances inégales			,265	91,924	,791	1,23404	4,64803	-7,99744	10,46553